



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي - تيسمسيلت -

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

موسومة بـ:



## الألعاب القرائية وتأثيرها في الاكتساب اللغوي للأقسام التحضيرية

—دراسة ميدانية—

تخصص: تعليمية اللغات.

إشراف الأستاذ الدكتور:

— بن فريجة الجليلي.

إعداد الطالبتين:

— عايد حورية .

— شعنون نور الهدى.

لجنة المناقشة:

رئيسا	د. عطار خالد
مشرفا ومقررا	أ.د. بن فريجة جليلي
عضوا مناقشا	د. قاسم قادة

السنة الجامعية: 2019م / 2020م – 1440هـ / 1441هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# شكر و عرفان

الحمد حمداً كثيراً يليق بمقامه الكريم و جلالة العظيم الذي أماننا حتى  
ننجز هذا العمل، ثم الصلاة و السلام على رسوله الكريم عليه أفضل الصلاة  
و السلام.

نتقدم بخالص الشكر و العرفان إلى كل من سهر معنا طيلة انجاز هذا  
العمل، الأستاذ المشرف: "بن فريجة الجبلاي" الذي لم يبخل علينا  
بنصائحه.

كما نتقدم بفائق الشكر إلى كل أساتذتنا الكرام الذين كانوا نعم  
القدوة.

وكل الشكر لمفتشي و مدراء و معلمي المدارس الابتدائية الذين  
تعاملنا معهم، لما قدموه من مساعدة لإنجاز هذا الجانب التطبيقي.  
و إلى البراءة الذين استقبلونا باهتمامهم و روحهم المرحة.

إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد  
في انجاز هذا العمل ولم يبخل علينا ولو بشيء، قليل... ابتسامة كانت أو  
دعاء أو حتى رفعا للمعنويات.

شكراً جزيلاً لكم فالشكر وحده لن يوفيقكم حقكم  
جزاكم الله كل الخير.

مهورية ... نور الهدى.

# إهداء

لقد ألفنا أن نتشارك تفاصيلنا الصغيرة والكبيرة مع بعض ولا بأس  
أن نتشارك صفحة الإهداء والحب أيضا، ولتكن ثمرة هذا الجهد  
إلى من أحدث في أنفسنا خيرا فربيت ولعلم و أحيا فينا مبسما  
للسند القويم والجدار المتين: الأب محمد والأب الهاشمي...  
لأمهاتنا اللاتي يحملن أسماء كقلوبهن: أم الخير وخيرة... إلى من  
نشدّ بهم محضنا: إخوتنا الكرام... إلى أطفال العائلة بل زهورها...  
إلى المعلم الذّي رأى في نور الهدى معلمة مميزة فهداها  
لحلمها الذّي أرادته دوما الأستاذ فواتيح عبد الرحيم. إلى المعلم  
والمربي والقدوة الحسنة قاسم قادة، ولئن فتح الله علينا وكنّا  
يوما مربيات فلن نمشي إلى على خطاه. إلى جميع أحببتنا بلا  
استثناء ورفيقات روحنا حيثما وجدوا...

حورية... نور الهدى

مقدمة

## مقدمة:

تشكل مرحلة التعليم التحضيري حجر أساس في حياة المتعلم، حيث تضطلع بضمان تعليم يكفل اكتسابه جملة من القيم، والمهارات، والمعارف على حدّ سواء؛ ولأنّ اكتساب المهارات اللغوية للمتعلمين في هذه المرحلة من أولويات المناهج التربوية. فقد صبّ التربويون اهتمامهم حول الطريقة الأنجع لذلك، ومن بين المقترحات استراتيجية التعليم باللعب التي تضمّ الألعاب اللغوية وذلك راجع لما تحمله من قدرة على إثارة الدافعية لدى المتعلمين وكذا تحفيزهم في جو من المرح والتسلية، على أن يخرج المتعلم من فكرة اللعبة من أجل المتعة إلى مفهوم اللعبة من أجل الاكتساب.

ولعل من أبرز المسوغات التي أحالتنا لاختيار موضوع دراستنا الموسوم بـ: "الألعاب القرائية وتأثيرها في الاكتساب اللغوي للأقسام التحضيرية" هو محاولة الاقتراب من الميدان التعليمي، وهذا حسب طبيعته التي تحتم علينا ذلك، كما أنه أثار فينا الفضول العلمي لكشف مكانه باعتباره من المواضيع الحديثة، والممتعة والمرّنة في الوقت نفسه.

وعليه نشأ اهتمامنا بهذه الدراسة محاولين الإجابة على إشكالية: مدى تأثير الألعاب القرائية في الاكتساب اللغوي لدى الأقسام التحضيرية؟

إلى جانب تساؤلات أخرى من قبيل:

- هل يلقي المتعلمون التأثير نفسه من الألعاب القرائية رغم اختلافاتهم الجسدية، والعقلية، والنفسية... إلخ؟،
- هل كل النشاطات اللغوية في الأقسام التحضيرية قائمة على الألعاب القرائية؟
- هل الحجم الساعي للنشاط الواحد القائم بالألعاب يريح ويساعد المربية وبالتالي ضمان تحقيق الأهداف؟

وغيرها من التساؤلات التي أجبنا عنها ضمينا في الدراسة، وقد عمدنا إلى وضع جملة من الفرضيات لهذه الإشكالية منها:

- الفرضية الأولى: تؤثر الألعاب القرائية في الاكتساب اللغوي أكثر من الأساليب التقليدية خاصة لفئة المراحل الأولى.

- الفرضية الثانية: يختلف تأثير الألعاب من أستاذ لآخر وكيفية إدارته لهذه اللعبة وكيف يتجاوب معها تلاميذه.

- الفرضية الثالثة: إنه لمن الطبيعي أن يتم التخطيط، وإعداد، وشرح اللعبة، وتهيئة المكان لأدائها وبالتالي تأخذ وقتًا أكبر؛ الأمر الذي يدعو إلى إتمامها على حساب نشاطات أخرى، مما يؤثر سلبًا على الاكتساب الدراسي.

- الفرضية الرابعة: تؤثر الألعاب القرائية على جميع المتعلمين باختلاف فروقهم الفردية .

تبعنا للإجابة عن هذه التساؤلات المنهج الوصفي بآليات التحليل ، فطبيعة الموضوع الهادفة إلى وصف واقع تأثير الألعاب على الاكتساب اللغوي اقتضت تجميع المادة المعرفية المتعلقة به، وتحليلها، وكذا تفسير نتائج العينة، ومستار هذه الدراسة كان وفق الخطة التالية؛ فعرضناها في مقدمة ومدخل وفصل نظري وآخر تطبيقي وخاتمة.

- المدخل فتناولنا فيه مرحلة التعليم التحضيري بالتفصيل كما أشرنا إلى المفاهيم العامة للدراسة مثل: الألعاب القرائية والاكتساب اللغوي.

- الفصل الأول: فقد قسمناه إلى مبحثين: المبحث الأول موسوم بـ: ماهية اللعب، تشمل هذه العناصر:

- مفهوم اللعب سماته وخصائصه.
- أهم النظريات المفسرة للعب، وأنواعه.
- وظائف اللعب وأهميته.



المبحث الثاني، عنوانه ب: الألعاب القرائية والاكْتساب اللّغوي. تطرّقنا فيه لكل من:

- مفهوم الألعاب القرائية وأهميّتها.
  - شروط اختيار الألعاب وخطوات تطبيقها.
  - أنواع الألعاب القرائية وتصنيفها.
  - أهمية اللّغة بالنّسبة لطفل التّحضيرى، ومصادر المكتسبات اللّغوية بالنّسبة لطفل التّحضيرى.
  - مظاهر التّمو اللّغوي بالنّسبة لطفل التّحضيرى، ودور اللّعب في الاكْتساب اللّغوي.
- الفصل الثّاني: فكان عبارة عن دراسة ميدانية في عدّة مؤسسات تربوية؛ هذه الدّراسة تدور حول تأثير الألعاب القرائية على التّحصّل اللّغوي للأقسام التّحضيرية، وذلك تجسّيدًا لما تطرّقنا إليه في الفصل النظري. وقد تتبّعنا مايلي:
- ذكر منهج الدّراسة، والأدوات المعتمد عليها فيه.
  - ذكر العينة، والتّعريف بالمدارس التي أجريت فيها الدّراسة.
  - عرض النتائج وتحليلها.

أما الخاتمة فتضمّنت أهمّ النتائج المتّوصل إليها، تليها قائمة الملاحق، فالمصادر والمراجع، وأخيرًا فهرس الموضوعات.

قد استدعت طبيعة البحث مجموعة من المصادر والمراجع نهلنا منها مادتنا المعرفية، لعل

أهمها:

- سيكولوجية العلاج باللّعب مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مُجّد أحمد خطاب - أحمد عبد الكريم حمزة.

- اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، طه علي حسين الدليمي-سعاد عبد الكريم الوائلي.

- الألعاب التربوية وانعكساتها على تعلم الأطفال، رافدة الحريري.

- الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة تعليم العربية لغير الناطقين بها، ناصف مصطفى عبد العزيز.

- الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير، زيد الهويدي.

- اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية، حنان عبد الحميد العناني.

- الألعاب من أجل التفكير والتعلم، محمد محمود حلية.

- التعلم باللعب، بيتر جراي، تر: مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم.

ومن الصعوبات التي واجهتنا في البحث هي عدم تجاوب بعض المدراء وسماعهم لنا بزيارة الأقسام التحضيرية الخاصة بمؤسساتهم، مما أقل من نسبة المعلومات التي كانت قد تثرى هذا البحث ، إضافة إلى تفشي الوباء "الكورونا" والحجر الإلزامي الذي فرض على الجميع، مما حال دون متابعتنا للمؤسسات التي كنا نزورها، إضافة إلى ضعف شبكة الاتصال التي عرقلت عملية التواصل فيما بيننا.

وفي الأخير نتقدم بالشكر الجزيل بعد شكر المولى -عز وجل- إلى كل من منّ الله علينا في إثراء هذه المادة ولو بالشيء اليسير وكذلك من تحمّل مشقة البحث معنا ، خاصة إلى أستاذنا بن فريجة الجيلالي .

ولقد منّ الله علينا مرة أخرى إذ هيأ لنا لجنة موقرة شاكرين لهم قبولهم مناقشة هذا البحث وتقييمه.

وختامًا فقد أخلصنا النية لما نعتقد أنه صواب، وبدلنا ما نستطيع لكي نضيف الجديد، فإن كان ذلك فالله هو الموفق، وإن لم يكن فحسبنا إخلاص النية وبذل غاية الجهد.

الله ولي التوفيق.

- تيسمىلت 18/شوال/1441 الموافق ل: 2020/06/10 م.

- نور الهدى شعنون.

- حورية عايد.

# المدخل:

## مصطلحات الدراسة

- التّربية التّحضيرية.
- الألعاب القرائية.
- الاحتساب اللّغوي.

اتسمت الآونة الأخيرة بالتغير السريع الذي لامس كل جوانب الحياة، ولا شك أنه أثر على واقع المدرسة؛ فأصبح لزاماً على المعلم أن يواكب هذا التغير بتوظيفه جملة من الوسائل والأساليب والاستراتيجيات التربوية الحديثة، سعياً منه لتطوير مهارات التلاميذ إلى أقصى حد ممكن وكذا كسر الحاجز الإلقائي بين المعلم والتلميذ وخلق جو من المرح للتقرب منه، إذ لم يكن دوره يقتصر على توصيل المعلومات فحسب؛ بل يتعدى ذلك؛ حيث صار مسؤولاً عن بناء شخصية المتعلم فكرياً عن طريق تقريب المعرفة إليه وتمينه على النقد والتحليل؛ ووجدانياً عن طريق التذوق والتقدير والاستمتاع بالفنون؛ وحركياً عن طريق تفعيل مختلف المهارات.

فإن أسقطنا هذا الكلام على مربي الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4\_6 سنوات، فهذا يعني أننا أمام تحول بين وسط قائم على أساس الفطرة واللعب والأشخاص المحدودين إلى وسط مغاير تماماً يتسم بالمنهجية والانضباط واتساع حلقة الأشخاص المعرفين لدى الطفل، فكان لزاماً أن يكون هناك وسطاً ثالثاً يجمع بين الوسطين، حيث يضبط عبثية اللعب؛ فيكون بذلك قادراً على إيصال معلومة ما وتُحصل بواسطته المعارف إضافة إلى الإبقاء على جو المرح الذي يجذبه الصغار.

انطلاقاً مما سبق ذكره ارتأينا أن يكون موضوع الدراسة حول تأثير اللعب -الذي تم ضبطه- في التحصيل اللغوي عند الأقسام التحضيرية من خلال زيارتنا الميدانية إضافة إلى الدراسات التي سبقتنا تم بناء المحتوى.

## 1/ التربية التحضيرية:

## 1-1/ ملحة تاريخية:

إن كانت الأمم تقوم بالعلم والتعلم فلا شك أنّ هذا الأخير إنّما هو إنعكاس لرؤى وخلفيات فلسفية لكل أمة من الأمم، فيجسد معتقداتها وتقاليدها وقيمها ولغتها وغيره مما يمتاز به.

انطلاقاً من هذا الحديث عن تطور مراحل التربية التحضيرية يسوقنا للحديث إلى الزخم التراثي الحضاري بما يحمله من مرجعية فكرية.

ولقد ظهر في تاريخ الفكر التربوي أنّ<sup>(1)</sup>:

✓ "أفلاطون" (427\_348 ق.م) كان من السابقين إلى التفطن لأهمية التربية التحضيرية، حيث يقول: طالما كان الجيل الصّغير حسن التربية ويستمر كذلك، فإن السفينة حولها الحظ في سفرة طيبة.

✓ عند المسلمين احتلّ التعلم والتربية مكانة عالية واقتربت الرسالة بالقراءة وطلب العلم، فلقد حثنا الله عزّ وجلّ على طلب العلم ، وجعل لأهل العلم مكانة فرفعهم درجات ومراتباً وفضلهم على سائر العباد، لقوله تعالى: ﴿...يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ أُتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾<sup>(2)</sup> وقوله أيضاً: ﴿... وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾<sup>(3)</sup>. وأثر على هذا الفكر التربوي العديد من المفكرين والفلاسفة منهم: ابن سينا، الفارابي، ابن رشد، الغزالي، ابن خلدون...

(1) - ينظر: الدليل البيداغوجي لمنهاج التربية التحضيرية، مديرية التعليم الأساسي واللجنة الوطنية للمناهج، الديوان الوطني للمطبوعات، الجزائر، 2008، ص07.

(2) - سورة المجادلة، الآية (11).

(3) - سورة طه، الآية (114).

✓ عند الغربيين، احتوى الفكر التربوي كلا من إسهامات، كومنيوس\*، بستالوزي\*، روسو\*، فروبل\*، كلابارد\*، ومنتسوري\* التي تتمحور فكرتهم حول احترام النزعة الاستقلالية عند الطفل وتُمو شخصيته؛ فإن كان المفكرون قد ركزوا اهتمامهم حول معرفة طبيعة الطفل واحتياجاته؛ فإن المجتمعات عملت على إنشاء مؤسسات قصد التكفل به. سنأتي على ذكرها مفصلة لاحقاً.

## 1-2/ تعريفها:

يقصد بها «تربية تقدم للأطفال الذين هم في سن لا يسمح لهم قانونياً الالتحاق بالمدرسة الابتدائية، وهي عبارة عن أقسام فتحت أو ألحقت بهذه المدارس.»<sup>(1)</sup>

## 1-3/ أهداف التربية التحضيرية:

1\_التنشئة الاجتماعية: هي عملية التربية والتعليم التي يخضع لها الطفل منذ ولادته إلى آخر يوم من عمره، حيث يتطبع بسلوكيات المجتمع الذي يعيش فيه ويأخذ عاداتهم ولغتهم وفي هذا يقول عليه السلام: «مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ

\*- جون أموس كومنيوس، (1592م-1670م) واحد من أفضل معلمي الواقعية الحسية وهو أول من نادى بضرورة تسلية الطفل. (ينظر عن موقع ويكيبيديا).

\*- بستالوزي: (1746م-1827م) سويسري، تربوي وفيلسوف وسياسي، تأثر بجان جاك روسو. (ينظر عن موقع ويكيبيديا).

\*- روسو: جان جاك روسو (1712م-1778م) كاتب وأديب وفيلسوف بنات وتربوي أهم أعماله في التربية إيميل نموذجاً. (ينظر عن موقع ويكيبيديا).

\*- ماريا مونتسوري (1782-1852) إيطالية الأصل، طبيبة ومعلمة وفيلسوفة وعالمة نفس عرفت بفلسفتها بالتعليم. (ينظر عن موقع ويكيبيديا).

\*- فروبل فريدريك (1782-1952) أحد أهم المربين الذين اهتموا بالأطفال في ألمانيا تأثر بهيجل وبستالوزي. (ينظر عن موقع ويكيبيديا).

<sup>(1)</sup> \_تقييم التربية التحضيرية، بورصا فاطمة الزهراء، رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، 2008/ 2009، ص 25.

أَوْ مُجَسَّانَةً...»<sup>(1)</sup> إذًا هذا دليل على أنّ الأسرة لها تأثير على التّنشئة الاجتماعية ثم إنّ هذا الطفل ينتقل إلى المدرسة فيحظى أيضا بمؤسسة تقوم مقام الأسرة حيث ترسخ فيه مبادئ، وقيم، ومعتقدات مجتمعه ألا وهي: المؤسسات التّحضيرية وعن طريق هذه الأخيرة يصبح الطفل قادرًا على التفريق بين الحلال والحرام و بين ما هو مسموح به وما هو غير ذلك.

2\_ التّنمية العقلية: تهدف التّربية التّحضيرية إلى إغناء قدرات الطفل العقلية (الذكاء، التّذكر، الانتباه، الملاحظة، التّخيل...) ذلك لأنّ نمو الجانب العقلي يساعد في نمو الجوانب الأخرى.

3\_ الاتجاهات نحو العمل: إنّ تكوين الاتجاه لدى الطّفل ضروري وأساسي لتّعويده على تلقي الأوامر وتنفيذها عندما يلتحق بمراحل التّعليم التّالية، ويكونها من خلال الأنشطة التي ينجزها سواء كان بمفرده أو مع رفقائه.

4\_ التّمو الجسمي: الاهتمام بنّمو الطفل الجسمي ويضم ذلك نمو العضلات والعظام والحواس.<sup>(2)</sup>

هذا على النّطاق العام، أما لو أردنا أن نخصص ذلك داخل القسم فنجعل الأهداف في هذه النّقاط:<sup>(3)</sup>

- ✓ يحتاج الطّفل أن يتعرف على مفهوم قدرة الله.
- ✓ يحتاج أن يعامل بتقدير حسب طبيعته المتميزة لأنّه بحاجة للنّمو من جميع النّواحي.
- ✓ يحتاج أن يكوّن علاقات اجتماعية مع غيره صغارًا و كبارًا.

<sup>(1)</sup> صحيح البخاري، كتاب: الجنائز، باب: إذا أسلم الصّبيّ فمات هل يصلّى عليه؟، رقم الحديث: 1358، نوع الحديث: مرفوع، جزء 2، (د.ت)، ص 94.

<sup>(2)</sup> ينظر: تقييم التربية التّحضيرية، بورصاص فاطمة الزهراء، ص 70\_73.

<sup>(3)</sup> ينظر: طفل الروضة، طارق عبد الرؤوف عامر-ربيع مُجد، دار يازوري العلمية، عمان الأردن، ط 2008، ص 13.



- ✓ يحتاج أن يستخدم كافة حواسه في الحركة واللعب.
- ✓ زيادة القدرة على التعبير الفني بأكثر من وسيلة.
- ✓ تذوق الموسيقى.
- ✓ زيادة القدرة على التعبير عن النفس شفويًا بوضوح.

حين أشرنا للعام و الخاص لم نعن به انفصالهما عن بعض بل أنّ الخاص يكون لنا الهدف العام.

#### 1-4 / مؤسسات التربية التحضيرية:

انتشرت في المجتمع الجزائري مؤسسات استقبال الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (03\_06 سنوات) نذكر منها:

**الكتّاتيب:** قامت بمهمة تلقين وتحفيظ القرآن الكريم للأطفال وتعليم مبادئ القراءة والكتابة وقواعد السلوك إلى جانب مهمة التعلم.

**المدرسة القرآنية:** تدرس فيها مبادئ القراءة والكتابة وتلقين وتحفيظ القرآن الكريم.

**الحضانة:** مؤسسة اجتماعية تربوية تختص بالرعاية الصحية والغذائية وهي أقرب في طبيعتها إلى المنزل من المدرسة.

**الروضة:** مؤسسة اجتماعية تربوية متخصصة في توفير الشروط التربوية المناسبة والجو الملائم وايقاظ وتنمية قدرات الطفل.

القسم التحضيري: يقبل فيه الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4-6 سنوات في حجرات تختلف عن غيرها بتجهيزاتها ووسائلها البيداغوجية كما أنّها المكان الذي ينظر فيه المرابي للطفل على أنّه مازال طفلاً وليس تلميذاً.<sup>(1)</sup>

المواصفات التي يجب أن تتوفر في المرابية:<sup>(2)</sup>

1\_ أن تكون على علم ومعرفة بمختلف أنواع البرامج التي تهدف إلى تعليم التفكير بشكل مباشر وعلى علم ومعرفة بمهارات التفكير واستراتيجيته.

2\_ أن تعلم دروساً تهدف مباشرة إلى تعليم مهارات التفكير، وبشكل موحد دون تجزئة لها، ومن خلال الموارد الدراسية.

3\_ تعمل على توفير لأجهزة والموارد التعليمية التي من شأنها أن تعمل على تغيير مهارات التفكير وتقويمها.

4\_ أن تتعرف على ما عند الأطفال من نقص وتقوم بتقويمها وتزودهم بالخبرة.

### 1-5/ الخصائص النمائية لطفل التحضيري:<sup>(3)</sup>

الخصائص	الجانب
- يكون الدماغ حساساً للكثير من الكيمياءويات التي تؤذيه ولا تؤذي الرّاشد.	الفيزيولوجي
- يلتهم الدماغ ربع ما يستهلكه الجسم من $O_2$ .	

(1) - الدليل البيداغوجي لمنهاج التربية التحضيرية، مديرية التعليم الأساسي واللجنة الوطنية للمناهج، الديوان الوطني للمطبوعات، المدرسية، الجزائر، 2008، ص 08،07.

(2) - أسس التربية، عبد الكريم اليماني، دار وائل، الأردن، ط1، 2011، ص 295.

(3) - الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية، ص 09.

- إذا انقطع O <sub>2</sub> عن الدماغ لمدة 15 ثانية يختل عمله، ويموت الطفل بعد 04 دقائق.	
<p>- يعالج الطفل خوفه بنفسه من غيره إذ يبدأ بادراك محيطه الحقيقي فيزول خوفه تدريجياً.</p> <p>- يزداد ميله إلى غيره وحبه للتعاون فيرغب في مساعدة أهله على الأعمال اليدوية.</p> <p>- تشتد محاولات الطفل الاستقلال عن الوالدين وتبدأ مرحلة الاهتمام بجنس الوالدين.</p> <p>- يجب الاشتراك في الألعاب لكنّه يرفض في البداية التنفيذ بقواعدها فيتمرد إلى أن يتعلم قواعد اللعب</p>	الوجداني /الاجتماعي
<p>- تظهر بوادر التفكير المنطقي والاستدلال المجرد ويقل ارتباطه التفكير بالحس تدريجياً.</p> <p>- تغلب منطق التفكير العلمي (المحاولة و الخطأ) على منطق الفكر.</p>	العقلي / المعرفي

من خلال الجدول نلاحظ أن الطفل في الجانب الفيزيولوجي: «سريع النمو وقابل لمرض»<sup>(1)</sup> إضافة إلى ذلك فهو «كثير الحركة يحب اللعب، حواسه هي الأساس الذي يعتمد عليه في معرفة العالم الخارجي.»<sup>(2)</sup>

ومن الناحية الوجدانية والانفعالية نلاحظ أن الطفل مزاجي ومتقلب:

- يبدأ في تميز الأدوار بين الأم والأب ويتمص الشخصيات، كما تظهر عليه بوادر النمو الاجتماعي وحب السيطرة والقيادة.

(1) - ينظر: طفل الروضة، طارق عبد الرؤوف عامر، ص 15.

(2) - ينظر: المرجع نفسه، ص 15.

أما الجانب العقلي فتزداد قدرته على التفكير والتذكر والتخيل؛ كثير الأسئلة وعنده ميل لحب الاستطلاع كما أنه لا يدرك المعنويات أو الأشياء المجردة ولذا فهو يعتمد على حواسه في اكتساب الخبرات.

-تزداد قدرته على تكوين المدركات ومفاهيم الزمن والمكان والكم.

-قدرته على التركيز ضعيفة، وسريع الملل، ويجب التغيير.<sup>(1)</sup>

هذا يحتم على المربية مضاعفة الحماية ليس فقط من جانب المعاملة، ولكن من حرصه على المحيط الذي يتربى فيه هذا الطفل لأنه في فترة حساسة جدًا.

## 2/ الألعاب القرائية:

### 1-2/ تعريف اللعب:

تتعدد تعاريفه إلا أنها تكاد تتمحور حول مجموعة من الخصائص المشتركة مثل: النشاط، والحركة، والمتعة، والسرور. فقد عرفه بعضهم على أنه نشاط موجه أو غير موجه، يؤديه الأطفال لتحقيق المتعة والتسلية. ويستغله البعض في تنمية سلوكهم وشخصياتهم بأبعادها العقلية والوجدانية، وأنه يستغل طاقة الجسم الحركة الذهنية ويتصف بالسرعة.

ويعرفه آخرون في مجال علم النفس على أنه: «نشاط يقوم به البشر بصورة فردية أو جماعية لغرض الاستمتاع من دون أي دافع آخر.»<sup>(2)</sup>

(1) - ينظر: طفل الروضة، طارق عبد الرؤوف عامر، ص 14، 13.

(2) - اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، طه علي حسين الديلمي -سعاد عبد الكريم الوائلي، دار جدار للكتاب العالمي، عمان-الأردن، وعالم الكتب الحديث اربد الأردن، (د.ط)، 2009، ص 375 .

سنأتي على ذكر الألعاب وتفصيلها في الفصل اللاحق، ونكتفي هنا بذكر بعض المصطلحات التي تنتمي إلى حقله في المجال التربوي: (1)

**الألعاب التربوية:** نشاط منظم منطقياً في ضوء مجموعة من القوانين.

**الألعاب التعليمية:** هي الأنشطة المحكمة الإطار التي لها مجموعة من القوانين التي تنظم سير اللعب، يشترك فيها عادة لاعبان أو أكثر.

**الألعاب اللغوية:** الألعاب التي تساعد الطفل على النطق الصحيح وتثري مفرداته، وتساعد على التعبير السلس مع وضوح الفكرة و تسلسلها، وهي جزء من الألعاب التعليمية. ويرادف هذا المصطلح مصطلح آخر الألعاب القرائية.

**الألعاب القرائية:** جاءت بمسمى ألعاب القراءة «عرفها العبيدي بأنها: التمرينات أو التدريبات التي أعدت لتدريب تلاميذ المجموعة التجريبية على المهارات القرائية المحددة في خطة الدرس التي صيغت على شكل ألعاب يتنافس التلاميذ عند ممارستها بإشراف المعلم و توجيهاته.» (2)

### 3/التحصيل اللغوي:

#### 1/3-تعريف التحصيل اللغوي:

**لغة:** من حَصَلَ يُحْصَلُ حُصُولًا: أي بقي وثبت وذهب ما سواه من حسابٍ أو عملٍ ونحوه فهو حاصلٌ. والتَّحْصِيلُ: " تمييز ما يحصل "، والاسم الحصيلَةُ. قال لبيد:

(1) -ينظر: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، طه علي حسين الديلمي-سعاد عبد الكريم الوائلي، ص382-383.

(2) - أثر استخدام الألعاب اللغوية في الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، فتحى طه مشعل الجبوري-زينة طه حسون

العبيدي، مجلة التربية و العلم، جامعة الموصل كلية التربية الأساسية، المجلد13، العدد4، 2006، ص277-278.

و كلُّ امرئٍ يوماً سيَعْلَمُ سَعْيَهُ إذا حَصَلَتْ عند الإله الحَصَائِلُ .

و يُرَوَى : { إذا كَشِفَتْ عند الإله } .<sup>(1)</sup>

كما جاء في "معجم علوم العربية المفصل": أنه نوع من الإلغاز يستخدمه الأدباء، ومعناه استخراج حروف الاسم الملعز به من ألفاظ عبارة الجملة أو البيت، وهي مفتاح الرمز. كقول الشاعر:

تزيد على كل الملاح شمائلًا وفي { عدِّ ما } يَبْنُتُ وصفُ صفاته.

حيث أشار الشاعر في بيته إلى اسم عماد بقوله: { عدِّ ما } .<sup>(2)</sup>

بالإضافة إلى ما سبق ذكره، فهو لغة من «حصل الشيء تحصيلًا: أحرزه وملكه، وحاصل الشيء ومحصوله: بقيته، ومحصولًا عنده كذا: أي وجد عنده الشيء؛ قال تعالى: ﴿حُصِّلَ ما فِي الصُّدُورِ﴾<sup>(3)</sup> أي بيّن، وتحصّل الشيء: تَجَمَّعَ وتَثَبَّتَ.»<sup>(4)</sup> وهذا نقلًا عن البستاني 2000: مادة حصل.

ومنه التّحصيل الإحراز والامتلاك، وتميز ما يحصل، وهو أيضا ما تُبْتُ وبقي، وتجمع... كقولنا حصل الطّفل المعارف { أي امتلك معارفًا فتثبتت في ذهنه. }

(1) - كتاب العين معجم لغوي تراثي، الخليل بن أحمد الفراهدي، مراجعة: داود سلّوم وآخرون، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت - لبنان، ط1، 2004، ص161. مادة ح ص ص .

(2) - معجم علوم العربية المفصل، مُجَدُّ التّونجي، دار الجليل، بيروت-لبنان، دط، 2010، ص132.

(3) - العاديات، (الآية 10).

(4) - الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية، سعد علي زاير-سماء تركي داخل، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط2015، 1/1436، ص149.

اصطلاحًا: يقصد به «مقدار المعرفة و المعلومات التي اكتسبها التلميذ أو المهارات التي نمت لديه من خلال التعلم و دراسة الموضوعات الدراسية...»<sup>(1)</sup> ويعرف أيضا بأنه: «القدرات التي يمتلكها المتعلم من الخبرات والمعلومات التي يمكن أن يوظفها في حل أكبر عدد من الأسئلة التي توجه له، وهو الناتج النهائي للتعلم.»<sup>(2)</sup>

إذن **فالتحصيل** هو مجموع المعارف والقدرات، والخبرات، والمعلومات التي أحرزها المتعلم؛ فاستثمرها في حل ما يواجهه من صعوبات أو أسئلة وجهت له.

أما **اللغوي** من اللغة و هي: «الشكل المنطوق أو المكتوب لنظام لغوي معين موجود في زمان محدد ومكان معين؛ إذ أنّ اللغة ظاهرة اجتماعية تستعمل للإتصال وللتفاهم بين الناس.»<sup>(3)</sup> إذن فاللغة ظاهرة اجتماعية ونظام لغوي يهدف إلى تسهيل عملية بين أفراد المجتمع، كما تعتبر وسيلة للتعبير و هذا ما نلمسه من خلال تعريف "ابن جني" لها بقوله: «أما حدّها فإنّها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.»<sup>(4)</sup>، ضف إلى ذلك قول: "مصطفى حركات" الذي يرى أن لها مفهومين؛ مفهوم واسع، والأخر ضيق. فالمفهوم الواسع ينطبق على نظام من الإشارات وظيفته الأساسية التواصل؛ فنقول: لغة المرور، ولغة الرموز، ولغة القوة... إلخ. أما المعنى الضيق فهو الذي نستعمله لما نتكلم عن لسن قوم ما، فنقول اللغة العربية واللغوية السويدية، واللغة

(1) - التقييم التربوي للمعلمين و المعلمات، حمدي شاكر محمود، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل المملكة العربية السعودية، ط1، 2004، ص106.

(2) - ينظر: الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية، سعد علي زاير-سماء تركي داخل، ص149\_150.

(3) مدخل إلى علم النفس المعاصر، مصطفى عشوي، ديوان المطبوعات الجامعية، (د.ب)، ط3، 2010، ص365.

(4) - الخصائص، أبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: عبد الحميد الهنداوي، ج1، دار الكتاب العلمية، بيروت-لبنان، (د.ط)، (د.ت)، ص87.

الألمانية<sup>(1)</sup>. ومثله فلقد اختلف العلماء في تبني مفهوم واحد للغة فكل يراها من وجهة نظره ومفهومه الخاص، ولا يعني هذا اختلافها على العكس فهي متقاربة.

أما التّحصيل اللّغوي فيقصد به: «مجموع المفردات و الألفاظ و الاساليب التي اكتسبها التلميذ خلال دراسته لمادة اللغة العربية، ويستطيع تفسيرها والتّعبير عنها لفظاً أو كتابة أو كليهما معاً مستخدماً القواعد التّحوية التي مرت بخبراته السّابقة»<sup>(2)</sup>

ملاحظة: وفي البحث عن التّحصيل اللّغوي مررنا بالتّحصيل الدّراسي والأكاديمي، ومفهومهما كالآتي:

**التّحصيل الدّراسي:** ما حصل عليه الطّالب من معلومات في المواد الدّراسية مقاساً بالتّقدير العام للدرجات.<sup>(3)</sup>

**التّحصيل الأكاديمي:** يعني مدى استيعاب التّلاميذ لما اكتسبوه من خبرات تعليمية من خلال مقررات دراسية يقاس بنفس الدّرجة التي يحصل عليها التّلاميذ في الاختبارات التّحصيلية<sup>(4)</sup>

وعليه فالّتحصيل اللّغوي يهتم باللّغة العربية ومدى ما يحصله المتعلم منها، أما التّحصيل الأكاديمي والدّراسي فأعمّ منه.

(1) - ينظر: اللّسانيات العامة و قضايا العربية، المكتبة العصرية، صعيدا-بيروت، ط1، 1998/1418، ص07.

(2) -التّحصيل اللّغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية(دراسة تقييمية)، زكريا الحاج اسماعيل، مجلة حولية كلية التربية، كلية التربية الجامعة قطر، العدد7، 1990، ص308.

(3) -أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على التّحصيل الدراسي والقيم الخلقية، عماد بن سيف بن عبد الرحمان العبد اللطيف، دار التفسير، المملكة العربية السعودية، جدّة، ط1، 2004، ص25.

(4) - المعجم التربوي، فريدة شنان-مصطفى هجري، تصحيح: عثمان آيت مهدي، ملحقة سعيدة الجهوية، ص05.



## 2/3- العوامل المؤثرة في الاكتساب:

هناك عدّة عوامل تؤثر في الاكتساب ولعل أبرزها ما يلي:<sup>(1)</sup>

- 1) الذكاء؛ فمستوى الذكاء يختلف من متعلم وآخر.
- 2) الدافعية؛ و ينبغي أن تُوجّه وتستنهض الإمكانيات الموجودة عند المتعلم وتوجيهها.
- 3) مفهوم الذات و الضبط الذاتي.
- 4) مستوى طموح المتعلم تؤثر في مستوى و جودة تحصيله.
- 5) البيئة المنزلية المدرسية، و اتجاهات الآباء تُجاه أبنائهم.

-الذكاء، الطموح، الدافعية، الذاتية...و غيرها من العوامل تؤثر في التحصيل، وتتأثر

بالمناخ النفسي الذي يوفره و يهيئه المعلمون للمتعلمين. فإن كان هذا الأخير إيجابياً؛ فإن

التحصيل سيكون مرتفع و جيّد؛ أما إن كان العكس سيكون التحصيل متدنياً.

## 3/3- بين التحصيل الاكتساب اللغوي :

مفهوم اكتساب اللغة: «عملية نقل خبرات الآخرين، وتلقيها سواء بواسطة القراءة أو التّعلم

أو التّدرب النّطقي أو الكتابي بقصد الوصول إلى مرحلة أفضل من المرحلة السّابقة.»<sup>(2)</sup>

وجاء في تعريف آخر بأن الاكتساب: «عملية يطور فيها الإنسان قدرات لغوية بنفسه وهي

عملية مستمرة متتابعة مع التّضج. أن النّاس يولدون مع بقائليّات عقلية لاكتساب أي لغة

يسمعوها عندما يكونون صغاراً.»<sup>(1)</sup>

(1)- اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، سعد علي زاير-أسماء تركي داخل، ص150.

(2)- المعجم التربوي، ملحقة سعيدة الجهوية، ص05.

## 4/3-التداخل بين الاكتساب والتحصیل:

ورد التّحصیل والاكتساب تحت مفهوم واحد في المعجم التربوي حيث يقول صاحبه: «هو معرفة مهارات مكتسبة من قبل المتعلمين، نتيجة دراسة موضوع أو وحدة تعليمية.»<sup>(2)</sup> إذًا وعليه قد قرن مصطلح التّحصیل بالاكتساب.

(1)- لغة الطفل ما قبل المدرسة بين الاكتساب و التواصل " مقارنة لسانية"، بن فريجة الجيلاي، نبلاء ناشرون وموزعون،

الأردن- عمان- العبدلي، ط1، 2015، ص44.

(2) - المعجم التربوي، ملحقة سعيدة الجهوية، ص04.

## الفصل الأول:

### الإطار النظري

#### أولاً: ماهية اللعب:

- مفهوم اللعب.
- سمات اللعب وخصائصه.
- أنواع اللعب.
- أهم النظريات المفسرة للعب.
- وظائف اللعب.
- أهمية اللعب.

#### ثانياً: الألعاب القرائية و التّصنيف:

- الألعاب القرائية:
- مفهوم الألعاب القرائية و أهميتها.
- شروط اختيار الألعاب و خطوات تطبيقها.
- أنواع الألعاب القرائية و تصنيفها.
- الاكتساب اللغوي:
- مصادر العيلة اللغوية.
- أهمية اللغة بالنسبة لطفل التّحضير.
- مظاهر النّمو اللغوي بالنسبة لطفل التّحضير.
- دور اللعب في الاكتساب اللغوي

ترتبط حياة الأطفال باللعب، حيث يتعلمون ويكتسبون من خلاله معظم سلوكياتهم الحياتية. من هذا المنطلق عمد الباحثون والدارسون من علماء نفس وتربية واجتماع وفلسفة... أنظارهم إلى اللعب، وحتى نهاية القرن التاسع عشر كان اللعب من أجل التسلية فقط. ولكن اليوم أصبح اللعب بأنواعه يشكل دورًا في اكتساب المعارف.

لذا سيخصص هذا الفصل للعب بصفة عامة والألعاب التعليمية بصفة خاصة؛ فنتطرق إلى تعريفها وذكر النظريات التي أشادت باللعب، كما نذكر أنواع الألعاب وكيفية وشروط إعداد اللعبة، ثم ما تأثير هذه اللعبة على المعارف!؟

## أولاً: ماهية اللعب

### 1/تعريف اللعب:

#### 1/1- لغة:

ورد في معجم العين: «لَعِبَ: يَلْعَبُ، لَعِبًا: فهو لَاعِبٌ ولعبةٌ ومَنه التَّلْعُبُ. ورجل تَلْعَاب - مشددة العين- أي ذو تلعب. ورجل لعبة أي كثير اللعب ولعبة أي يلعب به. كلعبة الشطرنج ونحوها...»<sup>(1)</sup> وجاء في معجم مغايرة على هذا النحو. جاء في الوجيز: «(لَعِبَ) لِعِبًا، وَلَعِبًا: لها، (لَاعِبَةٌ) ملاعبة، ولعابًا: لعب معه، (أَلْعَب) الصبي: جعله يلعب، وجاء بما يلعب به، (اللَّعِبَةُ) كل ما يُلعب به مثل: الشطرنج، النرد، والدمية ونحوها. (المَلْعَبُ) موضوعًا اللَّعِبِ (ج) ملاعب.»<sup>(2)</sup>

وعلى هذا النحو فإن اللعب من اللهو والتسلية، ولو تتبعنا مواضعه في القرآن الكريم، لأحصينا عشرين مفردة مشتقة من اللعب؛ فواحدة فقط بمعنى اللعب الأطفال. يقول "مُحَمَّدُ أَحْمَدُ

(1) - معجم العين، ص750، مادة: ل ع ب.

(2) - سيكولوجية العلاج باللعب مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مُحَمَّدُ أَحْمَدُ خَطَّابُ -أحمد عبد الكريم حمزة، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2008، ص18. نقلا عن: المعجم الوجيز.

خطاب": «جاء قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ﴾<sup>(1)</sup> أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَزْتَعُ وَ يَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾<sup>(1)</sup> وهذا الموضوع الوحيد الذي بمعنى لعب الأطفال». <sup>(2)</sup> أمّا المعاني الباقية جاءت مكروهة وبمعنى ترك ما ينفع إلى ما لا ينفع. لكن هذا لا يعني دنو اللعب في الإسلام بل له من المنزلة الكبيرة التي حظي بها، يقول "يوسف القرضاوي" في هذا الشأن محاولاً أن لا يحصر الإسلام في العبادة والذكر والتأمل بل أنه جاء مراعيًا لخصائص البشر النفسية، الجسمية، والعقلية، حيث يقول: «الإسلام دين الواقع والحياة، يعامل الناس على أنهم بشر لهم أشواقهم القبليّة، وحظوظهم النفسية، وطبيعتهم الإنسانية فلم يرفض فيهم أن يكون كلّ كلامهم ذكراً، وكلّ صمتهم فكراً، وكلّ تأملاتهم عبراً وكلّ فراغهم عبادة، وإنما اعترف الإسلام بكل ما تتطلبه الفطرة البشرية من سرور وفرح ولعب ومرح، ومزاح ومداعبة، بشرط أن تكون في حدود ما شرعه الله وفي نطاق آداب الإسلام.»<sup>(3)</sup>

ناهيك عن ورود الأحاديث التي تذكر لعب الرسول عليه الصلّاة والسّلام مع سبطيه الحسن والحسين رضي الله عنهما، أو مع أبناء الصحابة، وحتى لعبه مع الكبار سواءً مع زوجاته أو أصحابه {صلى الله عليه و سلم}؛ والمقال لا يتسع أن نسرد جميعها ولكنّها من البديهيات التي علمناها ورويت لنا عن الرسول عليه أزكى الصلّاة والسّلام.

## 2/1- اصطلاحاً:

قد تباين مفهوم اللعب حسب اختصاص من درسه، فعلماء النفس تناولوه من حيث هو علاج، وعلماء الاجتماع تناولوه من حيث هو أداة مساهمة في التأقلم والصلاح مع الآخر،

(1) - سورة يوسف، الآية (11-12).

(2) - سيكولوجية العلاج باللعب مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مُجّد أحمد خطاب-أحمد عبد الكريم حمزة، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2008، ص18.

(3) - أثر ممارسة الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات التعليم الابتدائي، منى سمير حسن الحسني، اشراف: رمضان مُجّد-شرين مُجّد، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد: 15، يناير 2014، ص666.

وعلماء التربية تناولوه من حيث علاقته بالفكرة التحصيل الدراسي. لذا سنورد بعض التعاريف التي تناولت اللعب:

يقول "جان بياجيه" (1951): «بأنه سيادة لعملية التمثيل على عملية المواءمة، فاللعب عبارة عن تمثيل خالص يغير المعلومات القادمة لكي تلائم متطلبات الفرد وكل من اللعب والمحاكاة لهما دور تكاملي في تطور الذكاء». (1) معنى ذلك أنّ اللعب يهدف إلى إحداث تطورات فكرية، وفي موضع آخر يقول "جود": «أنّ اللعب نشاط موجه، أو غير موجه يؤديه الأطفال لتحقيق المتعة والتسلية. ويستغله البعض في تنمية سلوكياتهم و شخصياتهم بأبعادها العقلية الوجدانية، وإنه يستغل طاقة الجسم الحركية والذهنية، ويتصف بالسرعة». (2)

بالعودة إلى التعريف اللغوي الذي ذكرناه آنفا أنّ اللعب هو التسلية فـ "جود" لا يجيد عن ذلك لكن بشكل مضبوط فاللعب الذي يهدف إلى معرفة ما يطلق عليه مسمى اللعب الموجه. ومعنى هذا أنه مقنن ويهدف أو غاية ما؛ أما اللعب غير الموجه فهو بغرض اللعب والتسلية، ولما كان اللعب بغرض و مرسوم الأهداف فلا شك في أنه ينمي السلوكيات والشخصيات، ويحدد بوقت معين.

و من هذا نخلص إلى تحديد مصطلح جديد هو الألعاب التعليمية. إذا ما الفرق بين اللعب و الألعاب التربوية أو التعليمية؟

**اللعب:** هو «سلوك يتم اختياره بحرية ويمارس بصفة شخصية، كما يحركه دافع معين ويجذب انتباه الطفل بشدة». (3)

(1) سيكولوجية العلاج باللعب مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مُجد أحمد خطاب-أحمد عبد الكريم حمزة، ص21.

(2) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، طه علي حسين الدليمي-سعاد عبد الكريم الوائلي، ص375.

(3) - أثر ممارسة الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات التعليم الابتدائي، منى سمير حسن الحسني، ص 664.

أما الألعاب التربوية: «هو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسيع آفاقهم المعرفية.»<sup>(1)</sup>

نلاحظ من خلال التعريفين أنّ اللعب أشمل، والألعاب هي جزؤه الموجه، هذا وقد أشرنا سابقاً إلى أنّ اللعب يكون موجهاً وغير موجّه أو الحر. تجدر الإشارة إلى أنّه هناك عدّة مصطلحات بمعنى الألعاب التعليمية نذكر منها: الألعاب التربوية، الألعاب القرائية، الألعاب اللغوية.

## 2/ خصائص وسمات اللعب:

سبق وأشرنا أنّه من الصّعب ضبط مفهوم واحد للعب يكون شاملاً و موحدًا لكن من خلال خصائصه وسماته سيتقرب الفهم. أجملها "بيتر جراي"\* في هذه التّقاط الخمس:<sup>(2)</sup>

- 1) اللعب اختيار وتنظيم ذاتي.
- 2) في بعض الأحيان تكون الوسيلة في اللعب أهم من الغاية.
- 3) للعب قواعد لا تملئها الضّروورات المادية، ولكنها تنبع من عقول اللاعبين.
- 4) اللعب نشاطٌ خياليٌّ غير مقيد بقواعد العالم "الواقعي" أو "الجاد".
- 5) يعتمد اللعب على إطار ذهني نشيط، وخالٍ من الضّغوط.

تعلّيقاً على هذه الخصائص فإنّ اللعب نشاطٌ لا إيجابار فيه قد يكون بتوجيه من الكبار، وقد يكون رغبة منهم.

(1) - أثر ممارسة الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات التعليم الابتدائي، منى سمير حسن الحسني، ص 664.

(2) - التعلم باللعب، بيتر جراي، تر: مؤسسة مُجّد بن راشد آل مكتوم، دبي، الإمارات العربية المتحدة، دط، 2014، ص 05.

\* - بيتر جراي: باحث و عالم نفس في كلية بوسط الأمريكية، وله مدونة تربوية هير باسم التعلم الحر (Free to lærn).  
نقلا عن كتاب التعلم باللعب، بيتر جراي، تر: مؤسسة مُجّد بن راشد آل مكتوم، ص 11.

إذا كانت الوسيلة التي يلعبون بها تنمي قدرتهم على إثارة الفكر، فلا ضير إن لم يفز اللاعبون نهاية اللعب وفي هذا يقول "محمود حلية" أن: «اللعب مطلب أساسي لإثارة تفكير الأطفال، وتوسيع مجال تخيلاتهم وبناء التصورات الذهنية للأشياء.»<sup>(1)</sup>

إضافة إلى ما سبق فإنّ اللعب يرتبط بالدوافع الداخلية الذاتية يعلق "محمود حلية" على هذا قائلاً: «حيث أنه يتطلب السرعة و الحفة والانتباه وتفتح الذهن.»<sup>(2)</sup>

### 3/ أنواع اللعب:

تتعدد أشكال وأنواع اللعب؛ يمكننا أن نحصرها في عشرة أنواع هي: «الألعاب التلقائية، الألعاب الترويحية والرياضية، ألعاب تمثيل الأدوار، الألعاب الإيهامية، الألعاب الفنية، الألعاب الاستطلاعية الاستكشافية، الألعاب اللغوية، الألعاب الثقافية، الألعاب التركيبية، وأخيراً الألعاب العلاجية.»<sup>(3)</sup> سنأتي على ذكر كل واحدة على حدة:

- الألعاب التلقائية: غالباً ما تكون فردية وتغيب عنها القواعد.
- الألعاب الترويحية و الرياضية: تشمل جميع الأنشطة التي يقوم بها الأطفال وتنتقل من جيل لآخر منها الألعاب الشعبية.
- ألعاب تمثيل الأدوار: تعتمد على الخيال الواسع حيث يتقمص الصغار شخصيات الكبار ويكون هناك نوع من المحاكاة لسلوكات الكبار.
- الألعاب الإيهامية: «أي أنّ اللاعب يدرك تمامًا أنّ الأمر لا يعدو كونه بديلاً للواقع ومختلفاً عن الحياة اليومية الحقيقية.»<sup>(4)</sup>

(1) - الألعاب من أجل التفكير و التعلم، مُجد محمود حلية، ص20.

(2) - ينظر: المرجع نفسه، ص20.

(3) - الألعاب من أجل التفكير و التعلم، مُجد محمود حلية، ص20-21.

(4) - مهارة التدريس، يحيي مُجد نبهان، ص172



- الألعاب الفنية: من الألعاب التركيبية تعد من الأنشطة الفنية التعبيرية التي تنبع من الوجدان والتذوق منها الرسم بالمواد المختلفة.
  - الألعاب الاستطلاعية و الاستكشافية: حيث يقوم الطفل باستكشاف مكونات شيء ما أو كيف يعمل الشيء.
  - الألعاب الثقافية: من خلال هذه الألعاب يكتسب الطفل معلومات ومعارف وخبرات متنوعة؛ يدخل ضمنها الأنشطة القصصية كالمطالعة.
  - الألعاب التركيبية البنائية: هي كل الألعاب التي يبني فيها الطفل شيء ما ويشيده.
  - الألعاب العلاجية: الألعاب التي تستعمل في علاج نوع من أنواع الاضطرابات النفسية.
- أخيرا الألعاب اللغوية والتي هي محل دراستنا؛ حيث يستخدم فيها الأطفال ألعاب بهدف التحصيل اللغوي. يقول "مُجد حلية": «بأنها نشاط لغوي مميز للأطفال تحكمه قواعد موضوعية، وله بداية محددة وكذلك نهاية محددة من خلالها يمكن تنمية كفاءة الاتصال اللغوي بين الأطفال وتدريبهم على الاستخدام الصحيح لكثير من أدوات اللغة حروفاً أو أسماء أو أفعالاً، كما أنّها تمنح الأطفال فرص الإبداع اللغوي عن طريق التدريبات الشفوية الحرة».<sup>(1)</sup>

نستخلص من قوله أن الألعاب اللغوية تتميز بـ:

- محكومة بقواعد.
- له بداية ونهاية يكون الطفل قد تمكن من تنمية كفاءة معينة.
- تتيح فرصة الإبداع للأطفال.

(1) - الألعاب من أجل التفكير، مُجد محمود حلية، ص21.

بعبارة أخرى يمكن تعريفها على أنّها: «نشاط لغوي هادف، موجه منظم، مخطط له، يبذل فيه اللاعبون جهودًا كبيرة من أجل تحقيق الأهداف المتعلقة بمهارات اللغة وفي موضوعات شتى ومجالات عدّة.»<sup>(1)</sup>

#### 4/ نظريات تفسير اللعب:

وضع الباحثون و المفكرون عدّة نظريات ذات طابع نفسي تربوي وهي كالآتي:

#### 1/4- نظرية الطاقة الزائدة:

ظهرت نظرية الطاقة الزائدة على يدي كل من العالم الألماني "شيلر"، والعالم الإنجليزي "هربرت سبنسر" مفادها أنّ: «الطفل يمتلك طاقة زائدة بداخله، تدفعه إلى البحث عن طريقة ليصرفها في نشاط يعود عليه بالمتعة.»<sup>(2)</sup> إذن فاللعب يكون نتيجة طاقة زائدة تدفع الطفل إلى التخلص منها على ذلك النحو، «فالأطفال يلعبون للتفيس عن مخزون الطاقة التي كانت متوفرة قبل ذلك بوقت طويل.»<sup>(3)</sup> فهم يلعبون أكثر من الكبار لإفراغهم للطاقة الزائدة.

وجهت هذه النظرية عدّة اعتراضات تكمن في أنّه: « يمكن توجيه الطاقة الموجودة لدى الفرد إلى مجالات إبداعية وأنشطة هادفة إلى جانب أنّ اللعب يمكن أن يكون باعثًا على نشاط الأطفال؛ فالطفل لا حاجة له إلى النشاط الفائق في اللعب، فقد يصرخ طالبًا للعب في حين أنّ كلّ الدلائل تشير إلى أنّه بحاجة إلى النوم والراحة.»<sup>(4)</sup> يوجد الكثير من النشاطات المفيدة والهادفة لاستغلال الطاقة الزائدة كالرسم والنحت، الأشغال اليدوية، المسرح... إلخ.

(1) - أثر الألعاب اللغوية في معالجة الصعوبات القرائية، مُجد محمود حلية-عائشة عبد القادر غنيم، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، الأردن، المجلد 16، ص 598.

(2) - اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، طه حسين علي الديلمي-سعاد عبد الكريم الوائلي، ص 377.

(3) - سيكولوجية العلاج باللعب مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مُجد احمد الخطاب، ص 41.

(4) - المرجع نفسه، ص 41.

#### 2/4- نظرية الاستجمام أو الترويح:

ترجع هذه النظرية إلى العالم و الفيلسوف الألماني "لازاروس" جاءت كرد فعل على نظرية الطاقة الزائدة، ومؤداها: «أن وظيفة اللعب هي تجديد الطاقة التي تُصرف في العمل». (1) وذلك من خلال جعل الفرد يسترخي بعد عناء العمل، فاللعب يريح الأعصاب والعضلات، ويعيد النشاط والحيوية والقوة، والتركيز؛ مثلاً: ك: الشطرنج والرماية، وألعاب التركيب... وغيرها.

لكن لم تسلم هي أيضاً من النقد والاعتراض، كون بعض «الألعاب يزداد الإقبال عليها لأن فيها مجهودات قاسية، والأطفال يقبلون على اللعب حتى وهم في حالات شديدة من الإجهاد». (2) كما أن اللعب يكون أيضاً في حالات الراحة خصوصاً عند الأطفال وذلك عند استقائهم من النوم، ولو كان كما سبق الذكر يحقق الراحة لكان الكبير أشد حاجة إليه.

#### 3/4- نظرية الاستعداد للحياة المستقبلية.

وردت هذه النظرية أيضاً بمسميات أخرى {نظرية الإعداد للحياة - النظرية الإعدادية}؛ أرسى معالمها "كارل جروس" الذي يري أن وظيفة اللعب هي: «إعداد الطفل للمستقبل وخير مثال على ذلك أن الذكور يمارسون ألعاباً متعلقة بأدوارهم الاجتماعية المستقبلية، أما الإناث فيلعبن ألعاباً متعلقة بالأعمال المنزلية». (3) و لو تمعنا في هذه الأدوار التي يقومون بها؛ لاعتبرناها استعداد شعوري، ومثل فطري لكل منهم. كل يتقمص دوره في المستقبل -الأولاد دور الأبوة والبنات دور الأمومة، فهنا ألعابهم تقليد لما يقوم به الكبار؛ فاللعب حسب "كارل جروس" هو «أسلوب الطبيعة للتمرين على العمل الجدي الذي يتطلب مستقبل المخلوقات أي أن اللعب هو

(1) - سيكولوجية اللعب، أمل الأحمد-علي منصور، منشورات جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية-جامعة دمشق، (د.ط)، (د.ت)، ص41

(2) - سيكولوجية العلاج باللعب مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، محمد احمد خطاب، ص42.

(3) - الألعاب التربوية وانعكاساتها على تعلم الأطفال، رافدة الحريري، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، (د.ط)، 2014، ص35.

أسلوب الطّبيعة للتّعليم والتّعلم.»<sup>(1)</sup> و كأنّ به يقول إن اللّعب ليس مجرد لعب فقط وإّما هو تهيئة للمستقبل وتعليم غير مباشر.

رغم أن آراء هذه النّظرية واقعية و متقبلة إلى حدّما، عيّب عليها عدّم تفسيرها للّعب عند الكبار، وأنّه ربما يكون من أجل التّرويح والمتعة لا غير.

#### 4/4- النّظرية التّلخيصية أو الميراث.

يعود ظهور هذه النّظرية إلى العالم الأمريكي "ستانلي هول" المختص بعلم النفس التّربوي. خلاصتها أن اللّعب: «ما هو إلّا تلخيص للماضي وأنّ الإنسان منذ ميلاده وحتى اكتمال نضجه يميل إلى المرور بنفس الأدوار التّطورية التي مرّت بها الحضارة البشرية منذ ظهور الإنسان على وجه الأرض حتى الآن.»<sup>(2)</sup> أي كان الطّفل يستعيد ما قام به أسلافه من ألعاب ففز وتسلق، وصيد، وسباحة، وبناء وتشيد للبيوت والقلاع، التي تعتبر أنماط العيش البدائي.

لقد وجهت لهذه النّظرية عدّة اعتراضات سنجملها فيما يتأتى: إنّ الصّفات المكتسبة لا تُورث. وأنّ الألعاب الموجودة اليوم من ركوب الدراجات وألعاب الحاسوب و السيّارات... وغيرها لم تكن من قبل، وربما لن تكون في المستقبل القريب إن شاء الله.

#### 4/5- نظرية التنفيس أو التّهيئة.

سمّيت أيضا بنّظرية التّهدئة. تعود للعالم "كارت" الذي يرى أن اللّعب يقوم «بتهدئة الحالة السيكولوجية للفرد وذلك من خلال إشباع ميوله التي يتسبب إشباعها بحالة من التوتر والإحباط.»<sup>(3)</sup> ولو تمعنا في هذا القول فإنّ للإنسان مجموعة من الغرائز إن صحّ التّعبير؛ تُكبت

(1) - سيكولوجية العلاج باللّعب مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مُجد أحمد خطاب، ص 43.

(2) - المرجع نفسه، ص 42.

(3) - المرجع نفسه، ص 44.

هذه الأخيرة وتُقيّد بسبب المجتمع ونُظمه، مما يؤدي به إلى حالات واضطرابات نفسية كالتوتر مثلاً.

اللّعب هو وسيلة مثلى للتخلص من كل هذا، وكمثال على ذلك لعبة: السّارق والشّرطي والقاضي للأطفال الصغار، والمصارعة، والملاكمة، وحتى المبارزة. وهنا ينفس المرء عن نفسه باللّعب تجنّباً لما يمكن أن يصيبه من أمراض.

#### 6/4-نظرية النمو الجسمي.

يرجع الفضل في ظهور هذه النظرية للعالم "كار" مفادها أنّ اللّعب «يساعد على نمو الأعضاء ولا سيّما المخ والجهاز العصبي»<sup>(1)</sup>. فالطفل عند ولادته يكون غير متكامل النمو؛ بحيث تستمر أجهزة جسمه في النمو والزيادة بشكل مستمر وملحوظ، وهذا ما يساعد فيه اللّعب من خلال بعض الحركات التي ينفذها. كلّعب الطفل بشيء مطاطي يساعده على تحريك أعضائه وإجادة القبض على الأشياء .

#### 7/4-نظرية التحليل النفسي.

تعود هذه النظرية للعالم الشهير "سيجموند فرويد". حيث تقوم على مبدئين أساسيين مبدأ اللذة، ومبدأ التكرار و التوقيت أو ما يسمى بمبدأ الألم.

فاللّعب يعدّ وسيلة لتحقيق الرغبات الخاصة لدى الفرد (الطفل) التي لم يتمكن من تحقيقها على أرض الواقع، سواء لإشباع الخبرات الباعثة على المتعة، أو من أجل تكرار خبرة ما صعبة ومؤلمة مرّ بها، إذن فهو تعبير على اللاشعور أو ما يسمى بالمكبوتات أيضاً، وهذا ما رآه "فرويد" من خلال تفسيراته للتخيل واللّعب « باعتبارهما اسقاط للرغبات ولإعادة تمثيل الصّراعات والأحداث المؤلمة للسيطرة عليها إلى نشوء وسائل لتقدير وقياس الشخصية على أساس الافتراض

(1) - مهارة التدريس، يحيي محمد نبهان دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، (د.ط)، 2008، ص177.

بأنّ اللعب والخيال يكشفان الشيء الكثير عن الحياة الداخليّة للفرد ودوافعه<sup>(1)</sup>. ومنه فإنّ لعب الأطفال لا يحدث صدفة فهو جراء مشاعر وانفعالات، وهذا ما رآه "فرويد" من خلال تفسيراته للتخيّل واللّعب، فمثلا في اللّعب الأهمي أو التمثيلي التّخيلي الذي يؤدي وظيفته تنفيسيّه؛ يتقمص الطّفل دور البطل فتراه يحاول ساعياً إلى التّغلب على المشاكل، فيساهم هذا الأخير في التّقليل من حدّة انفعالاته وتوتراته.

فيؤخذ على هذه النّظرية أنّها اتخذت اللّعب الإيهامي فقط في الحديث عن اللّعب مهملة الأنواع الأخرى وأنّها تعاملت فقط مع الأفراد المضطربين انفعالياً دون الأسوياء.

#### 8/4- النّظرية المعرفية.

ركزت هذه النّظرية على أعمال كل من "جان بياجيه" {النمو العقلي}، و "فيجوتسكي" {النمو المعرفي}. يري "جون بياجيه" أنّ اللّعب هو مؤشر دال على نموّ الطفل ونضجه، حيث يعد ركيزة ضرورية لحدوث النمو سواءً المعرفي الفكري أو العقلي، وحتى الاجتماعي والجسمي. كما أنّ هذه النّظرية تقوم على عمليتين أساسيتين: التّمثّل والاستعاب أو الموائمة؛ حيث «يشير التّمثّل إلى النّشاط الذي يقوم به الطّفل لتحويل ما يتلقاه من أشياء ومعلومات إلى بني خاصّة به وتُشكّل جزءاً من ذاته. ينظر "بياجيه" إلى اللّعب على أنّه تعبير عن نموّ الطّفل وإحدى متطلباته الأساسيّة وكل نوع من أنواع اللّعب تربط بمرحلة معيّنة»<sup>(2)</sup>؛ أمّا الملائمة فنعني بها التّكيف (أي محاولة الفرد التّكيف مع العالم كتعديله لمعارفه، وتراكيبه العقلية بُغية التّلاؤم مع كل ما يعترضه في العالم الخارجي).

(1) - سيكولوجية اللّعب، سوزانا ميلر، تر: حسن عيسى، مراجعة: مُجد عماد اسماعيل، عالم المعرفة، الكويت، (د.ط)، 1978، ص51.

(2) - اللّعب و أثره على عمليّة التّعلم لدى الأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، علي الهاملي أحمد، مجلة كلية التربية طرابلس، جامعة طرابلس، ع6، نوفمبر 2016، ص83.

لا يخفى أنّ «اللّعب والمحاكاة جزءاً لا يتجزأ من عمليّة التطور العقلي أو المعرفي وبالتالي يمران في نفس مراحل النّمو والتّطور التي يمرّ فيها العقل».<sup>(1)</sup> فالعب أو المحاكاة، أو التّقليد هما وجهان لعملة واحدة لا يفتقران . تميزت هذه النّظرية بأهميتها الكبيرة من خلال تبيانها للرابط القوي للعب والنّمو المعرفي أو العقلي.

ورغم الاختلافات الجليّة التي لميسناها بين النّظريات السّابق ذكرها؛ فإنّ معظمها تكمل بعضها البعض، وتتفق أيضاً حول حقيقة أنّ للعب أهميّة بالغة في حياة الطّفل وحتى الفرد فيه يعبر عن نفسه وما يختلجها... به يفهم العالم حوله وما يدور فيه. كما أنّه ينمي القدرات المعرفية والعقلية وحتى الجسمية لدى الطّفل ويساعده على التّعلم.

### 5/وظائف اللّعب:

يعد اللّعب نشاطاً هاماً في حياة الطّفل، فهو يتصل به اتصالاً وثيقاً خاصة في المراحل الأولى من عمره، فقد ينسى نفسه {بدون أكل وشراب...} وهو منهمك في اللّعب، دون شعور منه. هذا الأخير يعتبرُ غذاءً ونشاطاً روحياً، جسمياً، عقلياً، كونه يكسبه مهارات حركية جسمية، وينمي له معارفه، وقدراته العقلية كانت أو لغوية. كما يجعله يندمج وينسجم في المجتمع.

وللّعب جملة من الوظائف اختلفت الآراء حولها {آراء العلماء و المربين}. هناك من يتعمق ويفصلها، في حين اكتفى الآخرون بتلخيصها ومنهم "أرنود" الذي أشارت إليه "رافدة الحريري" في كتابها "الألعاب التربوية.

وهي كالآتي:<sup>(2)</sup>

(1) يعمل اللّعب كمولد ومنظم لعمليات التّعلم المعرفي.

(1) - سيكولوجية العلاج باللعب مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مُجد أحمد خطاب، ص53.

(2) - ينظر: الألعاب التربوية و انعكاساتها على تعلم الأطفال، رافدة الحريري، ص58-59.

- (2) يساعد الأطفال في السيطرة على القلق والصراعات النفسية.
- (3) يعد أداة رئيسية لتعميق إحساس الطفل بالمشاركة الاجتماعية وتنمية المهارات اللازمة لعمليات التفاعل الاجتماعي.
- (4) يساعد في تحقيق النمو الجسمي والمهارات العضلية.
- (5) يساعد اللعب في اكساب الأطفال مهارات حل المشكلات.
- (6) اللعب يدفع الأطفال إلى التفكير الإبداعي.
- (7) يتمكن الأطفال من خلال الخبرات الذاتية للعب الإحساس بالذات.
- (8) يساهم في نمو الشخصية وتحقيق الصحة النفسية للطفل.
- (9) يحقق المتعة والسعادة للأطفال.
- (10) يوفر فرصة جيدة للعمل والإتقان والإجادة والتدريب.
- (11) يساعد في زيادة المستوى المعرفي لدى الطفل.
- (12) للعب وظيفة لها أهميتها في كونها تنعكس من خلال خاصية تمثيل الأدوار الاجتماعية التي تهيئ الطفل لحياة الرشد.
- (13) يحرر الطفل من القيود ويفتح ذهنه، ويساعده في انطلاق خيالاته مما يدفعه إلى ممارسة العمال الابتكارية.
- (14) يساهم في منح الطفل الثقة بقدراته وبنفسه وفي الوقت ذاته يجعله يتفان مع غيره من الأطفال.
- (15) يساعد الطفل على الإتزان والضبط والتحكم.
- (16) يبعد الطفل عن القيام بأعمال فوضوية أو تخريبية.
- (17) يساعد الأطفال في استغلال أوقات الفراغات وتمضية الوقت بالمتعة والسعادة والفائدة.
- (18) يخفف من الضغوط الأسرية والمدرسية التي يعاني منها الطفل.



جلّ هذه الوظائف ماهي إلا وظائف {بيولوجية، اجتماعية، انفعالية، ذاتية، نمائية، نفسية، تشخيصية، علاجية، تربوية}. إضافة إلى هذا هناك الوظيفة اللغوية؛ فاللعب يؤثر على النمو اللغوي للطفل من خلال جوانب عدّة تكمن في: (1)

- (أ) زيادة عدد المفردات عموماً.  
 (ب) استخدام الكلمات في وصف الألوان والأشكال والأعداد والمكان والزمان  
 (ج) الاستخدام الوظيفي للغة.  
 (د) زيادة تفاعل اللفظي بين الأطفال و هذا يساعد في زيادة التفاعل الاجتماعي بينهم.  
 كما لا يخفى أن نشير إلى أنّ الوظيفة اللغوية تندرج ضمن الوظيفة التربوية.

## 6/أهمية اللعب:

لقد أكد العلماء والباحثون على أهمية اللعب بدءاً من أفلاطون والحضارة اليونانية حتى يومنا هذا، ولا ننسى التراث الإسلامي الذي حمل شواهداً كثيرة عن مكانة اللعب عند الطفل. منها قول "سفيان الثوري": «لاعب ابنك سبعاً، وأدبه سبعاً، و صاحبه سبعاً ثم اتركه للتجارب» (2) وهذا القول نسب إلى سيد الخلق، و لكنه قيل لا صحة له، كما نسب أيضاً لعمر بن الخطاب رضي الله عنه في روايات أخرى

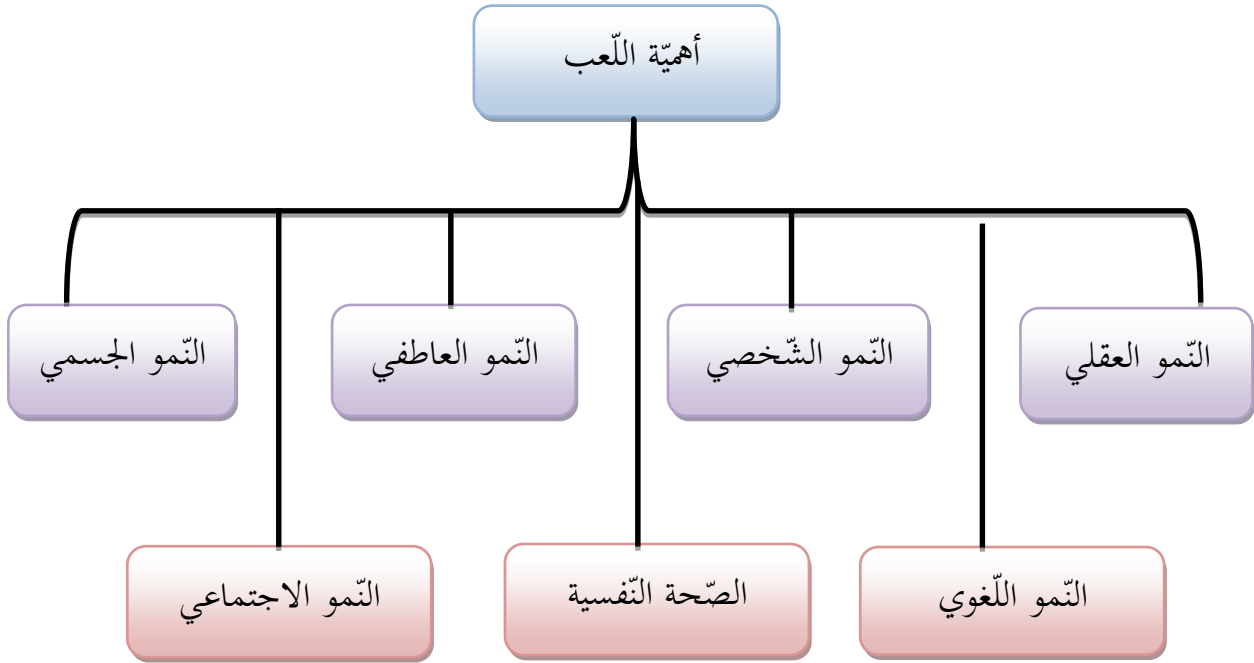
وورد عن « عبد الله بن شداد بن الهاد عن أبيه قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في إحدى صلاتي العشي. الظهر والعصر، وهو حامل أحد ابنيه الحسن أو الحسين فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع عند قدمه اليمنى فسجد رسول صلى الله عليه وسلم سجدة أطاهاها، قال أبي: فرفعت رأسي من بين الناس فإذا رسول الله ساجد وإذا الغلام راكب على ظهره فعدت فسجدت، فلما انصرف صلى الله عليه وسلم قال الناس: يا رسول الله قد سجدت في صلاتك هذه سجدة ما كنت تسجدها، أفشيء أمرت به

(1) - سيكولوجية العلاج باللعب مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، محمد أحمد خطاب، ص 65.

(2) - سنابل وقنابل، عائض القرني، العبيكان للنشر، (د.ب)، (د.ط)، 2008، ص 99.

أوكان يوحى إليك؟ قال: كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته». (1) فحديث الرسول ﷺ ، وقول أمير المؤمنين؛ يؤكدان مدى أهمية اللعب في حياة الطفل كما يحثان على ملاعبة الكبار لصغارهم.

بناءً على ما تقدم ذكره سنجمل حديثنا حول أهمية اللعب في العناصر الآتية التي ارتأينا أن نوضحها في المخطط التالي (2):



مخطط يوضح: أهمية اللعب.

(1) - التربية و دورها في تشكيل السلوك، مصطفى مُجد طحان، دار المعرفة، بيروت لبنان، ط1، 2006، ص274.

(2) - الألعاب التربوية وانعكاساتها على تعلم الأطفال، رافدة الحريري، ص21.

سنورد فيما يلي شرحًا للعناصر الموضحة أعلاه:

### 1/6- أهمية اللعب في النمو العقلي و المعرفي:

يساهم اللعب في اكتساب الطفل الكثير من الخبرات؛ فينمي له معارفه وقدراته العقلية، والفكرية الإبداعية، كما يتيح له إمكانية الخيال والاستكشاف، والتعلم، والتحصي، ويكون هذا عن طريق: (1)

- 1) توفير فرص الابتكار والتشكيل كما في ألعاب التركيب.
- 2) تنمية الإدراك الحسي، والقدرة على التذكر، والربط، وتبصر، والاستبصار، وتقوية الملاحظة.
- 3) تنمية حب الاستطلاع والخيال الإبداعي لدى الطفل.
- 4) تنمية القدرة على التفكير المستقل وعلى حل المشكلات من خلال الأحاجي والألغاز. فاللعب «شهادة على الذكاء الإنساني في هذه الحقبة من الحياة... لهذا كان لعب الطفولة لذة وحرية، وانسراحًا، وسلامًا مع الذات ومع الغير، وسلامًا مع العالم؛ فهو في النهاية ينبوع ومصدر لأجل المنافع» (2). فهو يقوم بتنمية الذكاء لدى الطفل وتحفيز التفكير.
- 5) توظيف وقت الفراغ واستثماره في مجالات مفيدة.
- 6) تحقيق أهداف متصلة باكتساب الحقائق، والمفاهيم، والمبادئ.

### 2/6- أهمية اللعب في بناء الشخصية و نموها:

اللعب أداة فعالة لتنمية شخصية الطفل وسلوكه ويساعده على التكيف مع بيئته والوسط الخارجي، فالألعاب «تؤثر في شخصية الطفل إذ تساعده في التعبير عن انفعالاته، والكثير من

(1)- ينظر: اللعب عند الأطفال الأسس النظرية و التطبيقية، حنان عبد الحميد العناني، دار الفكر ناشرون و موزعون، عمان، ط9، 2014، ص24.

(2)- ينظر : موسوعة علماء التربية و علماء النفس، مورييس شريل، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، (د.ط)، (د.س)، ص185.

الحاجيات التي لا تشبع في حياة الطفل اليومية يمكن أن تلقى إشباعًا في اللعب، وبالتالي تقل الإحباطات التي يواجهها الطفل في المواقف المختلفة، فالطفل الذي يشبع حاجاته يتجه نحو الانبساط والاتزان الانفعالي... والعكس صحيح.<sup>(1)</sup> ومن هذا فإنّ اللعب يحقق للطفل ما يلي:

- يقلل من العصبية لدى الطفل و أنانيته، وغضبه.
- يجعله يتكيف مع الآخرين ويتقبلهم.
- يعتمد على ذاته، فيصبح مسؤولاً وصاحب قرارات.
- تنمية الثقة بالذات، واكتشاف حقائق العالم الخارجي من خلال التفكير.

### 3/6- أهمية اللعب في تحقيق النمو العاطفي:

يتيح اللعب للأطفال التعبير عن أحاسيسهم ومشاعرهم الدفينة وغيرها باتجاه الآخرين. كما أنه ينفس عنهم التوتر والانفعال ويقدم لهم فرصة استخدام عواطفهم والتفاعل مع غيرهم.

فاللعب بالنسبة للطفل هو: «صمام الأمان لعواطفه وانفعالاته؛ إذ أنه عن طريق اللعب يعكس لنا الكثير عن عالمه الداخلي وما يجيش في نفسه...»<sup>(2)</sup> لذا يجب علينا المساهمة في جعل الطفل يعبر عن مشاعره ورغباته حتى لا يصاب بأمراض وعقد نفسية جراء الكبت، و هذا من خلال لعبه (مثلا اللعب بالدمى... وغيرها).

### 4/6- أهمية اللعب في النمو الجسمي و الحس الحركي

اللعب ما هو إلا نشاط حركي يقوي العضلات وينمي الجسم ويضفي عليه مرونة ولياقة بدنية، فالألعاب بأنواعها وأشكالها لها دور هام في تنمية الجسم، وحركاته. وهذا ما نلاحظه من

(1) -الألعاب التربوية و انعكاساتها على تعلم الأطفال، رافدة الحريزي، ص28.

(2) -المرجع نفسه، ص28.

خلال الألعاب الرياضية مثلاً؛ فهي تحفظ له صحته و تقيه من الأمراض والأوبئة، وهذا الأخير يحقق ما يلي: (1)

- تقوية الجسم وتمارين العضلات الكبيرة والصغيرة كما في ألعاب الحركة والمجهود الجسمي.
- التخلص من الاضطرابات الحركية، وتنمية التآزر الحس حركي.
- تنسيق الحركات وتنظيمها وزيادة القدرة على حفظ التوازن.
- المساهمة في إعداد الطفل للعمليات العقلية كالتحليل والتركيب والاكتشاف وهذا لأنّ اللّعب يشعر الطّفل بالاسترخاء، ويتيح له فرصة معالجة الأدوات واكتشافها \_تحت شعار: العقل السليم في الجسم السليم.
- تعليم الطّفل العديد من الحركات الرياضية ك: الركض والتسلق والقفز.

#### 5/6- الأهمية اللغوية والتعبيرية:

يساعد اللّعب على تنمية وتطوير النمو اللغوي والتعبيري لدى الطّفل ويمكنه من التواصل والتحدث مع الآخرين وتمثيل الأدوار، فيعبرون عمّا يجول داخلهم من أحاسيس، ومشكلات، واحتياجات.

فالألعاب الجماعية سبب في اكتساب المهارات اللغوية «إذ أنّه يتعرف من خلال لعبه مع أقرانه على المفردات الجديدة، ويستمتع إلى قوانين اللعبة ليسير وفقها... أمّا بالنسبة للتمثيل المسرحي يمكنه من الرّبط بين الحديث اللفظي وغير اللفظي، والتّحكم بنبرات الصّوت وطبقاته، والقدرة على التّعبير بطلاقة.» (2) وعليه فاللّعب ينمي مهارة التّعبير، إلى جانب هذا؛ يمكن الآخرين من فهم الأطفال وتلبية حاجياتهم وصياغة حلول لمشاكلهم.

(1) - ينظر: اللّعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية، حنان عبد الحميد العناني، ص31-32.

(2) - ينظر: الألعاب التربوية و انعكاساتها على تعلم الأطفال، رافدة الحريزي، ص31-32.

تنمية مهارة الاتصال من خلال الإصغاء، والأنشطة التي يقوم بها كالرسم، والموسيقى، والرقص، وكافة الفنون الأخرى.

### 6/6- اللعب و أهميته في تحقيق الصحة النفسية:

إنّ اللعب وسيلة جدّ فعالة في تحقيق الصّحة النفسيّة للأطفال وهذا ما سنلخصه في النقاط الآتية:

- يساعد اللّعب على معالجة وضبط تصرفات الأطفال غير المرغوب فيها {عدوانية، تخريب...}.
- يساعد على دمج الأطفال المنعزلين والانطوائيين مع المجتمع أو مع الآخر، فيتواصلون معه ويتخلصون بذلك من مشاكلهم.
- يشعر الطّفل بأنواع المتعة والسرور، فيضفي عليه طاقة تبعده عن الرّتابة والحمول.
- يكسبهم الثّقة بالنّفس، ويدفعهم نحو المنافسة والسّعي خلف النّجاح.

### 7/6- أهمية اللّعب في التّمو الاجتماعي:

إنّ للّعب دورًا فعّالًا في التّنشئة الاجتماعيّة\* للطفل، التّنشئة الاجتماعيّة: عمليّة تتعلم وّ عليم وتربيّة، تقوم على التفاعل الاجتماعي و تهدف إلى اكساب الفرد، طفلًا، فمراهقًا، فراشدًا، فشيخًا، سلوكًا و معايير و اتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة، تمكّنه من مسانرة مجتمعه والتوافق الاجتماعي معه، و تكسبه الطابع الاجتماعي، و تيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعيّة.<sup>1</sup>

فاللعب نشاط اجتماعي أكثر ممّا هو فردي؛ حيث « يعد من إحدى الوسائل الهامة للاتصال عند الأطفال مع اختلاف اللّغة والثّقافة. وقد أدرك "جان بياجيه" القيمة الاجتماعيّة

<sup>1</sup> علم الاجتماع التربوي، صلاح الدين شروخ، دار العلوم للنشر و التوزيع، (د.ط)، 2004، ص57.

للعِب عندما وجد الأطفال يتعلمون قواعد السلوك والتعامل الاجتماعي من خلال الالتزام بقواعد الألعاب المختلفة دون الاهتمام بأصلها ومكوناتها.<sup>(1)</sup> فهذا الأخير يؤدي إلى النضج الاجتماعي للطفل، وله عدّة فوائد سنجملها في الآتي:<sup>(2)</sup>

- (1) تعليم القيم الاجتماعية كالتعاون والحب والعطاء والانتماء.
  - (2) معرفة عادات وقوانين المجتمع.
  - (3) فهم الذات وتقبلها وتنميتها ومعرفة الآخرين و تقبلهم.
  - (4) تعلم الدور الخاص بالجنس وتعلم الدور عمومًا وأدوار الآخرين في الحياة.
  - (5) التدريب على الانتقال من التمرکز حول الذات إلى الاهتمام بالآخرين والشعور بهم وفهم وجهة نظرهم.
  - (6) تحقيق المكانة الاجتماعية وممارسة مواقف الحياة المختلفة.
  - (7) تعلم مهارات التواصل الاجتماعي وتقبل الخسارة بروح رياضية.
- كما يجعل الطفل يتعامل ويتفاعل مع المجتمع بسلوكات سوية، فيكون علاقات وأصدقاء؛ إذ يصبح قادرًا على الاعتماد على نفسه دون رعاية من المسؤولين عليه.
- و أخيراً فإنّ اللعب أداة هامة في تربية الطفل وتعليمه وبناءه، وعلاجه، ولولا أهمية اللعب لما نص عليه القرآن والأحاديث النبوية؛ حتى هيئة الأمم المتحدة أدرجته كحق من حقوق الطفل لا يجب حرمانه منه ، فهو حاجة أساسية، كحاجة الجسم للغذاء. «لأنّ اللعب في مرحلة الطفولة أصل وما بعده من أشياء فرع عليه»<sup>(3)</sup>؛ لذا وُجب علينا أن نحرص كل الحرص على جعل الأطفال يلعبون ويتمتعون بأبسط حقوقهم. ألا وهو اللعب.

(1) - سيكولوجية اللعب، أمل الأحمد-علي المنصور، ص20.

(2) - اللعب عند الأطفال، حنان عبد الحميد العناني، ص25.

(3) - تربية الطفل حقوق الطفل في الشريعة الإسلامية، رأفت فريد سويلم، دار اليسر، القاهرة، ط1، 2008، ص234.

## ثانياً: الألعاب القرائية و اكتسابها

### أولاً: الألعاب القرائية

إنّ اكتساب المتعلمين للمهارات اللّغوية لكونها من مهارات التّعلم الأساسية، له أهمية بالغة للمتعلّم لذا صبّ التربويون اهتمامهم حول الطّريقة الأنجع لإكساب هذه المهارات ومن هذه الطّرق، التّعلم بواسطة الألعاب اللّغوية وخاصة الألعاب القرائية لما تحمله من قدرة على إثارة الدّافعيّة لدى المتعلمين، وكذا تحفيزهم في جو من المرح والتّسلية، كون اللّعب جزءاً مهمّاً فهو يمدّهم بطاقة استعابية تمكنهم من اكتساب اللّغة، شرط أن تكون هذه الألعاب واضحة الهدف بالنّسبة للمتعلّم ليخرج من فكرة اللّعبة من أجل المتعة فقط إلى مفهوم اللّعبة من أجل التّحصيل.

نظراً للأهميّة البالغة للألعاب اللّغوية والقرائية في اكتساب المتعلم للغة وتحصيلها، سنحاول تقديم عرض نظري لمفهوم الألعاب القرائية، مبيّن أهميتها والخطوات المتبعة في تنفيذها. بالإضافة إلى ذكر أنواع الألعاب اللّغوية وتصنيفها، كما لا ننسى دور المتعلم في تنفيذ هذه الألعاب، وأهم الشّروط التي يجب عليه مراعاتها في اختيارها.

### 1/ الألعاب القرائية

#### 1/1- مفهوم الألعاب القرائية:

حتى نخرج على مفهوم الألعاب القرائية توجب علينا في بادئ الأمر الإشارة لمفهوم {الألعاب والقراءة}، إضافة إلى التذكير بمفهوم كل من الألعاب اللّغوية والتّعليمية، التي سبق ذكرها؛ كي نلّم بتعريف ومفهوم جدير بالألعاب القرائية-موضوع دراستنا-حيث سبق لنا القول أنّها إحدى مسميات الألعاب اللّغوية وهذا ما سنبيّنه من خلال الآتي:



- الألعاب: مصطلح يطلق « على تلك الألعاب التي لها بداية محدّدة ونقطة نهاية، وتحكمها القواعد والنظم، وأطلقت على كافة أنواع الأنشطة الشبيهة بالألعاب...»<sup>(1)</sup>.
- القراءة: هي: «نشاط عقلي فكري يدخل فيه الكثير من العوامل، تهدف في أساسها إلى ربط لغة التحدث بلغة الكتابة».<sup>(2)</sup> وجاء في كتاب "اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية" أن القراءة أنواع حيث قال "طه حسين الدليمي" أن القراءة: «عملية لغوية، تهدف إلى تنمية الخبرة اللغوية... وزيادة المحصول اللغوي من الكلمات وقراءة القصص، وتنمية وعي الطفل وإدراكه بأن القراءة حديث مكتوب».<sup>(3)</sup> وعليه فالقراءة ماهي إلا نشاط فكري عقلي لغوي، وفي مفهومها البسيط هي: قدرة المتعلم على التعرف على الحروف وأشكالها والكلمات والجمل ونطقها نطقًا صحيحًا خاليًا من الأخطاء والهفوات.
- الألعاب اللغوية: هي: «تقنيات معينة تستخدم في تعليم مهارات اللغة وتعلمها، وتكون مبنية على خطة واضحة تركز على أسس علمية مدروسة ثبتت فاعليتها. وتؤدي دورًا مهمًا في عرض المهارات والمفاهيم الأساسية، ونقلها وتبسيطها وربطها بالحياة، إذ تعطي عملية التعليم معنا حقيقيًا يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة».<sup>(4)</sup>
- الألعاب التعليمية: حسب المعجم التربوي هي: «نشاط تعليمي منظم يتم اللعب فيه بين طالبين أو أكثر، يتفاعلون معًا للوصول إلى أهداف تعليمية محددة. تعتبر المنافسة من عوامل التفاعل بينهم. تتم الألعاب التعليمية تحت إشراف وتوجيه المعلم الذي يقوم بدور

(1) - الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العبية لغير الناطقين بها، ناصف مجد عبد العزيز، مراجعة:

محمد إسماعيل صيني، دار المريخ للنشر، الرياض-المملكة العربية السعودية، ط1، 1983، ص12.

(2) - طرق تعليم الأطفال القراءة و الكتابة، هشام الحسن، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، ص11.

(3) - ينظر: اتجاهات في تدريس اللغة العربية، طه حسين الدليمي-سعاد عبد الكريم الوائلي، ص03.

(4) - المرجع نفسه، ص385.

المرد أو المنسق أو المعدل، يقدم لهم المساعدة عندما يتطلب الموقف ذلك ، ويخصص جزءًا من الوقت بعد انتهاء اللعبة للمناقشة»<sup>(1)</sup>

- **الألعاب القرائية:** حسب الخشاب هي: «مجموعة من الوسائل التعليمية الترفيهية الهادفة المستخدمة لأفراد المجموعة التجريبية». <sup>(2)</sup> كما وردت أيضا بمصطلح لعبة قرائية في "معجم اللغة العربية" بالمفهوم الآتي: «لعبة مصممة لتعليم القراءة للطفل أو إثارة اهتمامه». <sup>(3)</sup>

وعليه فالألعاب القرائية من صياغة اسم المصطلح، ومما أوردناه من مفاهيم لكل من - الألعاب، القراءة، الألعاب اللغوية، التعليمية - هي: ألعاب لغوية تعليمية تتأتى في قالب مرح ممتع، ومشوق، جماعي كان أو فردي لشد الانتباه ولتتطابق مع محدودية التفكير لدى الطفل تضبطها مجموعة من القواعد، والقوانين، والنظم. هدفها تنمية مهارة القراءة بصفة خاصة والمهارات الأخرى بصفة عامة، كما تعمل على تعليم القراءة، وحل مشكلاتها، وعلاج ما تعسر منها.

تستخدم فيها مجموعة من الكلمات والرموز، الصور، الأصوات... وغيرها من أجل اكساب المتعلم القدرة على التعبير، وتكوينهم لجملة مفيدة إضافة إلى إخراج الصوت إخراجًا صحيحًا .

## 2/1- هل الألعاب القرائية هي نفسها الألعاب اللغوية!؟

تعد الألعاب القرائية جزءًا لا يتجزأ من الألعاب اللغوية التي تساعد المتعلم على التحصيل واكتساب مجموعة من المهارات (القراءة، الكلام، الاستماع، الكتابة) وبدورها الألعاب اللغوية تندرج ضمن الألعاب التعليمية التربوية. وهذا ما ورد في كتاب اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية الذي يبين لنا صحة القول أنها تصب في قالب واحد متضمنة نفس التسمية، حيث يقول

(1) - المعجم التربوي، ملحقه سعيدة الجهوية، ص81.

(2) - أثر استخدام الألعاب اللغوية في الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، فتحى طه مشعل الجبوري-زينة طه حسون العبيدي، مجلة التربية و العلم، ص278.

(3) - معجم علم النفس والتربية، مجمع اللغة العربية، ج1، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة-مصر، 1984، ص90.

"طه علي حسين الدليمي": « جاءت الألعاب اللغوية في الأدب التربوي تحت أسماء مختلفة، وتعريفات عديدة. فقد ذكرها "الطائي" باسم "الألعاب اللغوية"... وهي جزء من الألعاب التعليمية، وركن من أركانها.»<sup>(1)</sup> وعليه، مما سبق ذكره نرجح بأنّ الألعاب القرائية ماهي إلا ألعاب لغوية في حلة جديدة . كون كلاهما يهتمان بإنماء المهارات اللغوية من قراءة، وكلام، واستماع، وكتابة.

إلا أنّ "الدليمي" اعتبرها تصنيفاً وارداً للألعاب اللغوية (سنفرد لها عنواناً خاصاً فيما بعد) «وقد صنفت الألعاب اللغوية تبعاً لمهارات... فهناك ألعاب الشفهية، ألعاب القراءة، ألعاب الكتابة، ألعاب المفردات، ألعاب التراكيب، ألعاب التطق، الألعاب الاتصالية».<sup>(2)</sup> وهذا راجع لكون الألعاب القرائية تنمي المهارات؛ لكن هذا غير وارد ومنطقي، مما جعلنا نميل للكفة الأولى فنزادف بين الألعاب القرائية واللغوية، بحيث لا ننكر أن هذه الأخيرة أشمل وأعم \_الألعاب اللغوية\_ من الأولى.

(1) - ينظر: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، طه علي حسين الدليمي - سعاد عبد الكريم الوائلي، ص 373.

(2) - ينظر: المرجع نفسه، ص 387.

### 3/1- أهمية و فائدة الألعاب القرائية:

للألعاب القرائية دور كبير في العملية التعليمية التعلمية فهي تهدف إلى:

- ✓ تنمية الخبرة اللغوية لدى الأطفال (المتعلمين) وذلك من خلال تحصيلهم واكتسابهم رصيّدًا لا بأس به من المفردات والكلمات.
  - ✓ جعل المتعلم قادرًا على التعرف على الحروف وتمييز بينها، مما ييسر له عملية القراءة والكتابة.
  - ✓ تنمية نشاط الطفل وروح العمل الجماعي، والقضاء على الخجل الزائد وانطواء المتعلمين.
  - ✓ تحبب لهم عملية التعلم بصفة عامة، وعملية القراءة بصفة خاصة.
  - ✓ تساعد في علاج ما تعسر على المتعلم من القراءة، أو بصفة أخرى معالجة مشكلات القراءة.
  - ✓ تعمل على اكساب وتنمية جميع المهارات اللغوية، واللغة بصفة عامة.
  - ✓ تكسب المتعلمين القدرة على التعبير الشفوي السلس، وذلك من خلال تدريبهم على النطق الصحيح.
  - ✓ جذب انتباه المتعلمين وإثارتهم مما يقلل من تصرفاتهم غير المرغوب فيها.
- ورد في "المجلة الأردنية في علوم التربية" مجموعة من الفوائد التربوية التي يسهم فيها اللعب سنجملها في الآتي: (1)

- فوائد بنائية للناحيتين الجسمية والشخصية بأبعادها الثلاثة: النفسحركية والمعرفية، والوجدانية، والعمل على تنمية الأعضاء والأجهزة البدنية من الناحية الوظيفية والعصبية والتشريحية .
- توسيع آفاق الطفل المعرفية، تزويده بالخبرات والمعلومات والمهارات.

(1) - ينظر: أثر استخدام الألعاب اللغوية في منهاج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية، قاسم البري، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد7، عدد1، 2011، ص25.

- المساهمة في تنمية حواس الطفل من خلال استخدامها.
- وفائده الاجتماعية تتمثل في مساهمته على التعبير والتواصل؛ إذ يتيح له التوافق بينه وبين البيئة التي يعيش فيها.

ضف على ذلك أنّ لألعاب اللّغوية والتّعليمية أهميّة أخرى تكمن في: (1)

- تزويد المتعلم بالخبرات أقرب إلى الواقع، ومساعدته على اتخاذ القرارات.
- إسهام الألعاب على حل بعض المشكلات القرائية، كما سبق لنا الذكر.
- مساهمة الألعاب اللّغوية كانت أو القرائية، في التّعلم الإبداعي، وتنمية الاستكشاف والتّجريب.

#### 4/1- شروط اختيار الألعاب القرائية:

إذا ما نظرنا إلى الأشياء من حولنا وفي أيّ منها يصلح لعبة؟! فنجد أنّ كل شيء قابل لأن يصير لعبة، هذا إذا ما نظرنا إلى اللّعب على أنّه فن، ولكن كيف نكيّفه لأن يصير لعبة تربوية؟

تقول "منى الحسن الحسني": « يجب أن تتوافر جملة من العناصر هي:

- تثير اهتمام التّلاميذ.
- هادفة وممتعة، ومناسبة لميول التّلاميذ.
- تقوم على أساس اللّعب الجماعي.
- تقدم في إطار منظم واضح (من ناحية الوقت وتوزيع الأدوار وشرح اللّعبة).
- تتيح الفرصة للجميع. (2)
- أن لا تشكل خطراً على التّلاميذ أو يستعمل فيها أداة حادة أو غير ذلك.

(1) - ينظر: أثر استخدام الألعاب اللغوية في منهاج اللّغة العربية في تنمية الأنماط اللّغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية، قاسم البري، ص 25.

(2) - ينظر: أثر ممارسة الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات التعليم الابتدائي، منى سمير حسن الحسني، ص 667.

أضيف على هذا عدّة شروط نعدد منها:<sup>(1)</sup>

- أن تكون جزءًا من البرنامج التعليمي وتتصل اتصالًا وثيقًا بالأهداف التربوية وأن توفر فرصًا لتحقيق الأهداف أفضل من غيرها.
- أن تمثل الواقع إلى حد كبير بحيث يشعر المتعلم عندما يمارسها وكأنّه يتعامل مع الواقع.
- أن تكون ملائمة لقدرات المتعلمين الذهنية والجسمية.
- أن تتوافر البيئة التعليمية والمكان والزّمان الملائمين لاستخدامها.
- أن تكون قليلة الكلفة ممكنة الاستعمال خالية من التعقيدات.
- أن تتلاءم وأعداد الطلبة الذين يراود، أن يستفيدوا منها.
- أن يكون هناك معيار واضح للفوز فيها.

هذه أهم الشّروط التي ينبغي أن تراعى في اختيار لعبة معينة.

## 5/1- خطوات و مراحل تطبيق اللعبة القرائية:

هناك مجموعة مراحل، وخطوات لتطبيق أي لعبة قرائية كانت، أو لغوية، أو حتى تعليمية تربوية سنوجزها في الآتي:

➤ **مرحلة الإعداد:** كي نقوم بإعداد لعبة وجب على المعلم رسم مجموعة من

الأهداف، ويبنى هذا على الخطوات الموالية:<sup>(2)</sup>

- اختيار موضوع اللعبة؛ من حيث تحديد المجال (حركي-وجداني-عقلي)، وتحديد الأهداف السلوكية للعبة.

<sup>(1)</sup> - المناهج الحديثة و طرائق التدريس، محسن علي عطية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2013، ص177.

<sup>(2)</sup> - ينظر: اللّعب عند الأطفال، حنان عبد الحميد العناني، ص136.

- جمع البيانات عن خصائص اللعبة؛ أي تحديد البيانات وترتيبها. قاصدين بهذا التعرف على اللعبة من جميع نواحيها وجوانبها، قواعدها، الوقت المستغرق الذي تحتاجه.
- تصميم نموذج اللعبة: وجب على مصمم الألعاب مراعاة الآتي:
  - تحديد خصائص الأطفال مثل العمر الزمني والعقلي، والجسمي.
  - تحديد أدوار الأطفال في اللعب.
  - تحديد قوانين اللعبة وتعليماتها.

إضافة إلى هذا ورد في كتاب "اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية" خطوات أخرى تتميز بـ: (1)

- تجريب الألعاب من طرف المعلم؛ من أجل إعداد نفسه، وتأكد من صلاحيتها للتطبيق والتنفيذ.
- وضع خطة مناسبة لتنفيذ هذه الألعاب.
- وضع الخبرات المطلوب اكتسابها والألعاب المناسبة لكل خبرة.
- **مرحلة التنفيذ:** نعني بها مرحلة تطبيق الألعاب وهي المرحلة الموالية لمرحلة الإعداد أو ما يسمى بمرحلة التصميم، متضمنة الخطوات الآتية: (2)
  - تهيئة أذهان الطلبة، وإثارة انتباههم.
  - شرح قواعد اللعبة؛ ووضع التوقيت المناسب؛ من أجل تحقيق الأهداف المسطرة.
  - القيام باللعبة وتنفيذها بحسب التعليمات الموضوعية، وبتوجيه من المعلم وإرشاد منه.

كما يجب على المعلم: (3)

(1) - ينظر: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، طه حسين الديلمي - سعاد عبد الكريم الوائلي، ص 386.

(2) - ينظر: المرجع نفسه، ص 387.

(3) - ينظر: الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير، زيد الهويدي، ص 56.

- أن يترك للمتعلم الفرصة كي يصل إلى الهدف المنشود.
  - مراعاة الفروق الفردية، وعدم الموازنة بين اللاعبين؛ لأن لكل لاعب صفاته الخاصة وقدراته واحتياجاته التي يجب أن نحترمها.
- يجب على المعلم أن يتقبل تصرفات الأطفال الغير مرغوب فيها أثناء، حتى لا ينفّر الطفل من هذه القوانين الصارمة. كما عليه الاحتكاك بهم عن قرب، وتسجيل ملاحظات حول لعبهم وتنافسهم.

➤ **مرحلة التّقييم:** وفيها يقوم المعلم: «بتقييم مدى تعلم الأطفال، شريطة أن تكون الجوانب التي سيجرى في ظلها التّقييم واضحة ومحددة للأطفال، حتى يستطيع الطفل أن يحكم على نفسه دون اللّجوء إلى المعلمة، وذلك من خلال أدائه الفردي أو المجموعة التي ينتمي إليها، فهي بمثابة تغذية راجعة للطفل عن اللعبة، يمكنه من خلالها أن يتعرف على نقاط قوته وضعفه فيما قام به من عمل، فيخطوا بذلك نحو تحسين أدائه، وإنجاز أعمال أخرى ناجحة ناتجة عن تنفيذ لعبة.»<sup>(1)</sup> مرحلة التّقييم وإن صحّ التعبير مرحلة التّقييم؛ يتم فيها تقدير جهود المتعلمين وتحفيزهم على النّجاح والتّقدم نحو الأفضل، من خلال معرفة نقاط القوة، والعمل على تنميتها؛ ومعرفة نقاط الضّعف، والعمل على تداركها. إضافة إلى تقويم اللعبة من حيث إن كانت حققت الأهداف المرغوب فيها أم لا.

كاختصار للكلام الذي ذكرناه: فهي عملية إصدار الحكم على كل من مكونات اللعبة وخطواتها، وأهدافها، وإعادة تصميم اللعبة من جديد على نحو أفضل.

(1) - ينظر: أثر استخدام الألعاب التعليمية في علاج صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال الروضة، نجوى أحمد عبد الله واعر- صفاء محمّد على محمّد أحمد، المؤتمر العلمي الأول: التعليم و التنمية في المجتمعات الجديدة، جامعة أسيوط، كلية التربية بالوادي الجديد، 5-6 مارس 2006، ص 546.



➤ **مرحلة المتابعة:** فيها يتابع المعلم تلاميذه-متعلميه- أثناء قيامهم بالألعاب القرائية، ليعرف الخبرات التعليمية التي اكتسبوها وهل مازالوا متحفزين بها؟ مع توفير المعلم للألعاب والأنشطة التعليمية التي تثري خبراتهم التعليمية التي تم تعلمها، والتأكد من إتقانهم للمهارات المطلوبة، والأهداف المنشودة؛ فالانتقال إلى تعلم خبرات أخرى جديدة.<sup>(1)</sup>

ضف على ذلك بأن هذه المرحلة وسمت أيضا بمرحلة: **اتخاذ القرار**، وهذا ما ورد في كتاب: "اللعب عند الأطفال" أهم ما احتوته، هو اتخاذ القرار، أو إصدار الحكم بشأن عدّة نقاط تكمن في:<sup>(2)</sup>

- تكلفة اللعبة.
  - الزمن المستغرق للعبة.
  - مدى مساهمتها في تنمية الأطفال.
  - سهولة استخدامها وتطبيقها.
- و لا يتم هذا إلا بعد المرور بالمراحل السابقة والتحقق من صلاحية هذه الأخيرة، وأيضاً بعد القيام بتعديلها.

إذن فهذه أهم الخطوات التي يجب مراعاتها؛ للإعداد و تصميم الألعاب.

<sup>(1)</sup> - ينظر: الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير، زيد الهويدي، ص56.

<sup>(2)</sup> - اللعب عند الأطفال، حنان عبد الحميد العناني، ص137.

## 6/1- كيفية تقديم درس قائم على اللعب للأطفال:

يرتبط تقديم درس قائم على اللعب بالخطة التي ينتهجها المعلم، وبنوعية الوسائل المختارة لنجاح الدرس وتهيئة أذهان الأطفال. وليوفق في هذا وجب عليه التحلي بالآتي:<sup>(1)</sup>

- وجب عليه استخدام أسلوب جمالي في التقديم لشّد انتباه الطفل ودفعه للاستماع، والمشاركة التلقائية -زوال خجل الطفل وانطوائه-.
- الحرص على أن تكون ألفاظه لطيفة وصوته مناسبًا -استعمال أسلوب الرقة-.
- استخدام أسلوب التنويع والتشويق في التقديم كأسلوب الأسئلة والقصة، والألغاز.

## 7/1- دور المعلم في تنفيذ الألعاب القرائية:

إنّ التعليم باللعب إنّما أحدث في المناهج التربوية المعاصرة التي طالها التغيير على مستوى أطراف العملية التعليمية؛ ولا شك أنّ التغيير قد لامس بدوره المعلم فكان دوره الحديث: مخطّطاً، منظمًا وموجهًا للعملية التعليمية التعليمية. ودوره من خلال تنفيذ اللعبة التعليمية لا يخرج عن النطاق الذي تغيّر إليه، يقول "عنود الشايش" عن دور المعلم: «فهو الوسيط في اللعبة، وهم المتحكم في سير اللعبة نحو الأهداف التعليمية المحددة، ولذلك فإنّ المعلم متفاعل ومعدل، ومسير، لحركات الطلاب، وهو أيضا موجه ومشرف للطلاب. وذلك فهو مدير للغرفة الصفية ومدير للعملية التعليمية حيث يحافظ على النظام وعدم إزعاج الصفوف الأخرى».<sup>(2)</sup>

ومن خلال ما أورده النص نستنتج أنّ دوره يستخلص في هذه النقاط:

- وسيطاً.
- مشاركاً.
- مسيراً.

(1)- ينظر اللعب عند الأطفال، حنان عبد الحميد العناني، ص 137.

(2)- أسس منهاج اللغة، عنود الشايش الخريشا، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 1433-2012، ص41.

- موجهاً.
  - مشرفاً.
  - مديراً للعملية التعليمية التعلّمية.
- واتجاهاتهم وقدراتهم. أضاف لاحقاً دوراً آخرًا وهو: التخطيط للمناهج جنبًا بجنبٍ معاً الخبراء ولكونه أدري بميولات تلاميذه واتجاهاتها وقدراتهم.<sup>(1)</sup>
- وقد زاد على هذا "محسن علي عطية" دور الدعامة بمعنى: «دور المعلم في توفير بيئة مشجعة تدعم اللعبة وتقربها إلى الواقع قدر المستطاع»<sup>(2)</sup> وذلك من خلال اختيار الوسائل والألعاب التعليمية التي تسهم فيه والمواد الحسية التي تعزز من ضمان فعالية تأثير اللعب على التحصيل.
- و من أدواره كذلك:
- وضع السبل اللازمة لتوظيف اللعب في خدمة الأهداف؛ وعدم اللعب للأجل الامتاع لا غير.
  - تحديد قواعد اللعبة بشكل واضح.
  - توزيع التلاميذ بين مجموعات بحسب طبيعة اللعبة والأدوار اللازمة.
  - تحديد أدوار المشاركين.
  - تشجيع الطلبة على المشاركة في اللعبة.<sup>(3)</sup>

(1) - ينظر أسس منهاج اللغة، عنود الشايش الخريشا، ص41.

(2) - ينظر: التعليم من خلال اللعب، نيقيلبينيت-ليز وود- سو روجرز، تر: خالد العميري، ص73.

(3) - ينظر: المناهج الحديثة و طرائق التدريس، محسن علي عطية، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، ط1، 1434-2013، ص177-178.

## 8/1- أنواع الألعاب القرائية و تصنيفها:

إنّ مجال الحديث عن الألعاب متسع ولا يمكن عدّها كلّها إلا إذا صنفت كالتالي: (1)

(أ) الدمى: وتشمل:

- أدوات الصّيد.
- السيّارات والقطارات والطائرات.
- الدمى التكنولوجية.
- مجسمات الحيوانات.
- الآلات الموسيقية.
- الأدوات المنزلية.

(ب) الألعاب الحركية: و تتضمن:

- ألعاب المشي.
- ألعاب البناء.
- ألعاب التّركيب و البناء.
- ألعاب السّباق.
- ألعاب القفز.
- ألعاب التّأرجح والتّوازن.

(ج) ألعاب الذكاء: وتتضمن:

- الأحجيات.
- حل المشكلات.

(1)-الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير، زيد الهويدي، دار الكتاب الجامعي، العين-الإمارات العربية المتحدة، ط3، 1433هـ/2012م، ص50-51.

● الكلمات المتقاطعة.

● الاستقصائيات.

(د) الألعاب التمثيلية: وتتضمن:

● التمثيل المسرحي.

● لعب الأدوار.

● اللعب الإيهامي.

(هـ) ألعاب الغناء والرقص: وتتضمن:

● الغناء التمثيلي.

● الأناشيد الوطنية.

● الرقص الشعبي.

● الرقص الإيقاعي التعبيري.

(و) ألعاب الحظ: و تتضمن:

● ألعاب الدومينو.

● السلم والتعبان.

● ألعاب التقدير.

(ز) قراءة القصص وألعاب الثقافة: وتتضمن:

● المسابقات الشعرية.

● بطاقات التعبير.

● صحف الأعمال.

إنّ ما ذكرناه من ألعاب يساهم بعضها في علاج مشاكل القراءة من حيث: (1)

- التّعرف على حروف الكلمة.
- التّدريب على قراءة حرف أو كلمة أو عبارة.
- التّعرف على أخطاء القراءة وتصحيحها.
- التّدريب على استيعاب مفردات أو عبارة قصيرة أو نص قصير.

وذلك من خلال ما تتسم به كل لعبة سواءً أكانت لعبة تعويض، وإبدال، وتغيير مثل: إبدال حرف بآخر، أو لعبة حذف مثل: حذف مقاطع الكلمة لإبراز حرف ما، أو إتمام، أو ربط بين الكلمات والحروف... إلخ. فهذه الألعاب إنّما هي لتنمية مهارة القراءة لدى المتعلمين وإثراء لرصيدهم اللّغوي.

كمّا صنفها الطّائي كالآتي: (2)

- ألعاب تساعد على التّمييز بين الحروف والكلمات، ومعرفة المتشابه منّها والمختلف.
- ألعاب تساعد على النّطق الجيد، واللفظ الصّحيح، والتّعبير السّلس.
- ألعاب تساعد على تذوق الشّعور، والإحساس بالجمال اللفظي، و موسيقى الكلمات، كالأناشيد والقصص الغنائية الحركية التي تساعد على توسيع أفق خيال الطّفل.
- ألعاب تساعد على الإصغاء الجيد، والتّذكر والتّمييز بين الألفاظ واختلاف المعنى بينهما، مثل سرد القصص وإعادة قصها، مع تغيير بعض الكلمات.
- ألعاب تزيد من قدرة الطّفل على التّمييز بين الألفاظ التي تحتوي على معنى الفعل أو الاسم.

(1) - ينظر: الألعاب اللّغوية في تعليم اللّغات الأجنبية مع أمثلة تعليم العربية لغير الناطقين بها، ناصف مصطفى عبد العزيز، ص 23.

(2) - اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، طه حسين الدليمي، ص 388.

- ألعاب تكسب الطفل خبرات تساعد على التحصيل، وتنمي الاستعداد لفهم العلاقات بين الأشياء.
- ألعاب تساعد الطفل على التواصل الاجتماعي مع أقرانه أو مع مجتمع الكبار، وذلك من خلال تعلمه كيفية استعمال الألفاظ اللائقة في المخاطبة والحديث والمناقشة مع الآخرين.

## 2/ اللغة و الاكتساب:

تعد اللغة أهم وسيلة لاتصال الجماعات ومن خلالها يدرك الفرد متطلباته، ومختلف حاجاته، كما أنها وسيلة للتعبير عن كنه النفس وأداة للتفكير، ومن المعلوم أن الطفل يكتسبها على عدة مراحل منذ نشأته إلى غاية ما بعد المدرسة؛ لكننا حين نتحدث عن اكتسابها قبل وبعد المدرسة وجب أن نشير للتعددية الموجودة واقعاً، فمما يتلقاه الطفل ويكتسبه من لغة في الطفولة المبكرة ليس هو نفسه ما سيتعلمه في المدرسة؛ فهنا نحن أمام قضية التعددية اللغوية. سواء في الجزائر أو في مختلف الدول الناطقة بالعربية، التي امتزجت عربيتها باللغات ولهجات متفرقة فأصبح ما يسمى بمصطلح "العامية\*" ومقابله "الفصحى\*"، حيث ينتقل الطفل من بيئة تزوج بين عديد من اللغات إلى بيئة تصقل لغته وتنظفها \_ إن صح التعبير \_ من كل دخيل أو معجم.

ولما كانت اللغة الفصحى من الأهمية البالغة، والتأثير العميق في قدرات الطفل الذهنية، وجب النظر إلى أنجع الطرق في تحصيلها وتنمية مهاراتها ولقد أثبتت الدراسات بأن التعليم بواسطة اللعب: «يعطي الطفل الفرصة لتعلم اللغة من أقرانه وممارسة ما تعلمه باستخدام سيناريوهات مختلفة»<sup>(1)</sup>. ومن خلال هذا سنتعرف على:

➤ أهمية اللغة بالنسبة لطفل التحضيري.

➤ مصادر الحصيلة اللغوية.

➤ مظاهر النمو اللغوي بالنسبة لطفل التحضيري.

\*- العامية: هي اللهجة المنطوقة في عصرنا الحالي المنحدرة من الفصحى المنطوقة بها و أصابتها تغيرات كثيرة بعد اختلاط العرب بغيرهم، كسقوط الاعراب في جميع أحوالها و غيرها. نقلا عن أثر اللسانيات في النهوض بمستوى اللغة العربية، كريمة أوشيش، رسالة ماجستير، بجاية، 2002/2003، ص42. مخطوط.

\*- الفصحى: هي التي توافق المشهور من كلام العرب، و سلمت من اللحن و الإجمام و سوء الفهم. نقلا عن: علم اللغة مدخل نظري في اللغة العربية، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط1، 2006، ص96.

<sup>(1)</sup>- أثر استخدام اللعب على تطوير المفاهيم اللغوية و التفاعل الاجتماعي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال، مرام فايز المومني، مجلة علوم التربية، العدد2، ج2، أفريل2017، ص341-342.



➤ دور اللعب في الاكتساب اللغوي.

## 1/2 أهمية اللغة بالنسبة لطفل القسم التحضيري:

مما يدعو للشك أنّ الأطفال بحاجة إلى اللغة، « لما لها من أهمية في بناء قدرة الطفل على التواصل وتوسيع نطاق معرفته، وبناء منظومة مفاهيمية خاصة حول الحياة بكافة جوانبها، حيث أنّ اللغة عبارة عن مفهوم اجتماعي تتطور من خلال التفاعل.»<sup>(1)</sup> يقصد بالتفاعل: التخاطب والمشاهدة مع الآخرين.

لتوسع وتبين أكثر نأخذ رأي "محمد عزت عربي" حول أهميتها في النقاط التالية:<sup>(2)</sup>

- تشكل اللغة أداة توافق مع شروط الحياة الداخلية والخارجية وهي أداة التعبير عن الأحاسيس والأفكار والمشاعر.
- تعتبر أداة تواصل وتفاهم بين الطفل وأقرانه والبيئة المحيطة به.
- اللغة هي أداة تفكير عند الطفل.
- تساهم في تفرغ الشحن النفسية المؤلمة، ولهذا يجب تطوير لغة طفل القسم التحضيري من خلال الألعاب المقدمة لهم.
- تقوم بوظيفة التعلم واكتساب المعلومات.

من خلال رأي الكاتبتين نتوصل إلى النتيجة المتفق عليها؛ كون اللغة أداة تعبير عما يختلج في النفس والعقل على حد سواء، كما أنّها تتطور من خلال اتصال الطفل مع رفقائه وأقرانه، ناهيك أنّها وسيلة علاجية كما سبق الحديث.

<sup>(1)</sup>- أثر استخدام اللعب على تطوير المفاهيم اللغوية والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال، مرام فايز المومني، مجلة علوم التربية، ص341.

<sup>(2)</sup>- ينظر: أثر الألعاب اللغوية في زيادة الحصيلة اللغوية لدى أطفال الرياض، محمد عزت عربي، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد 32، العدد3، 2010، ص205-206.

## 2/2- مصادر الحصيلة اللغوية:

سبق وأشرنا على أنّ التّحصيل عبارة عمّا رسخ في ذهننا الطّفل من حروف وألفاظ، وكلمات، وغيرها؛ يستطيع فهمها وكتابتها أو كليهما، وهذه الحصيلة مصادر تأتي على ذكرها تباغاً:

### أولاً: البيئة

إنّ أول ما يجده الطّفل لغته أمامه هم أولياؤه، حيث يكتسب منهم اللّغة كيفما كانت، سواء أكانت لغة هجينة تتصف بالرّطابة وتشابك اللّغات حتى لا تكاد تبين أو أقرب ما يكون إلى الفصحى، ولعلماء الشريعة الإسلامية رأيهم في كيفية التّربية اللّغوية إذ يجمعون على حتمية «استخدام أحسن الألفاظ وأفصحها معتمدين على فصاحة القرآن وكلام إمام الفصحاء مُجّد عليه الصلاة والسلام... ويبتعدا عن المسوخ الأعجمية قدر المستطاع.»<sup>(1)</sup> ومن الوسائل التي تستخدم في إثراء رصيدهم اللّغوي في هذه الفترة بالذّات ما يلي<sup>(2)</sup>:

- تشجيعهم على الكلام، والاستماع لهم بالاهتمام.
- قراءة الوالدين لوردهم اليومي أمام أولادهم، له من الفائدة الشّيء الكبير.
- تشجيعهم على قراءة القصص أو مختلف الألوان الأدبية يمنحهم قدرة عالية على التّطق والفصاحة.

إذن من واجب أولياء الأمور أن ينشئوا أولادهم على حب المعرفة والقراءة، والمطالعة؛ فبذلك ينبت الطفل، وقد غرس فيه حب العلم؛ حيث لن يجد عوائق بينه وبين القراءة، أو المطالعة، ثم تتوسع مداركه اللّغوية بتوسع محيطه، ليس هذا فحسب بل حتى طبيعة ما يستخدمه من وسائل وأجهزة ينعكس على التّمو اللّغوي للفرد، وقد أكدت بعض الدراسات: «أنّ ذوي الدّخل العالمي

(1)- تربية الطفل حقوق الطفل في الشريعة الإسلامية، رأفت فريد سويلم، ص 233.

(2) - ينظر: المرجع نفسه، ص 224.

لهم تأثيرهم على نمو أطفالهم اللغوي إذ أنّ استخدام أجهزة الإعلام والتسلية الحديثة كالتلفزيون والفيديو والألعاب المختلفة والإمكانيات بأنواعها تعمل على إثراء الطفل لغويًا... ولكن كظاهرة عامة يؤدي الاحتكاك بالأجهزة إلى النمو السريع للطفل.<sup>(1)</sup> و ذلك أنّ نسبة الألفاظ التي قد يتعلمها الطفل من الوسائل التي بين يديه تفوق الآخر الذي يتصورها مثلاً أو يحكى له عنه، هذا نلمحه بكثرة عند الأطفال الذين يقطنون بالمدن الكبيرة التي تتوفر على إمكانيات غير موجودة في الريف فنجدّ عنده رصيد لا بأس به من العائلة اللغوية للوسيلة التي يملكها، وفي المقابل هناك وسائل خاصة ببيئة الطفل الذي يعيش في الريف والمناطق النائية غير موجودة في المدن وهو بدوره يمتلك مجموعة من الألفاظ يفتقر إليها غيره.

#### ثانياً: المدرسة

بعد بيئة التلميذ تكون المدرسة؛ المصدر الثاني الذي يتقن فيها لغته ويتشبع بالمبادئ والقيم ونقطة تحول لأتمّ بداية احتكاكه بالعالم الخارجي وفيها «يتم التدرج في تحصيل اللغة انطلاقاً من تعلم حروفها وكلماتها، إلى مرحلة تأليف جملها وكتابتها، ومن خلال التعبير البسيط بالجمل المفيدة عن الموضوعات المحيطة بالطفل.»<sup>(2)</sup> أي أنّها تقوم بتعليم الأفراد بالتدرج شيئاً فشيئاً من السهل إلى الصعب وحسب درجة استيعاب المتعلمين، ولما كان دورها في اكتساب اللغة كبيراً ووجب أن تتوفر فيها الأجواء التي تسمح بتعليم مريح لذا «يجب أن تكون بيئة التعليم مضيافة، تدعو المتعلمين لدخولها وتفتح مصرعيها لهم، وتشعرهم بالأمن والثقة، والحرية.»<sup>(3)</sup>

(1) - ينظر: الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، بوطاهري فاطمة الزهراء، بحث لنيل شهادة الإجازة في الدراسات العربية-مساق اللسانيات، جامعة محمد الأول، الكلية المتعددة التخصصات، الناظور، 2005/2004، ص33.

(2) - ينظر: المرجع نفسه، ص32.

(3) - طرائق التعليم التي تفضي إلى التعلم، ادريين ماكيرشنر، تر: موسي فايز أبو طه، دار الكتاب الجامعي، غزة-فلسطين، 2009/1434، ص25.

إذن فالمدرسة فضاء للتعليم الممنهج والدقيق عكس الفضاء الأول الذي يذهب إلى العفوية أكثر شيء، ثم إنَّها قائمة على التعليم الجماعي الذي وإن توفرت المعارف في الفضاء الأول فلن يتحقق روح المجموعة. تقول "بوطاهري" «إذ أنّ المحيط الأول يمكنه بكل ما أوتي من وسائل ومتطلبات أن يعتنوا بالطفل؛ لكن لن يجعلوه يتعرف على الآخر ويتفاعل معه، ويتعلم معه ومنه كالمدرسة.»<sup>(1)</sup>

### ثالثاً: المعلم

إنَّ البيداغوجيات الحديثة تتعارض مع فكرة أنّ المعلم مصدر المعرفة؛ لكن إن كنّا نتحدث عن طفل القسم التحضيري وعلى دراية بخلفية بشخصيته المقلدة سيبدو من البديهي أن يأخذ الطفل ألفاظاً وجملاً، وحتى أسلوب معلمه ممّا يجعله مصدرًا للغة، فيحتم على المربية «معرفة خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة وما يناسبها.»<sup>(2)</sup> ففي هذه المرحلة يكون الطفل مقلداً؛ لذا وجب مراعاة ما يتميز به الطفل من خصائص النمو وإدراكها، ومعرفة كل ما يتعلق بحياته، فكل هذا يساعد على النمو السليم للطفل.

رابعاً: الوسائل الإعلامية المعروفة: «وهي من الوسائل الحسية القابلة للمشاهدة أو اللمس، أو السمع، كالتلفاز والمذياع، السينيما، والمسرح، والصّحف.»<sup>(3)</sup> حيث تسهم مجتمعة في إثراء الرّصيد اللّغوي لدى الطّالب.

خامساً: التّقنيات الحديثة المعاصرة: لقد غزت التّكنولوجيا مناحي الحياة وبالتالي عصرنة التّعليم مع ما يتماشى من التّطور الحاصل، ناهيك عن ما تحذته هذه الأخيرة في مجال التّعليم

(1) - ينظر الحصيلة اللّغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، بوطاهري فاطمة الزهراء، ص33.

(2) - آراء ابن الجوزي التربوية دراسة و تحليلاً و تقويماً و مقارنة، ليلي عبد الرشيد عطار، منشورات أمانة للنشر، ميريلاند-الولايات المتحدة الأمريكية، ط1، 1419/1998، ص215.

(3) - مستوى التّحصيل اللّغوي عند الطلبة من خلال مذكرات التّخرج-موضوعات التّحو أمودجيا-، أوريدة قرج، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية، كلية الآداب و اللّغات، جامعة مولود معمري، تيزي وزو-الجزائر، (د.ت)، ص30.

اللغوي؛ « إذ يساهم الحاسوب على سبيل المثال في زيادة فعالية التّعلم، ويعلم المتّعلم كيفية التّعلم، كما يتمكن المتعلم عن طريقه من القراءة الصحيحة والسّليمة، وكذا الكام عن طريق التّعلم السّمعي الشّفهي، مما يساعد في اكتساب المهارات المختلفة.»<sup>(1)</sup> وأكيد أنّ دور الأنترنت في توفير المواقع، والتّطبيقات اللاّزمة لا يقل أهمية.

كما يمكن أن نسوق أيضا فضل المساجد والزوايا في إثراء الرّصيد اللّغوي للطفل حيث لا تقل أهمية أبداً عن سابقاتها، رغم أنّ دورها تراجع عن السّابق لانصراف الأولياء إلى المؤسسات الأخرى كدور الحضانة وغيره حيث لا يقتصر التّعليم على الدّين فقط الأمر الذي يميّز هذه الفضاءات.

### 3/2- مظاهر التّمو اللّغوي عند الطّفل:

هو مجموعة الصّفات الملاحظة على الطّفل في عمر بين 4\_5 سنوات من النّاحية اللّغوية التي يتوجه من خلالها إلى الإدراك والفهم أكثر من ذي قبل؛ هذا إن عدنا إلى مفهوم التّمو المحدد من قبل مجمع اللّغة العربيّة بأنّه: «تغيير مطرد في الكائن الحي تتجه به نحو تمام النّضج.»<sup>(2)</sup> وقد حددت كالآتي:<sup>(3)</sup>

- يتعلم المهارات الأساسيّة في القراءة والكتابة.
- تنمو قدرته على التّعبير الشّفهي.
- كلما تقدم في السنّ تقدمت قدرته في التّحكم في اللّغة.
- الإناث يَكُنَّ أكثر تفوقاً عن الذكور في التّعبير اللّغوي.

<sup>(1)</sup>-المرجع نفسه، ص31.

<sup>(2)</sup>-معجم علم النفس و التربية، مجمع اللغة العربية، ص44.

<sup>(3)</sup>- ينظر: تربية الطفل فنون و مهارات من(6-9)سنوات، ياسر محمود، قطر الندى للنشر والتوزيع، ط2، 1430/2009، ص34.

إضافة على هذا يلاحظ عليه: «الأسئلة الكثيرة، ويصبح قادرًا على تكوين المفاهيم الحسية مثل: الزمان والمكان، ويصبح قادرًا على التعميم، ويعبر عن نفسه في أعماله اليومية... كما يختفي عنده الكلام الطفلي مثل: الجملة الناقصة وغيرها.»<sup>(1)</sup> أما من حيث الثروة اللغوية فبإمكان الطفل «تسمية القطع النقدية، أسماء الأقارب، أسماء أقرانه، ويعرف استعمال الألفاظ المتعارف عليها اجتماعيًا مثل: صباح الخير، شكرًا...»<sup>(2)</sup>

رغم ما أدرج غير أن هذه المظاهر لا تعمم على جميع الأطفال إذ أنّ بيئة الطفل وصحته سواء الجسدية أو النفسية، أو العقلية، وكذا مستواه الاجتماعي؛ يؤثران في مدى تحصيله واكتسابه للغة.

#### 4/2- دور اللعب في الاكتساب اللغوي:

لا شك أنّ اللعب شيء فطري لدى الصغار لأنّه يثير المتعة والتفاعل الإيجابي بين الأقران ويخلق جوًا من المرح والحماسة وغيرها من مزاياه، لذا تم إدراجها في المناهج التحضيرية لما تحمله من أهداف تثري المجال المعرفي أكثر من التعليم النمطي الذي كان سائدًا من قبل، نذكر على سبيل المثال أهداف الألعاب القرائية:<sup>(3)</sup>

- تمييز الطفل بين شكل والحروف في أول الكلمة ووسطها و آخرها.
- معرفة الطفل لأهمية التقاط في الكلمات.
- استخدامه التحليل والتركيب لأحرف الكلمات.
- زيادة المفردات اللغوية.

<sup>(1)</sup> - ينظر سيكولوجية الطفولة، عزيز سمارة و آخرون، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، ط1، 1419/1999، ص18.

<sup>(2)</sup> - طفل الروضة، طارق عبد الرؤوف، ص27.

<sup>(3)</sup> - تربية الطفل فنون و مهارات، ياسر محمود، ص95.

هذا ولأنّ الطفل أثناء لعبه يحصل جملة من المهارات اللغوية حيث «يتعرف من خلال لعبه مع أقرانه على مفردات جديدة، ويستمتع إلى قوانين اللعبة ليسير وفقها ويناقش ويتبادل الأدوار، ويشارك أقرانه في إتخاذ القرارات...»<sup>(1)</sup> كما لاحظنا فإنّ المهارات متنوعة واللّعبة الواحدة يمكن أن تكسب الطفل المهارات اللغوية الأربعة مجتمعة من قراءة، لكتابة، لسّماع، ومشاهدة.

إنّ للألعاب القرائية أهمية بالغة في العملية التعليمية التعلمية، لاسيّما في الأطوار التعليمية الأولى ، فهي تعتبر نشاطاً لغوياً تعليمياً بالدرجة الأولى، ونشاطاً ترفيهياً بالدرجة الثانية. إنّ أهم ما تسعى إليه أكساب المتعلمين المهارات اللغوية عامة ومهارة القراءة خاصة، فهي مفتاح من مفاتيح القراءة وأحد أهم عوامل البارزة والمساعدة على التّحصيل اللغوي، وهذا من خلال تأثيرها بالإيجاب وجعل المتعلم يرغب وبشدة في التّعلم من خلال اللّعب.

(1) - ينظر الألعاب التربوية و انعكاساتها على تعلم الأطفال، رافدة الحريري، ص31.

# الفصل الثاني:

## الجانب التطبيقي

- منهج الدراسة
- أداة الدراسة
- حدود الدراسة،
- عينة الدراسة
- التعرف بالمؤسسات التي أجريت فيها الدراسة
- عرض النتائج و مناقشتها و تحليلها
- نماذج تطبيقية للألعاب القرائية على أطفال التربية التحضيرية
- اختبار فعالية لعبة قرائية



يختص هذا الفصل بالدراسة الميدانية التي تعد جزءاً تطبيقياً مكملاً لما ورد في الجانب النظري، فهو ركيزة البحث العلمي وأساسه كونه الطريق والسبيل الذي يسير عليه الباحث؛ من أجل الوصول إلى النتائج والحقائق العلمية البحتة، إضافة إلى التحقق من صحة الفرضيات المقدمة بغية تثبيتها وتجسيدها على أرض الواقع.

فبعد أن تطرقنا لبعض الجوانب النظرية من خلال الفصل الأول الخاصة بالدراسة، سنتناول وناقش في هذا الجزء بعض العناصر المتعلقة بمنهج الدراسة المتبع، عينة الدراسة، أدواتها، مجالاتها... إلخ؛ قصد التوصل إلى النتائج.

### منهج الدراسة:

إنّ طبيعة البحوث والدراسات العلمية تفرض على أي باحث اختيار المنهج المناسب والملائم، الذي يساعده على البحث والتقصي، بغية الإجابة على تساؤلات البحث وإشكالياته للوصول إلى نتائج صحيحة وموضوعية، ومنه فالمنهج هو: «الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.»<sup>(1)</sup> وهو أنواع: تاريخي، تجريبي، استدلاي، مقارن، وصفي، والباحث يتبع في تقصيه ما يقتضيه الموضوع.

وبما أن دراستنا تتمحور حول الألعاب القرائية وتأثيرها في الاكتساب اللغوي للأقسام التحضيرية؛ فإن المنهج الوصفي هو الأنسب للقيام بهذه الدراسة والبحث فيها وهذا ما اتبعناه. فالمنهج الوصفي هو: «مجموعة الإجراءات البحثية التي يقوم بها الباحث بشكل متكامل لوصف الظاهرة المبحوثة معتمداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها، ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً

(1) - مناهج البحث العلمي، عبد الرحمن بدوي، وكالة مطبوعات، الكويت، ط3، 1977، ص05.

دقيقاً لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة، أو الموضوع.»<sup>(1)</sup> من خلال ما تأتي ذكره، الباحث هنا يقوم بوصف الظاهرة كما تمثلت له في الواقع، عن طريق جمع البيانات والمعلومات، ومن ثم تصنيفها، وتفسيرها وتحليلها، مبتعداً عن الذاتية قريبا من الموضوعية.

### أداة الدراسة:

نقصد بها وسائل، وأدوات جمع المعلومات والبيانات، التي يتبعها الباحث؛ كي يتمكن من الإحاطة والإلمام بجوانب الظاهرة المدروسة، أو موضوع دراسته، كونها تيسر له الطريق ببحثه وتقصيله، بدورنا اعتمدنا على مجموعة من الأدوات تتمثل في:

أ) الملاحظة: تعرف على أنّها: «حصيلة عمليات عدّة يمكن بواسطتها إيجاد نموذج للتّحليل نبدأه بفرضية ومفاهيم ويخضع للتجربة: تجربة الوقائع الملحوظة حيث تجمع الكثير من المعلومات التي يمكن أن تحلل بشكل نسقي»<sup>(2)</sup>. فهي تقنية وأداة من أدوات البحث العلمي يلجأ إليها الباحث كونها أداة بسيطة تيسر عليه عملية جمع المعلومات، وتفسيرها وتحليلها، فبواسطتها يفهم الظاهرة المراد دراستها وكل ما يدور حولها من محيط وأحداث.

فانحصرت ملاحظتنا عن طريق المشاهدة وتدوين ما يهمنّا من معلومات، حيث تمّ حضور مجموعة من النشاطات والدروس بالمؤسسات التي قمنا بزيارتها، فكانت مناسبة جداً لدراستنا فتتبعنا خطوات سير الأنشطة والدروس، خاصة الأنشطة القائمة على اللعب الخاصة بالجانب اللغوي، والوسائل المستعملة من ألعاب وغيرها، وكيفية تنظيم القاعة، ومعاملة المربية لأطفالها.

(1) - البحث العلمي في التربية مناهجه... أدواته ووسائله الإحصائية، محسن علي عطية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، (د.ط)، 1429هـ/2009م، ص138.

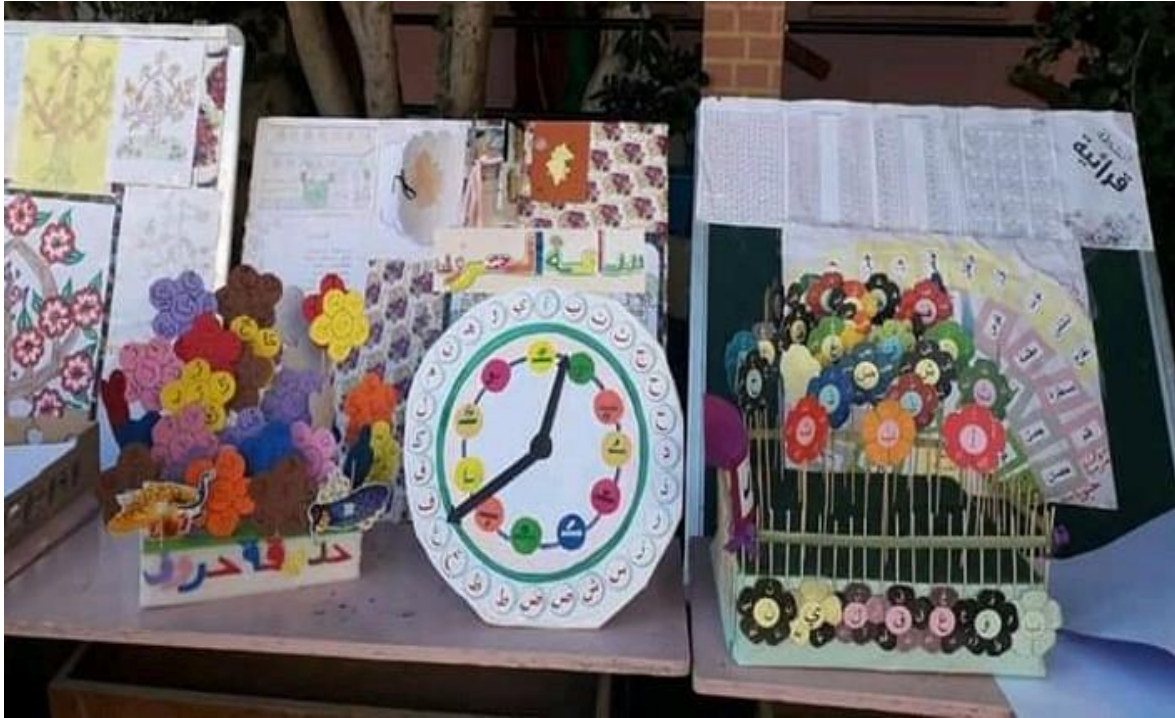
(2) - دراسة نظرية و عملية لتقنيات و ميادين في علم النفس الاجتماعي، الرجا مكي طبارة، بيسان للنشر و التوزيع والأعلام، بيروت لبنان، ط1، 2000، ص30.

(ب)المقابلة: هي أداة من أدوات البحث العلمي، تستخدم بغرض الحصول على معلومات مرتبطة بالبحث، تكون بين شخصين فأكثر باحث ومبحوث مبنية على محادثة هادفة، يتكون محتواها من أسئلة أو بنود يتم إعدادها مسبقاً، يتم طرحها بغية تلقي الإجابة من الشخص المبحوث.<sup>(1)</sup>

كانت جل المقابلات بأسئلة مفتوحة معتمدين بذلك على طرح عدّة التساؤلات، والتّحاور مع بعض المربيات ومسؤولي المدارس التي تمّ زيارتها، وكذا مجموعة من المعلمات أثناء حضورنا افتتاحية مشروع القراءة الممتعة ب: ابتدائية "أول نوفمبر" بتيسمسيلت يوم: 14 جانفي 2020. تميز هذا المشروع بحضور ثلّة من أساتذة التّعليم الابتدائي، والمفتشين، وكذا مديرة التربية لولاية تيسمسيلت الذي حظي بتغطية إعلامية، قدمت فيه مجموعة من ألعاب تعليمية لغوية قرائية من طرف أبناء المؤسسة بإشراف من معلميه، أكثر ما راقنا فيها تعدّد الورشات التّعليمية الخاصة بالألعاب، بحيث كل فئة تشرح نوعية اللّعبة مع تجسيدها أمام الحاضرين، وعرض للقصص وملخصاتها، تحت شعار-مدرسة الجودة فضاء ملهم لقارئ جيد وكاتب ملهم-؛-معاً لأجل تلاميذ يقرؤون- والصور الآتية لبعض من ألعاب المشروع:

(1) - ينظر: البحث العلمي في التربية، محسن علي عطية، ص 221-222.

- صور: (لبعض الألعاب القرائية المتمثلة في حديقة الحروف، وساعة الحروف).



- صورة: للعبة الغسيل تحوي مجموعة ألبسة كل لباس به كيفية كتابة الحرف بداية الكلمة، وسط الكلمة، آخر الكلمة).



- صورة: (للعبة بالونات الحروف، ولعبة قائمة الأحاسيس التي تجسد الإحساس بصورة تمثله).



- صورة: (للعبة حديقة الكلمات، كل دال ببدلوله - الاسم والصورة)



- صورة: (للعبة الكلمة وضدها في شكل أظرفة)



- صورة: (للعبة أقرأ، وأحذف، وأضيف، وأعوض)



ج) الاختبار: يعتبر من الأدوات المهمة التي يعتمد عليها في البحوث العلمية، وتردّ هذه الأداة مقترّنة بالمقياس بمسمى "الاختبارات والمقاييس"، يستخدمها الباحث لقياس السمات أو التّحصّيل، أو تحديد المستوى، أو التّشخيص\* والتّقويم، أو القبول والترتيب. والاختبارات أنواع: اختبارات الاستعداد والذكاء، ومقاييس الميول والاتجاهات.<sup>(1)</sup>

وكان استعمال الاختبار عن طريق عرض درس قائم على لعبة، بعد القيام بتصميمها وتحديد أهدافها وكذا تجربتها، بغية تشخيص الوضع وأن نتحقق من التّائج المسطرة بأنفسنا من خلال تجربة ذلك.

لقد أفادنا هذا كثيرًا من خلال تحديد الإشكالية وصياغة الفرضيات، وجمع المعلومات. إلى جانب معرفة ما يعرقل سيرورة التعليم التحضيري، وما يواجه المربيات من صعوبات ومشاكل في إعداد الأنشطة، لا سيّما تلك القائمة على اللعب. وكذا تنظيم الحجرات، وتوفير الأركان التّعليمية بسبب قلة الوسائل؛ مما يستدعي على المربية التّكفل بإحضارها وتوفيرها، ناهيك عن كثرة عدّد الأطفال الّذي يتجاوز في بعض الأقسام 30 طفل فما فوق، والمقرر أن لا يتعدى 25 طفل.

### خطوات الدراسة:

تمّ الحصول على إذن تسهيل المهمة من قسم اللّغة والأدب العربي-معهد الآداب واللّغات- بالمركز الجامعي "أحمد بن يحيى الونشريسي" يتّص على ترخيص للزيارات الميدانية، من أجل

\* التشخيص: عملية تحليل ودراسة لظاهرة ما تعبر عن ناحية من نواحي القصور في أداء التلاميذ، تستهدف تحديد الأسباب حتى يتمكن تحديد العلاج... وتعديل الجهد التنظيمي وتربوي، نقلا عن: مصطلحات ومفاهيم تربوية، ملحقة سعيدة الجهوية، ص 43.

(1) - ينظر: البحث العلمي في التربية، محسن علي عطية، ص 203-204.

الاتصال بالأقسام التحضيرية، الخاصة بالمؤسسات التربوية؛ لكن رغم الترخيص تلقينا الرّفص من قبل بعض المدارس، بحجة أن يكون الترخيص موقع من طرف مديرية التربية لا المعهد.

- قمنا بزيارة مجموعة من المؤسسات لحضور بعض الحصص والأنشطة، إضافة إلى المقابلات التي تمت مع بعضهم.

- تم إجراء بعض المحادثات مع مجموعة من المعلمين، داخل الولاية وخارجها بغية الاستفادة من خبراتهم.

### حدود الدراسة:

يقصد بها المجال الزماني والمكاني الذي تتم فيه الدراسة-مجالات الدراسة-، ويعنى بها في مفهومها العلمي: «الإطار الذي يحدد الإجراءات التي تتم فيها الدراسة».<sup>(1)</sup> إضافة إلى المجال البشري (حدود بشرية)، وعليه تمثلت حدود دراستنا في المجالات الآتية:

### المجال الزماني:

انطلقت دراستنا الميدانية خلال منتصف شهر أكتوبر، وامتدت إلى بداية شهر مارس عبر فترات متقطعة. وبسبب وباء الكورونا، العطلة المفاجأة لجميع المؤسسات، لم نستكمل مهمتنا في الدراسة.

### المجال المكاني:

يتمثل المجال المكاني لهذه الدراسة في بعض المؤسسات-خمس مدارس- بولاية تيسمسيلت على مستوى مدينتها (ابتدائية مداحي سعيد، قاضي يحيى، بلعيد اعمر، نقاز محمد، دربال عبد

<sup>(1)</sup> -البحث التربوي كيفية إعداد وكتابة تقريره العلمي، أسامه الحسين باهي، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، (د.ط)، 2002،



القادر)، وأخرى ب: بلدية لرجام-ابتدائية واحدة- (همداني أمجد)، فكان مجموع ذلك ست مدارس، مع تنوع بعض المقاطعات؛ شملت المقاطعة الأولى ب: لرجام، والمقاطعة: الثانية والثالثة، والرابعة بتيسمسيلت.

### المجال البشري:

شملت الحدود البشرية لبحثنا، مجموعة من مربيات الأقسام التحضيرية، وفئة من الأطفال التابعين للمؤسسات التي تم زيارتها.

### عينة الدراسة:

تعدّ مرحلة اختيار العينة من أهم المراحل في البحث العلمي، فهي الأساس وحجر الزاوية الذي تبنى عليه الدراسة، بعد اختيار المجتمع الأصلي من طرف الباحث، كي يتمكن من الحصول على لمحة عامة عن التفكير السائد، والعينة هي: «ما تمثل المجتمع تمثيلاً كافياً بحيث تؤسس لتعميم نتائج البحث على المجتمع الأصلي»<sup>(1)</sup>. وعليه وقع اختيارنا على 06 مدارس ابتدائية تضم كل واحدة منها؛ إما فوج تربوي واحد (مداحي سعيد، همداني أمجد) أو فوجين (بلعيد اعمر، قاضي يحي، نغاز أمجد)، أو 03 أفواج تربوية (دربال عبد القادر). بحصيلة ومجموع 12 قسم؛ لكن تعمدنا إلى اختيار فوجين من مؤسسة واحدة-بلعيد اعمر- وفوج من كل مدرسة، ويتراوح عدد الأطفال في كل قسم من 24 طفلاً إلى 40 طفلاً.

(1) - البحث العلمي في التربية مناهجه... أدواته وسائله الإحصائية، محسن علي عطية، ص 96.

التعريف بالمؤسسات التي أجريت فيها الدراسة:

❖ ابتدائية همداني أمجد

تقع بحي بوسليمان، بلدية لرجام. أنشأت سنة 1951، وتم فتحها سنة 1961، بإشراف المفتش "بدور بلقاسم"، تنتمي إلى المقاطعة الأولى بلرجام، ذو نظام الجزئي. عدد التلاميذ الإجمالي بالمؤسسة حوالي: 130 تلميذاً؛ أما عدد الأساتذة: 07 أساتذة منهم: أستاذة لغة فرنسية، و06 لغة عربية، بـ: 05 حجرات، بها فوج تحضيرى واحد، يبلغ عدده: 24 طفلاً.

- المريية: "نورية ب".

❖ ابتدائية بلعيد اعمر:

تقع ابتدائية "بلعيد اعمر" بحي الحرية بلدية تيسمسيلت-ولاية تيسمسيلت- التابعة لمقاطعة تيسمسيلت رقم 02، تحت إشراف مفتش التربية "بلقاسم ربحي" وإدارة "ساعد عبد القادر" تعمل بنظام الدوام الواحد، بها فوجين تحضيرى فوجين تحضيرى

مربية الفوج الأول: "نادية"، عدد تلاميذ هذا الفوج:

مربية الفوج الثاني: "مريم"، عدد تلاميذ هذا الفوج: 32.

❖ ابتدائية نقاز أمجد:

تقع مدرسة "نقاز أمجد" بمنطقة عين البرج بلدية تيسمسيلت-ولاية تيسمسيلت- تندرج ضمن مقاطعة تيسمسيلت رقم 04، بإشراف المفتش "عبدش الحاج"، وإدارة الأستاذ "عماري الطيب"، تعمل بنظام الدوامين.

بها فوجين تربويين، الفوج الأول بلغ عدده: 37؛ أما الفوج الثاني بـ: 39 طفلاً منهم 03 أطفال غير مسجلين، بإشراف من المريية "ميمونة" التي تعاملنا معها.

❖ ابتدائية مداحي سعيد:

تقع بحي "باية صالح"، بلدية تيسمسيلت-ولاية تيسمسيلت- أنشأت سنة 1996 تدرج ضمن مقاطعة تيسمسيلت 02، تحت إشراف المفتش "بلقاسم ربحي"، وإدارة "شلي الجليلي" تعمل بنظام الدوام الواحد بها فوج تربوي واحد، بتسيير من المريية فاطمة.

❖ ابتدائية دربال عبد القادر:

تتواجد بحي 500 سكن بلدية تيسمسيلت-ولاية تيسمسيلت-، تم بناء المؤسسة سنة: 2010 . تنتمي للمقاطعة الرابعة-تيسمسيلت- بإشراف المفتش: "عبدش الحاج"، و تسيير المديرية: "الصار"، يبلغ عدد المعلمين بها 27 معلماً، بـ12 حجرة، و 24 فوجاً تربوياً، منها 03 أفواج تحضيرية، كما أنها تعمل بنظام الدوامين.

تعاملنا مع الفوج المريية: "ليلي حمزة" يبلغ عدد أطفالها: 40 طفلاً.

❖ ابتدائية قاضي يحي:

تقع مدرسة "قاضي يحي" بحي 94 سكن بلدية تيسمسيلت-ولاية تيسمسيلت- ، تدرج ضمن مقاطعة تيسمسيلت رقم ثلاثة، بإشراف المفتش "أحمد ناتش"، وإدارة "نقاب المختار"، أسست المدرسة يوم 1987/01/27، وفتحت بتاريخ سبتمبر عام 1984، يبلغ عدد تلاميذها 497 تلميذاً، منهم فوجين تحضيرية، ونحن بدورنا تعاملنا مع فوج المريية "شديني نسيمه" الذي يبلغ عدده: 35 طفلاً.

هذه أهم المدارس التي تمّ التعامل معها وزيارتها.

وردّ في تعريفنا للمدارس مصطلح نظام الدوام الواحد، والدوام الجزئي، ونظام الدوامين. فماذا

يعنى به؟؟؟!!

وهي كيفية تنظيم الزمن الأسبوعي والعمل به في هذه المدارس، من حيث توزّع المواقيت الرسمية للأشطة التعليمية بين الفترات الصباحية والمسائية، فتنوع ما بين نظام الدوام الواحد والجزئي، ونظام الدوامين<sup>(1)</sup>.

- نظام الدوام الواحد: يكون فيه خروج التلاميذ موحد في الفترة الصباحية، أما المسائية بحسب ما يقتضيه كل مستوى، ويعود هذا لعدد الحجرات التي تساوي عدد الأفواج.
- نظام الدوام الجزئي: يكون التدريس فيها بنظام الدوام الواحد مع بعض الأفواج، في حين البعض الآخر يدرس بنظام الدوامين، هذا يعود لسبب نقص في عدد الحجرات حيث يكون عددها بنصف عدد الأفواج ولو كانت حجرة واحدة.
- نظام الدوامين: يكون التدريس فيه فوجا بفوج، حيث يكون عدد الأفواج في هذه المدارس ضعف عدد الحجرات، ويكون العمل فيها أحيانا حتى بيوم السبت (الفترة الصباحية)، وهذا ما يتّوجبه ضمان الحجم الساعي المقرر بغية تحقيق مصلحة التلاميذ.<sup>(2)</sup>

(1) - ينظر: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي و فق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، مُجدّ الصالح حثروبي، دار

الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة-الجزائر، (د.ط)، 2012، ص89.

(2) - ينظر: المرجع نفسه، ص89-92.

وصف قسم تحضيرى:

يتواجد القسم التحضيرى فى الطابق الأرضى (لضمان سلامة الأطفال من السقوط...)، بالقرب من باب الخروج، يحتوى على مجموعة من الأركان التعليمية، ويقصد بها: «مساحات خضراء صغيرة فى الفصل تنحى جانباً، ويستخدم الطفل فيها أدوات ومواد تعليمية لاكتشاف... مجالات التعلم... بغية تحقيق التعلم الفردى القائم على إشباع حاجات الطفل الفردية.»<sup>(1)</sup>

إذن فالأركان هى مساحات تخصص لوضع مجموعة من الوسائل والحاجات والنشاطات التى يحتاجها الطفل وتساعد على الإدراك والاكساب، كونه بحاجة لكل ما هو محسوس، وتحتاجها المربية من أجل تعزيز الخبرات لدى الطفل، مثلاً: تقديم حصة عن وسائل النقل يعتمد بذلك على الركن الموجود، فتسهل عليه مهمة إيصال المعلومة.

ومن بين الأركان المتواجدة فى الأقسام التى زرناها ركن النظافة، ركن المطبخ، ركن المطالعة أو المكتبة، أو القصص، ركن وسائل النقل، ركن الطبيب أو الصيدلة، ركن المسرح، ركن الحيوانات، ركن البناء... إلخ. وهذه صور لبعض الأركان:

- صورة ل: ركن الحيوانات، وأدوات البناء.

(1) - الأركان التعليمية فى رياض الأطفال بناء و تكوين شخصية الطفل، عبير عبد الله الهولى - سلوى جوهر، دار الكتاب الحديث، القاهرة، (د.ط)، 1426/2006، ص104.



- صورة ل: ركن كل من القصص، والمطبخ.



أما بالنسبة لوضعية جلوس التلاميذ، تتغير من فترة لأخرى حتى لا يمل الطفل ، وحسب عدد التلاميذ فهي تصنف؛ إما واحدة تلو الأخرى (تناسب العدد الكبير)، أو على شكل أفواج، أو **u** ما يسمى بشكل حودة الحصان، و في بعضها على شكل حرف **E**...إلخ.

لكن على المربية محاولة تنظيم الصفوف بكل الذي لا يعيق حركة المتعلم داخل القسم وأحسن شكل هو حودة الحصان.

صورة توضح كيفية الجلوس لقسم تحضيرى.



بالتسبة للسترة فهي تتموضع في الواجهة الأمامية العلوية أسفلها؛ إما معلقات حروف أو أرقام أو لوحة تحفيز... إلخ وكذلك الجزء أعلى منها أيضا أرقام أو حروف أو أشكال... إلخ. الواجهة الخلفية كما هو مبين في الصورة شكل الصفوف، توجد طاولات للأعمال، والمسرح، والأركان الأخرى، لكن من الأحسن أن تكون مخصصة لأعمال الأطفال وإنجزاتهم من أشكال، أو رفوف لوضع الكتب وأدوات التلاميذ... إلخ.

يوجد مكتب المربية بالجهة الأمامية اليمنى (مكتب، معلقات، توقيت، تلفاز... كل ماله علاقة بالمربية)

### ملاحظة:

معظم الأقسام التي تم زيارتها تعاني من الإهمال وعدم التنظيم، وإنه من الأحسن جعل القسم يحوي رفوفاً بدلاً من الطاولات لكسب مساحات إضافية داخل القسم، وجعلها في الجهة الخلفية و على اليمين و اليسار، و في جهة الأمامية سترة و المكتب والمعلقات... إلخ.

عرض النتائج تحليلها و مناقشتها على ضوء ما قمنا به:

بما أنّ موضوع دراستنا يتناول {الألعاب القرائية وتأثيرها في الاكتساب اللغوي للأقسام التحضيرية}، ارتأينا أن نبدأ عملنا، بذكر مجموعة من المقابلات التي تمّ جمعها وتدوينها بعد سلسلة من اللقاءات المتكررة، كون ما زدونا به من أفكار نراها مهمة وتخدم ما نحن بصدد البحث عنه، أحياناً كنّا نجد تشابهاً في الأقوال وما تحمله من معاني ومعلومات؛ لكن في بعض منّها لمخنا كثيراً من الاختلاف.

وبعد جمع تلك المقابلات على شكل حوار مكوّن من أسئلة وأجوبة (س-ج)، سننتقل للشطر الثاني، ألا وهو الملاحظة من خلال حضورنا للأشطة ذاكرين بذلك أهمّ النقاط لسير الدرس، وأنموذج للمذكرة المعتمدة فيه، وذكر بعض الملاحظات؛ أما الشطر الثالث فذكر لتماذج من الألعاب، وتبيان أهدافها. وخطوتنا الرابعة كانت وستكون، مع اختبار فعالية لعبة قرائية مبرزين بذلك أهم ما توصلنا إليه من نتائج خلال هذه الرحلة مع أطفال الأقسام التحضيرية.

### المقابلات الميدانية: ❖

أولاً: مدرسة بلعيد اعمر:

لقد أجرينا مقابلة مع كل من المريية "نادية" و زميلتها "مريم"، (المريتان لديهما خبرة في ميدان التعليم تقدر بـ:30 سنة، بالنسبة لتعليم التحضيري فأخذنا رأيهما فيما يخص الألعاب القرائية، وكيف تسيّران الحصّة لضمان بلوغ الهدف التعليمي فكانت الأجوبة على النحو التالي:

- س: ما هي النشاطات اللغوية المقررة عليكم؟
- ج: هناك مجموعة من النشاطات، وهي:
- تعبير شفهي وعدد ساعاته 8سا في الأسبوع .
- مبادئ القراءة وعدد ساعاتها 2سا في الأسبوع.



- مبادئ التخطيط وعدد ساعاته 2 سا في الأسبوع.
- س: هل مبادئ القراءة هي نفسها الألعاب القرائية؟
- ج: في السابق كانت تسمى ألعاب قرائية؛ لكن مع الإصلاحات الجديدة أصبحت تسمى مبادئ قرائية.
- س: هل ساعات نشاط مبادئ القراءة كافية؟
- ج: قليلة جدًا. بين تعلم الحرف واكتشافه، وكتابته، لا تكفي.
- س: هل تستخدمون الألعاب في هذا النشاط أو غيره من النشاطات اللغوية؟
- ج: لا، المؤسسة لا توفر قاعات وأدوات لذلك، وكذلك نفضل الطرق التقليدية؛ لأنها تضمن اكتسابهم للغة.
- س: هل نستنتج من كلامك أنّ الألعاب لا يُحصَل منها التلميذ اللّغة؟؟!!
- ج: تتطلب وقتًا وجهدًا ومالًا لإعدادها، وشرحها والبرنامج مكثف جدًا ونحن ملزمون على إتمامه، لذا لا أتصور أنّها ستنتج.

ثانيًا: مدرسة مداحي سعيد:

لقد جرى حوارنا مع المريية "فاطمة" (خبرة في الميدان أزيد من 05 سنوات مع القسم التحضيري) على النحو التالي:

- س: هل حصة مبادئ القراءة هي نفسها الألعاب القرائية؟
- ج: نظريًا هي نفسها؛ ولكن حسب خبرتي في الميدان فإن الألعاب القرائية تستخدم في كل الأنشطة اللغوية بحيث يمكنك استخدام لعبة قرائية في نشاط التعبير الشفهي.

- س : هل تستخدمين الألعاب القرائية في النّشاطات اللّغوية؟
- ج: نعم، أميل إلى جعل الدّروس أعباءاً حتى لا يملّ التلاميذ.
- س: هل تجدونها مؤثرة في الاكتساب اللّغوي للأطفال؟
- ج: طبعاً، الأطفال يتعلمون أي شيء يقدم إليهم في قالب من المرح.
- س: ما رأيك في وقت النّشاطات أيسمح لك بإعداد اللّعبة وتنظيمها وتطبيقها؟
- ج: 20 دقيقة لكل نّشاط، الوقت لا يسمح أبداً، أحياناً أعدّ اللّعبة في البيت وأخطط لها ومع ذلك لا يكفي.
- س: إن كنت تعدينها في البيت يعني أنّها من ميزانيتك الخاصة؟
- ج: نعم، المؤسسة لا توفر هذه الأمور.
- س: ماهي أنواع الألعاب التي تستخدمينها؟
- ج: لعبة البطاقات ، لعبة الكؤوس ، بيت الحروف...إلخ.

### ثالثاً: مدرسة دربال عبد القادر:

خلال زيارتنا لمدرسة "دربال عبد القادر"، عقدنا مقابلة مع المربية "ليلي" وأخذنا من رأيها ما يلي:

- س: هل نشاط مبادئ القراءة هو نفسه الألعاب القرائية؟
- ج: مبادئ القراءة توضح للطفل شكل الحرف وينطقه نطقاً صحيحاً؛ أما الألعاب القرائية هي: مجموعة من الأنشطة التي يقوم التلميذ بجلها أو معرفتها بعد دراستها في مبادئ القراءة.

- س: ما الأثر الذي لمستته على المتعلم خلال ممارستهم للألعاب القرائية؟
- ج: عندما تكون هناك ألعاب تكون سهولة في فهم الحرف ومعرفته وإدراكه بسرعة.
- س: ما قولك في أنّ: الإناث يكتسبن اللغة بدرجة أكبر من الذكور وهل يجدّ اللّعب من هذه المفارقة؟
- ج: حسب رأيي أن التّسب متفاوتة؛ لكن عمومًا الذكور لمحت عندهم سرعة في الملل أكثر منه عند الإناث ويؤثر ذلك على تركيزهم و انتباههم.
- س: هل لمحتّ عليهم ذلك أثناء ممارسة الألعاب القرائية أيضا؟
- ج: نعم في بعض الأحيان حتى في الألعاب القرائية ، يفقد الذكور حماسهم ويشعرون بملل، بينما تتسم الإناث بالحيوية والتركيز دائما.

#### رابعًا: مدرسة نقاز مُجد:

- أما المريية ميمونة وبتجربتها الطويلة في ميدان التّعليم كانت رأيها كما يلي:
- \_ كل شيء قابل لأن يصير لعبة، حتى وبدون أدوات ولقد مثلت لنا ذلك بالتّصفيق، بالوقوف، بالقفز وغيرها من الوضعيات و الألعاب.
- \_ وقت النّشاط يكفي لأسير الدرس.
- \_ تؤثر اللّعبة القرائية في نماء مهارة القراءة لدى التلميذ.
- \_ أمارس اللّعبة القرائية كتثبيت للمعلّومات؛ أي أدرسهم بالنّمط التّقليدي، ثم في نشّاطات لاحقة نعيد المعارف بواسطة الألعاب القرائية لترسخ المعلّومات وتثبت في الدّهن.

خامسًا: مدرسة قاضي يحيى:

ورأي المربية نسيمه (سنتان خبرة) كان كالتالي:

- س: هل هناك فرق بين نشاط الألعاب القرائية الذي كان معمول به سابقًا ونشاط مبادئ القراءة الذي يتم التعامل معه حاليًا؟
- ج: فقط تغير في المصطلح، لا يوجد فرق بينهما.
- س: هل الحجم الساعي لنشاط مبادئ القراءة مناسب؟
- ج: نعم مناسب لأن 20 دقيقة كافية حتى لا يمل الطفل ومن أجل أن يستوعب.
- س: أنواع الألعاب القرائية المستخدمة؟
- ج: لعبة الأكواب، لعبة الكراسي، لعبة من يرتدي أولاً، لعبة جمع الكرات...إلخ.
- س: ما أثر الألعاب القرائية على الطفل؟
- الألعاب التعليمية بصفة عامة تكسب الطفل ثقته في نفسه ويسهل عليه اكتشاف قدراته واختبارها كما أنّها تخلصه من انفعالاته السلبية أما الألعاب القرائية فلها تأثير على اكتساب الطفل للغة بصفة أسرع وقابلية أكثر وتزيد من تحصيله.

سادسا: مدرسة همداني أمجد:

كانت فحوى مقابلتنا مع المربية "نورية" صاحبة الخبرة الأزيد من 05 سنوات كالاتي:

- س: هل استعمال الزمن لديكم يحوي حصة الألعاب القرائية؟
- ج: هي هناك حصة مشاهدة لها وهي حصة مبادئ القراءة، فقط تغير في المصطلح؟ وكلها قائمة على اللعب وهذا ما يسمى باستراتيجية التعلم باللعب.
- س: الحجم الساعي المخصص لها؟ هل هو كافي؟
- ج: هناك حصتان فالأسبوع، حجم كل حصة 30 دقيقة. ليس بالعدد الكافي الطفل بطبعه يميل للعب، كما أنّها الحصص المفضلة للطفل.
- س: في رأيك هل تأثر الألعاب على جانب التّمو اللّغوي للطفل؟
- ج: تحسن من تطور اللّغة بشكل عام والقدرة على القراءة، والتّواصل مع الغير بصفة سليمة، وتأسيس بُنى وأنماط للتفكير وحل للمشكلات اللّغوية.
- س: كيف تتحكم في سير اللعبة بمتعة مع ضمان تحقيق هدف الدرس؟
- ج: الشرح الجيد للعبة والاعتماد على الوسائل التي تجلب انتباه الطفل، وتكون من محيطه ذو أهداف تربوية وفي نفس الوقت مثيرة وممتعة.
- س: ما هي الألعاب التي يتجاوب معها الطفل؟
- ج: يفضلون الحكايات، والعمل على الصبورة، والرسم بالملح، والتّشكيل بالعجين... إلخ.

ملاحظة:

بعد ذكر سلسلة المقابلات والاطلاع على استعمال الزمن الخاص بكل مؤسسة لفت انتباهنا، إختلاف الحجم الساعي بين بعض المقاطعات ، والابتدائيات على سبيل المثال: ابتدائية "همداني أمجد" و "مداحي سعيد" الزمن المقرر لنشاط الألعاب القرائية 30 دقيقة بحجم حصتين في الأسبوع (03 حصص هو خطأ وارد في التوقيت، المقرر حصتين)، أما باقي المدارس الحجم المقرر 20 دقيقة ، حصتان أيضا في الأسبوع.

- التوقيت الأسبوعي الخاص بمدرسة "همداني أمجد":

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

مقاطعة: لـرـجـام  
السنة الدراسية: 2020/2019  
الفوج: للتربية التحضيرية

مديرية التربية لولاية: تـيـرـمـيـت  
المدرسة الابتدائية:  
المربية: بـاـيـة تـوـرـيـة

التوقيت الأسبوعي

المجموع	نشاطات مكثفة	المجموع	الصف الثاني				الصف الثالث				التواصلي 6 سا		المجموع
			التقليدي	الخطور و الفروج	تربية إبداعية	بوسيط و أنشطة	رسم و أنشطة	مسير و عرائس	ت. ع. ع. ع.	رياضيات	تربية اجتماعية	لغة عربية	
66	حصة	44+18	18	05	03	05	02	05	08	06	12	66	
30	ساعة	21	30	40	15	40	40	15	40	2	4	30	

المجموع	نشاطات مكثفة	المجموع	الصف الثاني				الصف الثالث				التواصلي 6 سا		المجموع
			التقليدي	الخطور و الفروج	تربية إبداعية	بوسيط و أنشطة	رسم و أنشطة	مسير و عرائس	ت. ع. ع. ع.	رياضيات	تربية اجتماعية	لغة عربية	
66	حصة	44+18	18	05	03	05	02	05	08	06	12	66	
30	ساعة	21	30	40	15	40	40	15	40	2	4	30	

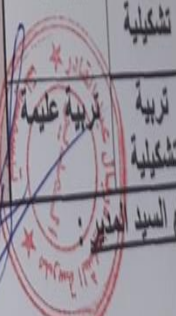
  

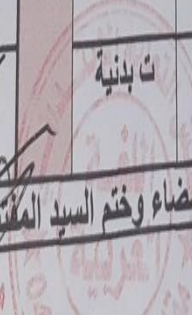
المجموع	نشاطات مكثفة	المجموع	الصف الثاني				الصف الثالث				التواصلي 6 سا		المجموع
			التقليدي	الخطور و الفروج	تربية إبداعية	بوسيط و أنشطة	رسم و أنشطة	مسير و عرائس	ت. ع. ع. ع.	رياضيات	تربية اجتماعية	لغة عربية	
66	حصة	44+18	18	05	03	05	02	05	08	06	12	66	
30	ساعة	21	30	40	15	40	40	15	40	2	4	30	

المربي (ة):

-التوقيت الأسبوعي الخاص بمدرسة "دربال عبد القادر":

مدرسة التربية لولاية تيسمسيلت مقاطعة التربية تيسمسيلت		التوقيت الأسبوعي									
الأستاذة: حمزة ليلي		الأساتذة:									
الأساتذة	تعليم ثانوي	تعليم متوسط	تعليم ابتدائي	التربية	الموسيقى	المسرح و العرائس	البنني	المجموع	البنني	المجموع	التنظيم
عدد الحصص	تعليم ثانوي	تعليم متوسط	تعليم ابتدائي	التربية تشكيلية	الموسيقى والعرائس	المسرح و العرائس	البنني واقاعي	45	البنني واقاعي	45	المجال التنظيمي
8	2	2	2	5	3	2	5	25	5	18	65
مجموع الأساتذة	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	30
مدا الحصص	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	30
الساعات الأسبوع	من 8:00	من 9:10	من 9:35	من 10:15	من 10:15	من 10:15	من 10:15	من 10:15	من 10:15	من 10:15	من 10:15
الأحد	تعبير ش الفرازة	تعبير ش الفرازة	تعبير ش الفرازة	تربية تشكيلية	تربية تشكيلية	تربية تشكيلية	تربية تشكيلية	20	20	20	رياضيات
الاثنين	تعبير ش الفرازة	تعبير ش الفرازة	تعبير ش الفرازة	تربية تشكيلية	تربية تشكيلية	تربية تشكيلية	تربية تشكيلية	20	20	20	ت اسلامية
الثلاثاء	موسيقى والنشاء	موسيقى والنشاء	موسيقى والنشاء	تربية تشكيلية	تربية تشكيلية	تربية تشكيلية	تربية تشكيلية	20	20	20	موسيقى و انشاء
الاربعاء	تعبير ش تخطيط	تعبير ش تخطيط	تعبير ش تخطيط	تربية تشكيلية	تربية تشكيلية	تربية تشكيلية	تربية تشكيلية	20	20	20	رياضيات
الجمعة	تعبير ش تخطيط	تعبير ش تخطيط	تعبير ش تخطيط	تربية تشكيلية	تربية تشكيلية	تربية تشكيلية	تربية تشكيلية	20	20	20	رياضيات
مجموع	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	30

امضاء وختم السيد المدير: 

امضاء وختم السيد الممثل: 

- التوقيت الأسبوعي الخاص بمدرسة "مداحي سعيد":

**السنة الدراسية : 2020/2019**  
**الفوج : التربية التحضيرية**  
**المربية : مدرّس فاطمية المربية**

**مديرية التربية لولاية تيسمسيلت**  
**مقاطعة تيسمسيلت : 01**  
**مدرسة الإبتدائية : مداحي سعيد**

## التوقيت الأسبوعي

الجموع	مكاملة	نشاطات	التقويم		النفس الإيجابي	المسرح و العرائس	الغنى		الاجتماعي	الاجتماعي	العلمي	الرياضي		التقوي		المجموع		
			الدخول	الخروج			الموسيقى و الإنشاد	التربوية التثقيفية				تكنولوجي	الحساب	مبادئ التخطيط	مبادئ القراءة		تغيير شفوي	
68	04	تعبير شفهي	18	18	05	02	03	05	03	03	05	08	08	02	02	08		
27	06	تعبير شفهي	4:30	2:30			3:20		2			4:20	4:20			المحصن الزمن		
14:15	13:55	تعبير شفهي	13:35	13:15	13:00		10:40	10:20	10:00	09:15	08:55	08:35	08:15	08:00		الأربعاء		
14:30	14:15	تعبير شفهي	13:55	13:35	13:15		11:00	10:40	10:20	09:45	09:15	08:55	08:35	08:15		الأربعاء		
15	20	تعبير شفهي	20	20		20	20	20	20	30	20	20	20	15		الأربعاء		
<b>التعليقات:</b>																		
					<b>15- آ آ آ</b>													
		رياضيات				رياضيات		رياضيات		رياضيات		رياضيات		رياضيات		رياضيات		
		رياضيات				رياضيات		رياضيات		رياضيات		رياضيات		رياضيات		رياضيات		
		رياضيات				رياضيات		رياضيات		رياضيات		رياضيات		رياضيات		رياضيات		
		رياضيات				رياضيات		رياضيات		رياضيات		رياضيات		رياضيات		رياضيات		
		رياضيات				رياضيات		رياضيات		رياضيات		رياضيات		رياضيات		رياضيات		
		رياضيات				رياضيات		رياضيات		رياضيات		رياضيات		رياضيات		رياضيات		
		رياضيات				رياضيات		رياضيات		رياضيات		رياضيات		رياضيات		رياضيات		
		رياضيات				رياضيات		رياضيات		رياضيات		رياضيات		رياضيات		رياضيات		

**المفتش:**

**المدير:**

**الاستاذ:**

**صاحبة الأمانة**  
صاحبة الأمانة

**صاحبة الأمانة**  
صاحبة الأمانة

**صاحبة الأمانة**  
صاحبة الأمانة



### أهم النتائج و الملاحظات المتوصل إليها

- إدراك اللّغة وفهمها يكون أسرع بواسطة الألعاب القرائية.
- الملل الذي يشعر به التلاميذ يفقدهم تركيزهم وبالتالي يؤثر على تحصيلهم.
- يميل الذكور إلى الملل أكثر من الإناث الأمر الذي يجعل تركيزهم يقل وبالتالي يضعف تحصيلهم حتى بممارسة اللعب التعليمية.
- لاحظنا أنّ تعريف المربية للألعاب القرائية يقتصر على كون الأخيرة طريقة لتثبيت المعلومات السابقة لا على أنّه وسيلة لبناء المعلومات بطريقة مغايرة تكفل مراعاة الفروق بين التلاميذ، وقد يرجع ملل الذكور إلى الطريقة المستخدمة.
- إنّ الوقت القصير والمحدد لكلّ نشاط يسهم في نفور بعض المربيات من ممارسة الألعاب القرائية نظرًا لوقت الذي يضيعونه في إعدادها وتنظيم الأجواء اللازمة لها.
- البرنامج المكثف يعيق حرية المربية في اختيار الطرائق، التي لها الدور الأكثر تأثيرًا على التحصيل.
- عدد التلاميذ داخل القسم أيضا يفرض طريقة التعليم كما يفرض طريقة الجلوس، فالعدد الكبير لا يتيح مساحة وفضاء للعب.
- حصة مبادئ القراءة هي نفسها حصة الألعاب القرائية لكن الفرق الطفيف يكمن في كون الألعاب القرائية تمارس في جميع الأنشطة اللغوية.
- المربية لا تجهل أثر اللعب في التحصيل اللغوي لكنّه مضطر على عدم اختياره نتيجة لما قالوه سابقا سواء أكان البرنامج المكثف أو الوقت القصير، أو أن تقع تبعات الألعاب على عاتقه بحيث أنّ المؤسسات التربوية لا توفر ميزانية خاصة لذلك.
- هناك اختلاف في الحجم الساعي لحصة مبادئ القراءة، بين بعض المقاطعات، بعضها 20 دقيقة في حين الأخرى 30 دقيقة.

وبعد سؤالنا لمديري هذه المدارس عن سبب عدم توفر الوسائل؟، أجبونا بقولهم أن ميزانية الابتدائيات تابعة للبلدية، وهي من تتكفل بميزانيتها لا الدولة، وأنه لا يوجد ميزانية مخصصة للمدارس الابتدائية.

❖ الملاحظة الميدانية:

أ نموذج مذكرة تقديم الدرس:

بسم الله الرحمن الرحيم			
<p>المستوى: السنة التحضيرية .  النشاط: قراءة  الموضوع: أربط بين الصوت و الحرف ( ن ) .  الكفاءة القاعدية المستهدفة: القدرة على تعيين صوت في كلمة.  مؤشر الكفاءة: يعين الحرف في كلمة .  القدرة على استعمال مفردات تشمل الحرف المدروس.  الوسائل: السبورة / دفتر النشاط / صور.</p>			
سيرورة الحصة	وضعيات التعليم	وضعيات التعلم	التقويم
تنظيم الفضاء	التعليمة رقم 1 : عرض صور (نحلة ، تين ، حلزون ، توت ، عنب ، حصان ) مطالبة التلاميذ بالتعرف على مدلولاتها.	يسمي الطفل الصور المعروضة على السبورة	تشخيصي: تسمية محتوى الصور.
بناء المعلومات	التعليمة رقم 2: عرض الصور مع البطاقات على السبورة. تسمية محتوياتها من طرف التلاميذ. يقرأ المعلم ما في البطاقات. يقرأ الأطفال ما في البطاقات قراءة إجمالية التعليمة رقم 02: مطالبة الأطفال بفتح الكتب على الصفحة. لونها البطاقة عندما تسمعون الصوت (ن). العمل الفردي على الكتب. التصحيح الجماعي على السبورة. التصحيح الفردي على الكتب.	يلاحظ الصورة و يسميها. يقرأ ما في البطاقات قراءة إجمالية. بلون البطاقة عندما يسمع الصوت (ن). يصحح أخطاءه فرديًا.	تكويني: - القراءة الإجمالية. استعمال المفردات. - التصحيح
وضعية استثمار المكتسبات	النشاط 02: عرض الصور الأربع مع البطاقات على السبورة. تسمية محتواها من طرف التلاميذ. يقرأ المعلم ما في البطاقات. التعليمة 02: مطالبة الأطفال بفتح الكتب على نفس الصفحة السابقة ضع حيزًا حول حرف (ن) في الكلمة كلما وجدته. العمل الفردي على الكتب. التصحيح الجماعي على السبورة. التصحيح الفردي على الكتب.	يلاحظ الصور و يسميها. يقرأ ما في البطاقات قراءة إجمالية. يضع حيزًا حول حرف (ن) يصحح الخطأ فرديًا.	- القراءة الإجمالية - تعيين حرف. - التصحيح

لقد شهدنا نشاط القراءة ، في مدرسة بلعيد اعمر مع المريية الفوج (أ)، وكانت مدّة النشاط 20 دقيقة وهذه أبرز الخطوات التي اتبعتها في تسييرها للدّرس (المبينة في المذكرة أعلاه) :

### خطوات سير الدرس:

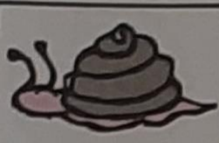





- لقد جهزت المريية البطاقات [ شكل.2. ] وألصقتها على السّبورة ، في هذه الأثناء كان الأطفال منشغلون بإتمام نشاط الحصة السابقة، بعد أن أنهت عملها طلبت منهم توضيب حاجياتهم والانتباه للدرس الجديد.
- طلبت من التلاميذ تسمية الأشكال المعلقة على السّبورة، تجاوب التلاميذ بسرعة معها، أحدهم أسمى التوت، والآخر سمى لها العنب، و أحدهم قال: عَوْدٌ يقصد به الحصان. قوّمت له ذلك وقالت: هل نقول له: عود؟ صمت الجميع، ثم رفعت إحداهن يدها؛ وقالت : يسمى حصان. ثم أعادت وسألته : ما اسمه؟، أجاب: اسمه حصان.
- والأمر نفسه بالنسبة للتين فقد أطلقوا عليه اسم "كرموس" كما عهدوا تسميته في البيت ، قومت لهم ذلك، ثم تابعت درسها .
- قرأت المريية ما في البطاقات.
- طلبت من التلاميذ إعادة قراءتها ، قرأ كل التلاميذ البطاقات.
- طلبت منهم فتح كتبهم على الصفحة53، ومشت بين الصفوف لتتأكد من أنّ الجميع على الصفحة نفسها.
- طلبت منهم أن يلونوا البطاقة التي تحمل حرف النون بعدما تعيد نطقها.
- بعضهم أجاد فعل ذلك واستصعب القليل منهم الأمر وانتظروا حتى تأتي المريية لتلون معهم.
- أعادت المريية التّصحیح على السبورة ومن ثمّ يصحح الجميع في كتبهم.
- بعد هذا كاستثمار للدّرس طلبت منهم أن يأتونها بأسماء فيها حرف النون، تعددت الإجابات وتكررت أيضا ، سجلنا منها : نار ، نحلة ، لسان ... الخ

- صورة: للصفحة التي طالبت المريية أطفالها بتلوينها





الأهداف

- يبين صوتا في الكلمة.
- يبين حرفا في الكلمة.
- يستعمل مفردك.

53 أربط بين الصوت والحرف (ن)

		
حززون	تين	نحلة
		
حصان	عنب	توت

لون البطاقة عندما تسمع الصوت (ن) في الكلمة.

عين	نجمة
	
ميزان	نار
	

ضع حيزا حول الحرف (ن) كلما وجدته في الكلمة.

القراءة


صورة: (توضح النتيجة النهائية بعد العمل - نحن من قمنا بهذا لغرض التوضيح لا غير، فعلا كانت النتيجة لدى البعض على هذا النحو-)

53


### أربط بين الصوت والحرف ( ن )

**الأهداف**


- يربط صوتا في الكلمة.
- يربط حرفا في الكلمة.
- يستعمل مفردات.




حلزون



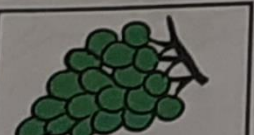
تين




نحلة



حصان




عنب



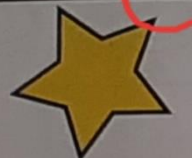
توت

لون البطاقة عندما تسمع الصوت ( ن ) في الكلمة.


عين




نجمة



ميزان



نار



ضع حيزا حول الحرف ( ن ) كلما وجدته في الكلمة.

**القرائة**

- اختبار فعالية لعبة قرائية:

- المؤسسة : بلعيد اعمر.
- التاريخ : الاثنين 15\_ فيفري \_2020.
- الساعة : 14:00.
- مدة اللعبة: 20دقيقة.
- النشاط: مبادئ القراءة.

لقد حرصنا على تقديم درس بواسطة لعبة، لتحقيق من النتائج بأنفسنا وكانت المراحل كالتالي:

- مرحلة اختيار الدرس: اخترنا الدرس الذي لم يتناوله التلاميذ من قبل وعليه كان حرف الميم.
- مرحلة إعداد اللعبة: لقد قمنا بإعداد لعبة تتشكل من قصاصات على شكل أسماك ، قمنا بتلوين كل سمكة على حدى، وكتبنا عليها حروفا قد درسوها، وحرصنا على كتابة حرف الميم أيضا.



- شرح اللعبة للتلاميذ: لقد دمجنا بين اللعب والحكايا . فحكينا لهم أن هناك مجموعة أسماك قد أكلت حروفنا والحرف الذي كنا سنتعلمه اليوم واختبئوا أي الأسماك داخل أحواض ومهمتكم أنتم أيها الصيادون أن تبحثوا عن السمكة التي أكلت الحرف الجديد، والصياد الذي يربح سيحظى بنجمة التميز إضافة إلى الحلوى كتحفيز .
- مرحلة اللعب: لقد لاحظنا أنّ التلاميذ مندمجون مع اللعبة، كما أنّ غالبيتهم لم يجد صعوبة في إكتشاف الحرف الجديد، اتبعوا قوانين اللعبة كما أمليناها عليهم وكان دورنا فقد كمنظم للحركة الزائدة ومتابعة سير اللعبة.



- مرحلة تقديم الدرس: بعد أن اكتشفوا الحرف الجديد طلبنا منهم كتابته على السبورة ثم إعادة كتابته على دفاترهم، مع مختلف أشكال كتابته.
- لقد سجلنا عدة ملاحظات خلال تقديمنا للدرس كان من بينها:



- ✓ التلاميذ الذين كانوا غير مباليين بالنشاطات الأخرى، اندمجوا أكثر أثناء اللعب.
- ✓ تعاون التلاميذ فيما بينهم طغى على اللعب حرصاً منهم أن يكون فوج كل واحد منهم هو الرابع.
- ✓ بعد انتهاء اللعبة لم يتذمر الفريق الخاسر بل استمتع مثله مثل من فاز.
- ✓ كان تجاوبهم مع اكتشاف الحرف أسرع مما اعتقدنا.
- ✓ استصاغوا الأمر وبدأ لهم سهلاً وممتعاً في الوقت نفسه.
- ✓ الوقت المقرر أي العشرين دقيقة لم يساعدنا كثيراً في تنظيم القسم على شكل مجموعات وتسير خطوات اللعبة بأريحية، فقد كنا نسرع حتى نتدارك الوقت وأن تصل المعارف للتلاميذ في الوقت المحدد.

### نماذج من ألعاب قرائية:

لقد اخترنا مجموعة من الألعاب التي تهدف إلى تنمية مهارة من مهارات اللغة العربية الخاصة بالمراحل الأولى من تعليم القراءة، وقد صنفناها كالتالي:

#### ❖ أولاً: ألعاب التعرف السمعي:

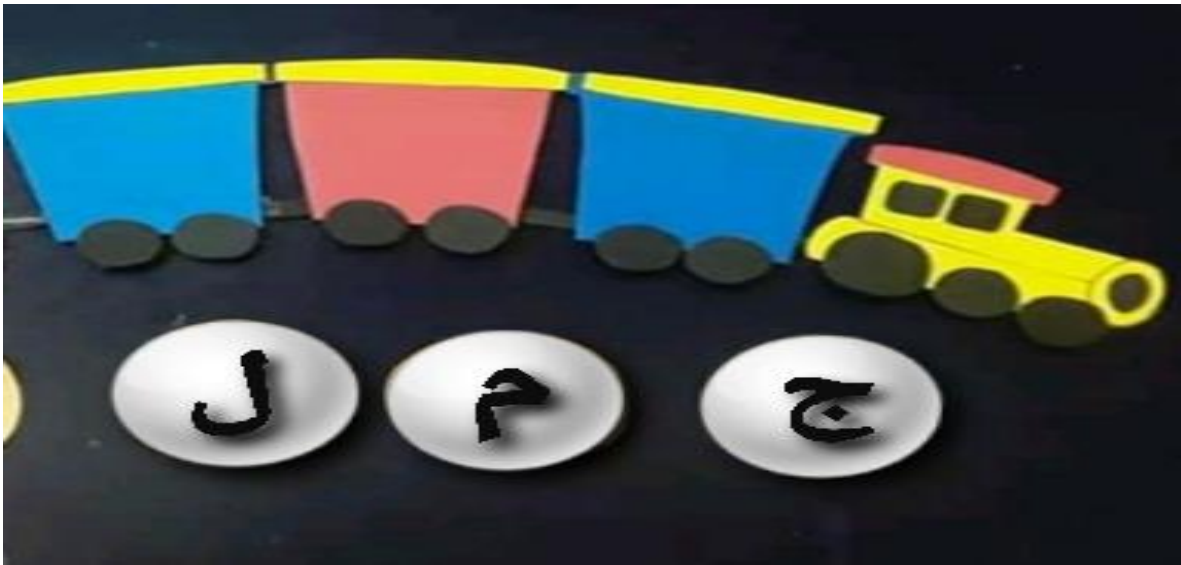
تهدف إلى تنمية مهارة السمع، وتكون باستجابة سمعية للصوت؛ إما برفع اليد، أو الالفة، أو علامة... إلخ، حسب ما تتطلبه اللعبة.

#### ➤ نموذج: لعبة عربات القطار لتعلم حرف الجيم

- التهيئة النفسية والمعرفية.
- عرض مشخصات/وسائل حقيقية/صور... إلخ لعربة القطار.
- تُلَفِّظ المربية اللفظة التي بها حرف الجيم مثل: جمل كل تلميذ يأخذ عنصراً ج. م. ل.
- ويصعد في العربة المناسبة (تناسب موقع الحرف الجديد من الكلمة).

- تحديد موقع الحرف في العربة إما في العربة الأولى /الوسطى/الأخيرة ، حسب موقع الحرف من الكلمة :
- العربة الأولى: ج.
  - العربة الوسطى: م.
  - العربة الأخيرة: ل.

- صورة:(قطار بعربات تحوي كلمة جمل)



- صورة: (لأطفال يحاولون ترتيب الحروف داخل عربات القطار)



صورة: (قطار بعربات تحوي جمع الحروف الهجائية)



- صورة: (لقطار مكشل على الصبورة يحضر حرف (ج) للباقي العربات {الحروف التي تم تعلمها}).



❖ ثانيا: ألعاب التعرف البصري:

تهدف إلى:

- استخراج كلمات تحوي على الحرف الجديد.
- التعرف على الحرف في مختلف أشكاله.
- محاولة جعل الحرف رمزا حتى يتمكن الطفل من تخزينه في الذاكرة.

➤ أمودج 1: لعبة التجسيم لتعليم حرف السين

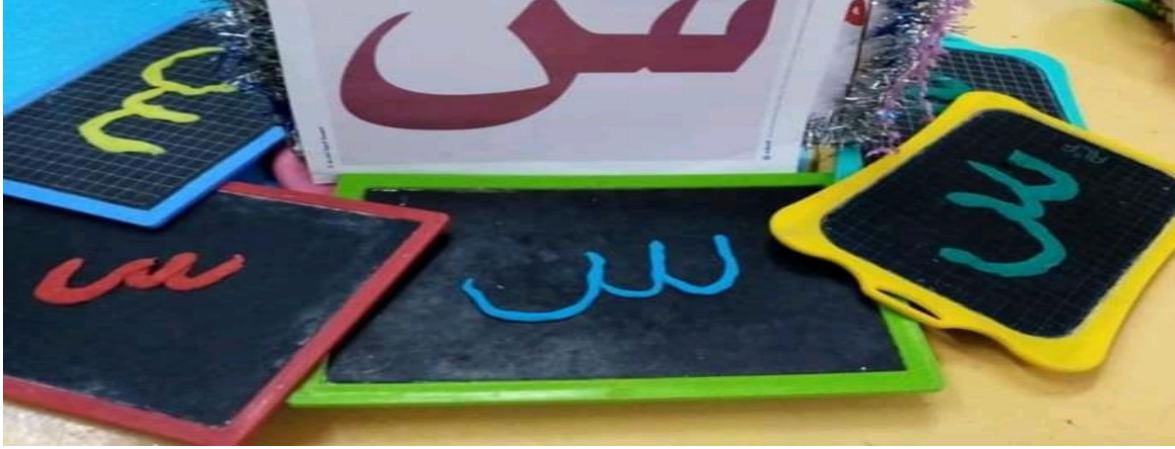
- التهيئة النفسية والمعرفية.
- صناعة الحرف بمواد مختلفة تدغدغ الحواس مثل الطين أو العجين... إلخ.
- هنا نختار صناعة حرف السين بعجينة السكر ليتمكن الطفل من تذوقه وبالتالي تثبيت الشكل والصوت المدروس بالممارسة الحسية : بصر، لمس وتذوق.
- صورة: (لكلمة مشكلة بالعجين وسطها حرف السين)



- صورة: (طفل تحضير يشكل حرف السين بالعجين على طاولة جلوسه)



- صورة: (لمجموعة ألواح بعد تشكيل حرف السين من قبل الأطفال)



➤ أمودج2: لعبة البالونات لتعلم حرف النون

- التهيئة النفسية والمعرفية.
- يتعرف الأطفال على حرف النون.
- الطفل الذي يذكر كلمة جديدة فيها حرف النون، لم يذكرها بقية أصدقائه يحصل على بالون به كلمات تحتوي على حرف النون مثل: نار، أنف، عين... إلخ.
- من يحصل على أكبر قدر من البالونات هو الفائز.

- صورة: (للعبة البالونات الخاصة بتعليم الحروف)



- صورة: (للعبة البالونات الخاصة بحركة مدّ الحروف الخاصة بالسنة أولى فما فوق)



### ❖ ثالثا: كتابة الحرف واستثماره:

- يكون ذلك بكتابة الحرف مكبرا ثم كتابته مصغرا على سبورة مسطرة.
- كتابة الحرف من طرف التلاميذ على الألواح/السبورة/ الأوراق/ الكراسات.
- كتابة الحرف منفصلا ثم متصلا.
- إدراج الحرف في سبورة الحروف وقراءته.
- تهدف الكتابة عموما إلى ترسيخ المعلومات وتثبيتها.

### ➤ أنموذج: لعبة الرسم على الملح لتعلم حرف الألف

- يتم تهيئة التلميذ نفسيا ومعرفيا.
- جلب الملح وبسطه على الطاولة، ثم يتم رسم أشكال تشبه حرف الألف، مثل: عصا أو، شمسية، أو عمود إنارة؛ أي رسمة يعرفها الطفل وتقرّب للطفل شكل الحرف.
- ثم التعرف على الحرف وأشكال كتابته على السبورة.

-صورة: (للعبة الرسم على الملح "نتيجة الرسم)



-صور: (أخرى للعبة الرسم بالملح، لحروف أخرى)



إنّ ما ذكرناه من ألعاب لا يعدّ كلها فهناك العديد منها مثل: لعبة الحظ أو الأسطوانة، لعبة السهم، لعبة الزهرة، الأحاجي، لعبة الساعة، لعبة الكلمات المتقاطعة، المربعات، الأقصوصة، لعبة الحذف، ألعاب الربط... إلخ.

خلاصة قول لما وردّ معنا في هذا الفصل التطبيقي:

لقد حظينا من خلال هذه الدراسة بالكثير من المعارف ، منها معرفة مدى تأثير الألعاب القرائية على تحصيل الطّفل للّغة وتمكينه من النّطق الصّحيح للحروف ومعرفة أشكالها واكتساب حصيلة لغوية لا بأس بها من كلمات و مفردات حاوية لهذا الحرف. والتّمكن من قراءتها قراءة صحيحة، وربط بعض الأشكال بمسمياتها، وكذا التواصل فيما بينهم وتعلم مبادئ الحديث، كل هذا يخرز في أن هذه الأخيرة لها تأثير كبير على الطّفل، فهي تجعله ينمو، وتأثر عليه من جميع الجوانب التّمائية، سواءً: معرفيًا لغويًا، أو وجدانيًا وعاطفيًا، أو حس حركي.



خاتمة

يمتاز الطفل بالطاقة الزائدة والانفعالات الكثيرة، لذا لا ريب أن يكون عطشًا للحركة واللعب ، وإنه ليس من دور المؤسسات التربوية أن تحدّ من طبعه وتخدم فيه طاقته، بل دورها أن تستثمرها لتنمي فيه مواهبه ومهاراته المكنونة .

ولعلّ الأساليب و الطرائق المختارة للتعليم هي التي تفصل في بناء شخصية متكاملة للطفل، وإن أردنا تخصيص الكلام في تنمية مهارات اللغة للطفل فإنّ ما يقترحه الباحثون كأسلوب واستراتيجية جديدة هي الألعاب القرائية، وعليه جاءت الدراسة بعنوان: "الألعاب القرائية وتأثيرها في الاكتساب اللغوي لدى الأقسام التحضيرية".

بناء على طرح إشكالية الدراسة وفرضياتها والتي تهدف إلى معرفة مدى الأثر الذي يحدثه التّعلم عن طريق الألعاب القرائية على الاكتساب اللغوي لدى الأقسام التحضيرية، وعلى ضوء المعطيات التي جمعت من الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

- إنّ الألعاب القرائية المختارة اختيارًا دقيقًا تسمح بالتدريب على مهارات اللغة: القراءة بشكل أوسع والسماع والتحدث والكتابة.
- تثير الدافعية وتشجع على التفاعل والتواصل بين التلاميذ.
- تساعد على بقاء أثر التّعلم لأطول وقت ممكن؛ لأنّ ما نتعلمه بحب ومتعة يمكث فينا طويلا.
- إنّ استخدامها يقلل من انفعالات التلاميذ السلبية كالتوتر، والقلق، والخجل أثناء تعلم اللغة.
- تناسب جميع المستويات والاهتمامات كما أنّها مراعية لكل الفروقات الفردية .

اقتراحات وتوصيات:

لقد مدّتنا الدراسة التي قمنا بها، بنظرة عن واقع استخدام الألعاب القرائية وتطبيقها وتجسيدها في الأقسام التحضيرية بالمدارس الابتدائية؛ لذلك فإن كان لنا حق هذا، فإننا نقترح ونوصي بـ:

- التشجيع على إجراء المزيد من الدراسات حول دور الألعاب القرائية.
- العمل على الإعداد الأكاديمي والمهني للمعلم ، بحيث يكون على دراية بخصائص نمو الطفل بمختلف أنواعها، وكذلك بالطرق المقررة وزيارياً إذ لاحظنا أنّ المعلمين الذين لديهم سنوات طويلة في التعليم يدرسون التلاميذ بالطرق التقليدية البعيدة عن المقاربات المعمول بها حالياً وبالتالي عدم فهم وتطبيق الألعاب القرائية بشكل صحيح.
- المعلم الناجح من يبتكر من أشياء ومعدّات بسيطة ألعاباً هادفة تقضي على الملل وليس بالضرورة أن تخصص موارد التعليم من قبل المؤسسات، وإن كانت الدول المتقدمة تعتمد في مدارسها على توفير أجواء اللعب لما رأته من فوائد جمة منه.
- إعادة النظر في متهاج التربية التحضيرية المكثف جداً برأينا وكذا رأي أغلب معلمات الأقسام التحضيرية، الأمر الذي يستحيل معه تطبيق الألعاب التعليمية لكل نشاط في وقت قصير.

إنّ أثر الألعاب القرائية لا يقتصر على مرحلة الطفولة المبكرة بل يتعداها إلى مراحل عمرية أكبر.

وفي الختام نقول: إنّ الإمام بموضوع الألعاب القرائية أمر يتعذر شمله لسعة أثره على مجالات عدّة، وحسبنا أننا سلطنا الضوء -بالقدر الذي استطعناه- على أثره في الاكتساب اللغوي لفئة الأقسام التحضيرية تاركين المجال لدراسات أخرى تتناوله على مراحل دراسية متقدمة كالمتموسط والثانوي ولنشير إشكالية جديدة تفتح باب البحث لآخرين ألا وهي؛ مدى تأثير الألعاب القرائية في معالجة بعض الاضطرابات اللغوية؟.

فنسأل الله أننا وفقنا في تحقيق أهداف الدراسة، والله من وراء القصد، والحمد لله رب العالمين.

قائمة

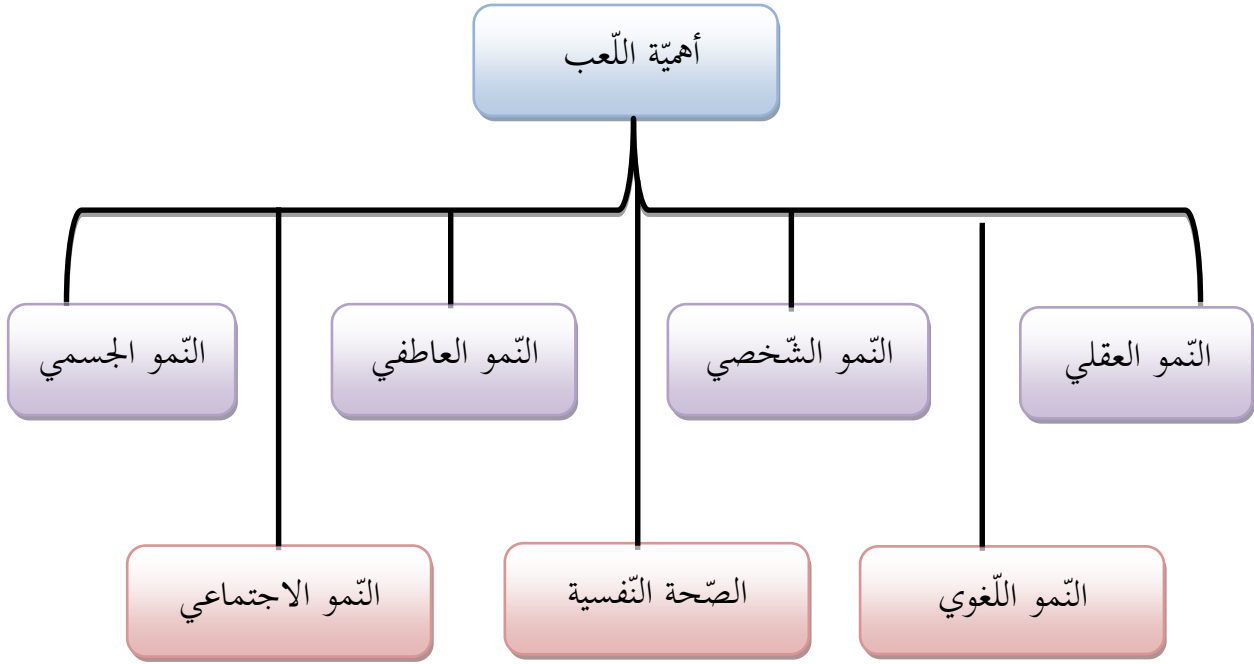
الملاحق

قائمة الملاحق:

- الملحق رقم (01): جدول الخصائص النمائية لطفل التحضيري:

الخصائص	الجانب
<ul style="list-style-type: none"> <li>- يكون الدماغ حساسًا للكثير من الكيمياءويات التي تؤذيه ولا تؤذي الراشد.</li> <li>- يلتهم الدماغ ربع ما يستهلكه الجسم من <math>O_2</math>.</li> <li>- إذا انقطع <math>O_2</math> عن الدماغ لمدة 15 ثانية يختل عمله، ويموت لطفل بعد 04 دقائق .</li> </ul>	الفيزيولوجي
<ul style="list-style-type: none"> <li>- يعالج الطفل خوفه بنفسه من غيره إذ يبدأ بادراك محيطه الحقيقي فيزول خوفه تدريجياً.</li> <li>- يزداد ميله إلى غيره وحبه للتعاون فيرغب في مساعدة أهله على الأعمال اليدوية.</li> <li>- تشتد محولات الطفل الاستقلال عن الوالدين و تبدأ مرحلة الاهتمام بجنس الوالدين.</li> <li>- يجب الاشتراك في الألعاب لكنّه يرفض في البداية التنفيذ بقواعدها فيتمرد إلى أن يتعلم قواعد اللّعب</li> </ul>	الوجداني /الاجتماعي
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تظهر بوادر التفكير المنطقي والاستدلال المجرد ويقل ارتباطه التفكير بالحس تدريجياً.</li> <li>- تغلب منطق التفكير العلمي (المحاولة والخطأ) على منطق الفكر.</li> </ul>	العقلي / المعرفي

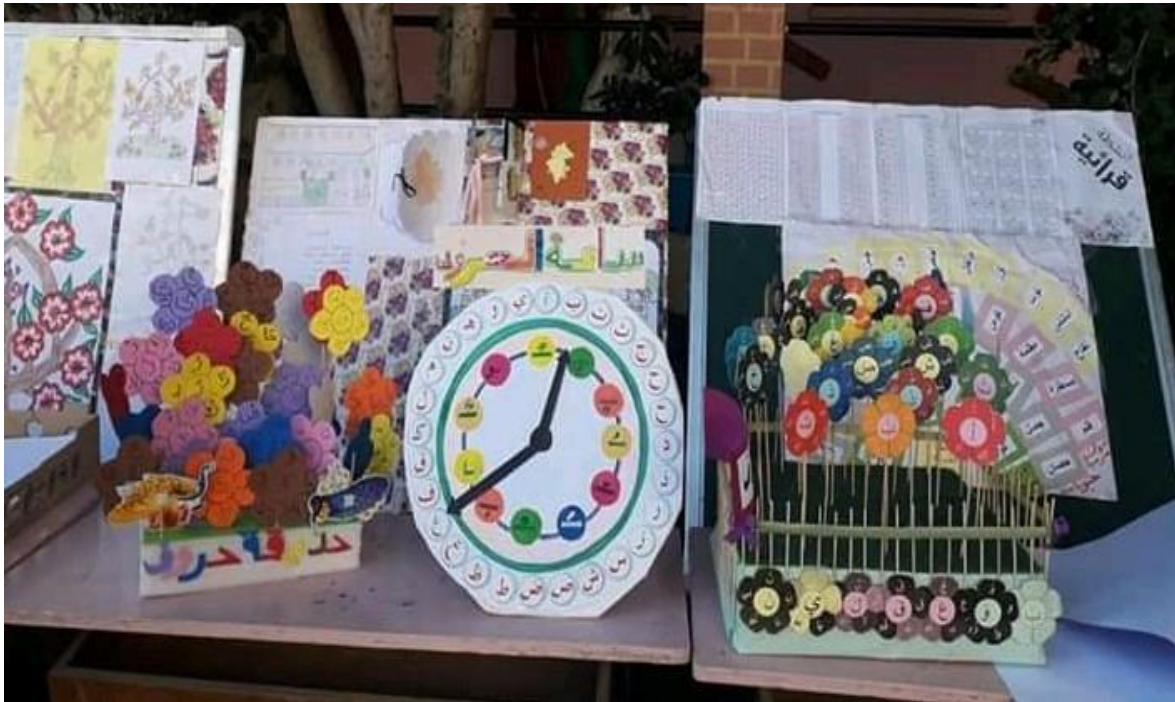
- الملحق رقم (02): مخطط يوضح: أهمية اللعب.



### مخطط أهمية اللعب

- الملحق رقم (03): صور من افتتاحية مشروع القراءة الممتعة.

- صور: (لبعض الألعاب القرائية المتمثلة في حديقة الحروف، وساعة الحروف).



- صورة: للعبة الغسيل تحوي مجموعة ألبسة كل لباس به كيفية كتابة الحرف بداية الكلمة،  
وسط الكلمة، آخر الكلمة).



صورة: (للعبة بالونات الحروف، و لعبة قائمة الأحاسيس التي تجسد الإحساس بصورة تمثله).







- صورة: (للعبة أقرأ، وأحذف، وأضيف، وأعوض)



- لعبة بيت الحكمة



لعبة الصحون



البطاقات



الملحق رقم (04): ل تعاريف بعض المؤسسات:

- مدرسة: "قاضي يحيى".

بطاقة التعريف بالمؤسسة

رقم التعريف للمؤسسة :

رقم التعريف بالولاية :

تسمية المؤسسة :

عنوان المؤسسة :

البلدية :

الدائرة :

الولاية :

الرمز الجغرافي للبلدية :

سنة بناء المؤسسة : 2010

سنة إنشاء المؤسسة : 2010

مساحة المؤسسة الإجمالية : 1200 م<sup>2</sup>

مساحة المبنية : 800 م<sup>2</sup>

مساحة الساحة : .....

رقم تسجيل التعاقدية المدرسية :

رقم الحساب البريدي الجاري :

تاريخ تأسيس المكتبة المدرسية :

تاريخ تأسيس جمعية أولياء التلاميذ :

رقم حسابها البريدي :

عدد الكتب : ..... عربية : ..... فرنسية : .....

رقم تسجيلها بالولاية :

## بطاقة فنية للمؤسسة

3800 م <sup>2</sup>	المساحة الإجمالية	تيسمسيلت	الولاية
1549 م <sup>2</sup>	مساحة الفناء	تيسمسيلت	البلدية
2290 م <sup>2</sup>	مساحة الحجرات الدراسية	فاضي يحيى	المدرسة
210 م <sup>2</sup>	المساحة المخصصة للتوسيع	حي 94 سكن	العنوان
موجودة	التدفأة	1987/01/27	تاريخ تأسيسها
موجودة	الإنارة	سبتمبر 1984	تاريخ فتحها
موجود	الذؤود بالمياه	12 حجرة	عدد الحجرات
موجودة	جمعية أولياء التلاميذ	02	عدد السكنات الوظيفية
موجودة	التعاضدية المدرسية	01	مكتب المدير
حضري	الوسط	497	عدد التلاميذ
046578246	رقم هاتف المؤسسة	لا يوجد	قاعة المعلمين
نقاب مختار	مدير المدرسة	لا يوجد	المكتبة



الملحق رقم (05): صور لبعض الأركان:

- صورة ل: ركن الحيوانات، و أدوات البناء.



- صورة ل: ركن كل من القصص، و المطبخ.



— ركن الألعاب، النظافة، المكتبة:



- ركن المسرح



الملحق رقم(07): صور لوضعية ترتيب الصفوف لبعض الأقسام:  
- صورة توضح كيفية الجلوس لقسم تحضيري.





الملحق رقم (08): صور للاستعمال الزمن الخاص ببعض المدارس.

- التوقيت الأسبوعي الخاص بمدرسة "همداني أمجد":

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية  
مديرية التربية لولاية تيارسنت  
المدرسة الابتدائية: **همداني أمجد**  
العربية: **تيارسنت**

مقاطعة: **سرجام**  
السنة الدراسية: **2020/2019**  
الفوج: **لتربية التحضيرية**

**التوقيت الأسبوعي**

المجموع	نشاطات	المجموع	التنظيمي	المدني	الادبي	الاجتماعي	الاجتماعي	الاجتماعي	الاجتماعي	الاجتماعي	الاجتماعي	الاجتماعي	الاجتماعي	الاجتماعي	الاجتماعي
66	حصة	44+18	18	05	03	02	05	08	06	02	02	02	02	02	02
40	الزمن	21	30	40	15	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40

15	20	20	20	15	15	20	20	20	15	20	30	20	20	15
تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي
تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي
تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي
تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي	تعبير شفوي

المدير: **عبد القادر**  
المعلم: **عبد القادر**

- التوقيت الأسبوعي الخاص بمدرسة "دريال عبد القادر":

مديرية التربية لولاية تيارسنت  
مقاطعة التربية تيارسنت

الأساتذة: **حزمة ليلي**

**التوقيت الأسبوعي**

ابتدائية: **دريال عبد القادر**

المجموع	التنظيمي	المدني	الاجتماعي	الاجتماعي	الاجتماعي	الاجتماعي	الاجتماعي	الاجتماعي	الاجتماعي	الاجتماعي	الاجتماعي	الاجتماعي	الاجتماعي	الاجتماعي	الاجتماعي
65	18	45	2	3	5	3	3	5	7	2	2	2	2	2	2
30	25	4	5	20	20	20	20	20	60	20	20	20	20	20	20

14 إلى	14:05	14:25	14:45	15:05	15:25	15:45	16:05	16:25	16:45	17:05	17:25	17:45	18:05
رياضيات	رياضيات	رياضيات	رياضيات	رياضيات	رياضيات	رياضيات	رياضيات	رياضيات	رياضيات	رياضيات	رياضيات	رياضيات	رياضيات
ت اسلامية	ت اسلامية	ت اسلامية	ت اسلامية	ت اسلامية	ت اسلامية	ت اسلامية	ت اسلامية	ت اسلامية	ت اسلامية	ت اسلامية	ت اسلامية	ت اسلامية	ت اسلامية
موسيقى و انشاء	موسيقى و انشاء	موسيقى و انشاء	موسيقى و انشاء	موسيقى و انشاء	موسيقى و انشاء	موسيقى و انشاء	موسيقى و انشاء	موسيقى و انشاء	موسيقى و انشاء	موسيقى و انشاء	موسيقى و انشاء	موسيقى و انشاء	موسيقى و انشاء
رياضيات	رياضيات	رياضيات	رياضيات	رياضيات	رياضيات	رياضيات	رياضيات	رياضيات	رياضيات	رياضيات	رياضيات	رياضيات	رياضيات
رياضيات	رياضيات	رياضيات	رياضيات	رياضيات	رياضيات	رياضيات	رياضيات	رياضيات	رياضيات	رياضيات	رياضيات	رياضيات	رياضيات

امضاء وختم السيد المدير: **عبد القادر**  
امضاء وختم السيد المربي: **عبد القادر**

- التوقيت الأسبوعي الخاص بمدرسة "مداحي سعيد":

السنة الدراسية : 2020/2019  
 الفوج : التربية التحضيرية  
 المريية : مدرس فاطيمة

مديرية التربية لولاية تيمسويلت  
 مقاطعة تيمسويلت : 01  
 مدرسة الابتدائية : مداحي سعيد

## التوقيت الأسبوعي

المجموع	نشاطات مكملة	التنظيمي		الفني			الاجتماعي		العلمي	الرياضي	اللغوي			المجال المستوى
		الدخول و الخروج	البني الإبداع و الإيقاعي	المسرح و العرائس	الموسيقى و الإنشاد	التربية و التشكيلية	و المدني	الإسلامي	تكنولوجيا فزيائي بيولوجي	الحساب الهندسة القياس	مبادئ التخطيط	مبادئ القراءة	تعبير شفوي	
68	04	18	05	02	03	05	03	03	05	08	02	02	08	
27	06	4:30	2:30	3:20			2		4:20		4:20			الزمن

الأيام	08:00	08:15	08:35	08:55	09:15	09:45	10:00	10:20	10:40	11:00	11:15	13:00	13:15	13:35	13:55	14:15	14:30
الأحد	15	20	20	20	30	رياضة	رياضيات	تربية تشكيلية	تربية وإنشاد	موسيقى	رياضيات	الاستقبال	رياضيات	تعبير شفهي	تربية علمية	تربية علمية	تربية علمية
الاثنين						رياضة	رياضيات	تربية تشكيلية	مسرح و عراس	موسيقى	رياضيات	الاستقبال	رياضيات	تعبير شفهي	تربية علمية	تربية علمية	تربية علمية
الثلاثاء						رياضة	رياضيات	تربية مدنية	تربية وإنشاد	موسيقى	رياضيات	الاستقبال	رياضيات	تعبير شفهي	تربية علمية	تربية علمية	تربية علمية
الأربعاء						رياضة	رياضيات	تربية مدنية	مسرح و عراس	موسيقى	رياضيات	الاستقبال	رياضيات	تعبير شفهي	تربية علمية	تربية علمية	تربية علمية
الخميس						رياضة	رياضيات	تربية إسلامية	موسيقى وإنشاد	موسيقى	رياضيات	الاستقبال	رياضيات	تعبير شفهي	تربية علمية	تربية علمية	تربية علمية

الاستاذة:   
 صادة القراءة  
 وصان فقط

المدير:   
 المدير: 

المفتش:

التوقيت الخاص بمدرسة بلعيد أعمار

السنة الدراسية: 2018/2019  
 الأستاذة: نرجاج مريم  
 القسم: التحضيري

مديرية التربية لولاية تيممسيات  
 المقاطعة الزيوية لبلدية تيممسيات 01  
 مدرسة: بلعيد أعمار تيممسيات

### التوقيت الأسبوعي

مدة	التوقيت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
15	8 إلى 15	تعبير	تعبير	رياضيات	تعبير	تعبير
20	15 إلى 35	تعبير	رياضيات	موسيقى	تعبير	رياضيات
20	35 إلى 55	تعبير	رياضيات	موسيقى	تعبير	رياضيات
20	55 إلى 15	تعبير	رياضيات	موسيقى	تعبير	رياضيات
20	15 إلى 35	تعبير	رياضيات	موسيقى	تعبير	رياضيات
15	35 إلى 50	تعبير	رياضيات	موسيقى	تعبير	رياضيات
20	50 إلى 10	تعبير	رياضيات	موسيقى	تعبير	رياضيات
20	10 إلى 30	تعبير	رياضيات	موسيقى	تعبير	رياضيات
30	10 إلى 11	تعبير	رياضيات	موسيقى	تعبير	رياضيات
15	11 إلى 15	تعبير	رياضيات	موسيقى	تعبير	رياضيات
20	13 إلى 35	تعبير	رياضيات	موسيقى	تعبير	رياضيات
20	35 إلى 55	تعبير	رياضيات	موسيقى	تعبير	رياضيات
20	55 إلى 15	تعبير	رياضيات	موسيقى	تعبير	رياضيات
15	14 إلى 30	تعبير	رياضيات	موسيقى	تعبير	رياضيات

نشطة	تعبير	رياضيات	موسيقى	تعبير	رياضيات	موسيقى	تعبير	رياضيات	موسيقى	تعبير	رياضيات	موسيقى	تعبير	رياضيات	موسيقى	تعبير	رياضيات	موسيقى	المجموع	أم + ف	المجموع العام
8	02	03	03	03	03	03	03	03	03	03	03	03	03	03	03	03	03	03	18	06	66
160	160	160	160	160	160	160	160	160	160	160	160	160	160	160	160	160	160	160	600	30	30

السيد المفتش  
 المدير  
 الأستاذة بلعيد الطاهر

## التوقيت الأسبوعي لقسم التربية التحضيرية

مدينة التربية لولاية تيممسيبت  
مفوضية التربية والتعليم الابتدائي  
مقاطعة 02  
مدرسة: بصير المر

التوقيت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الجمعة	السبت
14.15 - 14.30	تعبير	رياضيات	تعبير	رياضيات	تعبير	رياضيات	تعبير	رياضيات	تعبير
	موسيقى	موسيقى	موسيقى	موسيقى	موسيقى	موسيقى	موسيقى	موسيقى	موسيقى
	موسيقى	موسيقى	موسيقى	موسيقى	موسيقى	موسيقى	موسيقى	موسيقى	موسيقى
	موسيقى	موسيقى	موسيقى	موسيقى	موسيقى	موسيقى	موسيقى	موسيقى	موسيقى
	موسيقى	موسيقى	موسيقى	موسيقى	موسيقى	موسيقى	موسيقى	موسيقى	موسيقى

الوقت	الوقت	الوقت	الوقت	الوقت	الوقت	الوقت	الوقت	الوقت	الوقت
08	02	02	03	03	05	08	05	05	02
08	02	02	03	03	05	08	05	05	02

المفتش

المدير

الأستاذ (ة)  
بعل ناسية

مدرسة قاضي يحيى :

وزارة التربية الوطنية

الاستاذ (ة) : شذني نسيمة

المستوى الدراسي : القسم التحضيري ب

السنة الدراسية: 2019/2020

الاساتذة: قاضي يحيى

ساطعة: تسيستات الطاعة

المدسة الابن: قاضي يحيى

**التوزيع الأسبوعي**

الساعات	الأيام	08:00 08:15	08:35 08:55	08:55 09:15	09:15 09:35	09:35 09:50	10:10 10:30	10:30 11:00	11:00 11:15	11:00 11:15	13:00 13:15	13:15 13:35	13:35 13:55	13:55 14:15	14:15 14:30
15 د	الأحد	تربية اسلامية	تعوير شعوي	مبادئ القراءة	رياضيات	20 د	تربية تحتلوية	تربية علمية	تربية وحذوية	30 د	تعوير شعوي	تربية مدنية	تربية مدنية	موسيقى و ايحاء	20 د
15 د	الاثنين	تربية اسلامية	مبادئ القراءة	موسيقى و ايحاء	رياضيات	20 د	تربية تحتلوية	تربية علمية	تربية وحذوية	30 د	تعوير شعوي	رياضيات	موسيقى و ايحاء	موسيقى و ايحاء	20 د
15 د	الاثنين	تربية اسلامية	تعوير شعوي	مبادئ القراءة	رياضيات	20 د	تربية تحتلوية	تربية علمية	تربية وحذوية	30 د	تعوير شعوي	رياضيات	موسيقى و ايحاء	موسيقى و ايحاء	20 د
15 د	الاثنين	تربية اسلامية	تعوير شعوي	مبادئ القراءة	رياضيات	20 د	تربية تحتلوية	تربية علمية	تربية وحذوية	30 د	تعوير شعوي	رياضيات	موسيقى و ايحاء	موسيقى و ايحاء	20 د
15 د	الاثنين	تربية اسلامية	تعوير شعوي	مبادئ القراءة	رياضيات	20 د	تربية تحتلوية	تربية علمية	تربية وحذوية	30 د	تعوير شعوي	رياضيات	موسيقى و ايحاء	موسيقى و ايحاء	20 د

المواد	الاعمال	التعوي	الرياضي	العلمي	الاجتماعي	الفني	المعمول الثاني
تعوير شعوي	مبادئ القراءة	مبادئ القراءة	المعتمد	تكنولوجيا	الاعمال	الذرية التشغيلية	الموسيقى و العرائس
08	03	02	08	05	05	02	02

الاساتذة (4) :

مستشار التعليم الفني

مدرسة قاضي يحيى

تقاسم الصلحطار

ملحق رقم (09): نموذج مذكرة تقديم الدرس:

بسم الله الرحمن الرحيم			
<p>المستوى: السنة التحضيرية .  النشاط: قراءة  الموضوع: أربط بين الصوت و الحرف ( ن ) .  الكفاءة القاعدية المستهدفة: القدرة على تعيين صوت في كلمة.  مؤشر الكفاءة: يعين الحرف في كلمة .  القدرة على استعمال مفردات تشمل الحرف المدروس.  الوسائل: السبورة / دفتر النشاط / صور .</p>			
سيرورة الحصة	وضعيات التعليم	وضعيات التعلم	التقويم
تنظيم الفضاء	التعليمية رقم 1 : عرض صور (نحلة ، تين ، حلزون ، توت ، عنب ، حصان ) مطالبة التلاميذ بالتعرف على مدلولاتها.	يسمي الطفل الصور المعروضة على السبورة	تشخيصي: تسمية محتوى الصور.
بناء المعلومات	التعليمية رقم 2: عرض الصور مع البطاقات على السبورة. تسمية محتوياتها من طرف التلاميذ. يقرأ المعلم ما في البطاقات. يقرأ الأطفال ما في البطاقات قراءة إجمالية التعليمية رقم 02: مطالبة الأطفال بفتح الكتب على الصفحة. لونوا البطاقة عندما تسمعون الصوت (ن). العمل الفردي على الكتب. التصحيح الجماعي على السبورة. التصحيح الفردي على الكتب.	يلاحظ الصورة و يسميها. يقرأ ما في البطاقات قراءة إجمالية. بلون البطاقة عندما يسمع الصوت (ن). يصحح أخطاءه فردياً.	تكويني: - القراءة الإجمالية. - استعمال المفردات. - التصحيح
وضعية استثمار المكتسبات	النشاط 02: عرض الصور الأربع مع البطاقات على السبورة. تسمية محتواها من طرف التلاميذ. يقرأ المعلم ما في البطاقات. التعليمية 02: مطالبة الأطفال بفتح الكتب على نفس الصفحة السابقة ضع حيزاً حول حرف (ن) في الكلمة كلما وجدته. العمل الفردي على الكتب. التصحيح الجماعي على السبورة. التصحيح الفردي على الكتب.	- يلاحظ الصور و يسميها. - يقرأ ما في البطاقات قراءة إجمالية. - يضع حيزاً حول حرف (ن) يصحح الخطأ فردياً.	- القراءة الإجمالية - تعيين حرف. - التصحيح

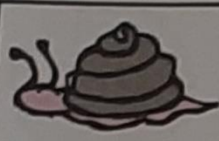
-صورة: للصفحة التي طالبت المريية أطفالها بتلوينها

53

أربط بين الصوت والحرف  
(ن)

الأهداف

- يربط صوتا في الكلمة.  
- يربط حرفا في الكلمة.  
- يستعمل مفردك.



حززون



تين



نحلة



حصان



عنب



توت

لون البطاقة عندما تسمع الصوت (ن) في الكلمة.

عين



نجمة



ميزان



نار



ضع حيزا حول الحرف (ن) كلما وجدته في الكلمة.

القرائة


صورة: (توضح النتيجة النهائية بعد العمل - نحن من قمنا بهذا لغرض التوضيح لا غير، فعلا كانت النتيجة لدى البعض على هذا النحو-)


53


## أربط بين الصوت والحرف (ن)


**الأهداف**


- يمين صوتاً في الكلمة.
- يمين حرفاً في الكلمة.
- يستعمل مفردات.


  
حززون

  
تين


  
نحلة


  
حصان


  
عنب


  
توت

لون البطاقة عندما تسمع الصوت (ن) في الكلمة.

عين  


نجمة  


ميزان  


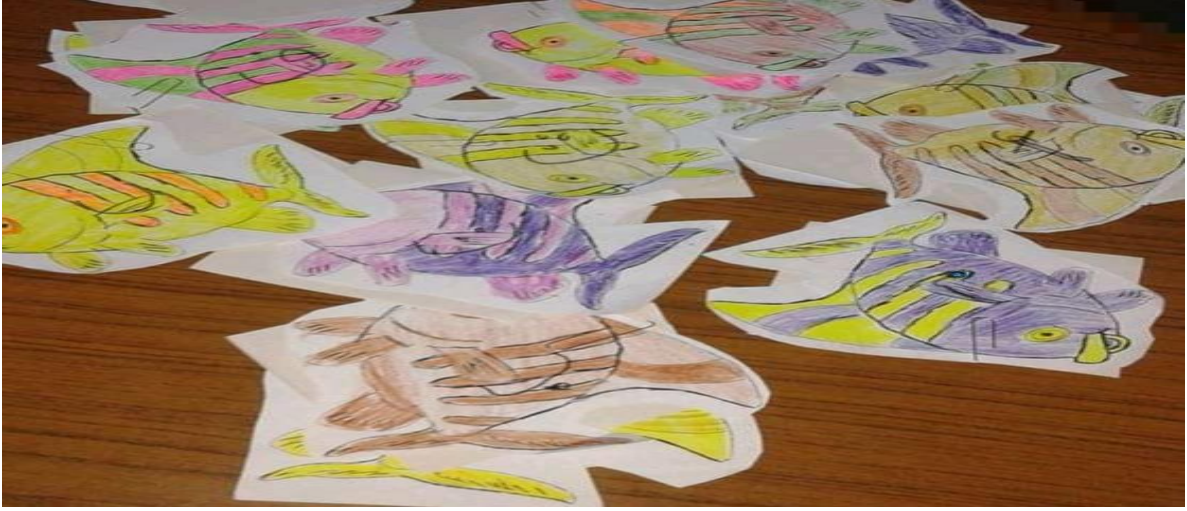
نار  


ضع حيزاً حول الحرف (ن) كلما وجدته في الكلمة.

القراءة

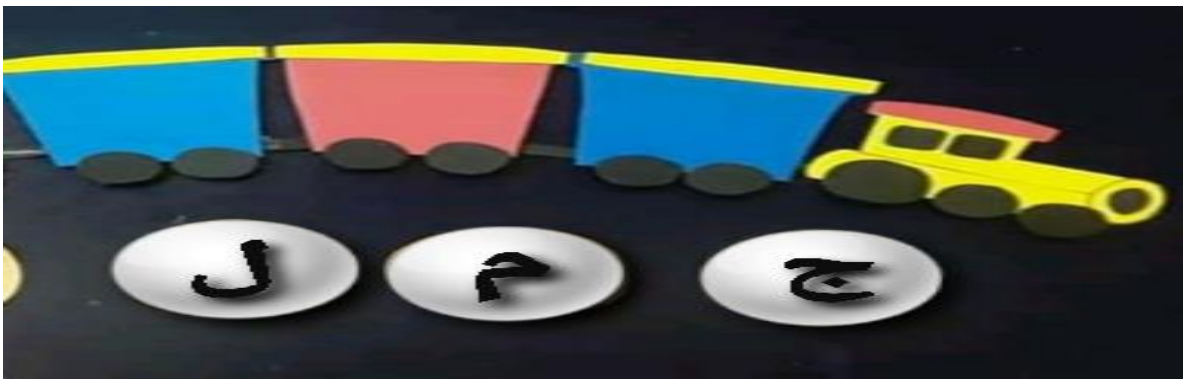


الملحق رقم (10): خاص بصور لعبة السمكة-اختبار لعبة-



الملحق رقم(11): نماذج ألعاب قرائية:

صورة: (قطار بعربات تحوي كلمة جمل)



- صورة: (لأطفال يحاولون ترتيب الحروف داخل عربات القطار)



- صورة: (قطار بعربات تحوي جمع الحروف الهجائية)



- صورة: (لقطار مكشمل على الصبورة يحضر حرف (ج) للباقي العربات {الحروف التي تم تعلمها}).



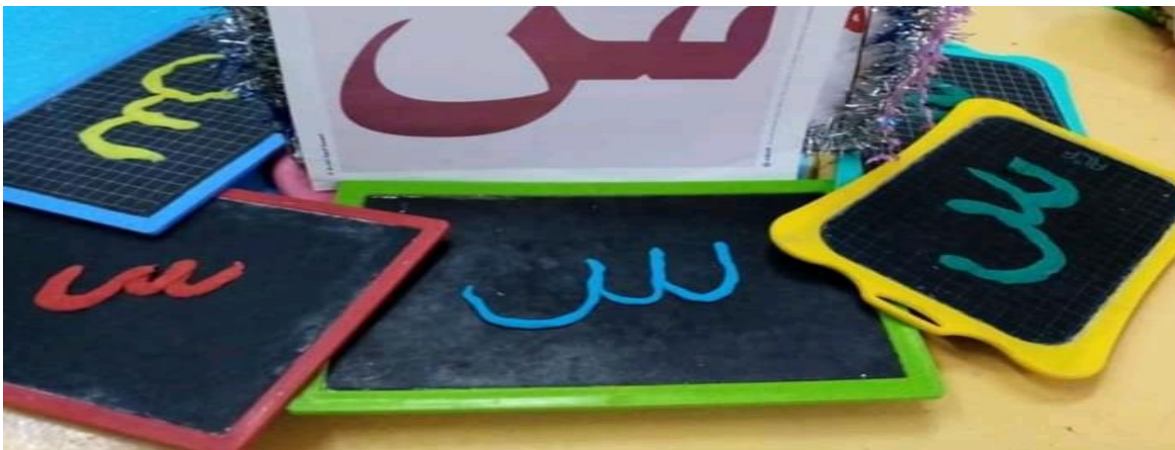
- صورة: (لكلمة مشكلة بالعجين وسطها حرف السين)



- صورة: (طفل تحضيري يشكل حرف السين بالعجين على طاولة جلوسه)



- صورة: (لمجموعة ألواح بعد تشكيل حرف السين من قبل الأطفال)



صورة: (للعبة البالونات الخاصة بتعليم الحروف)



- صورة: (للعبة البالونات الخاصة بحركة مدّ الحروف الخاصة بالسنة أولى فما فوق)



- صورة: (للعبة الرسم على الملح "نتيجة الرسم)

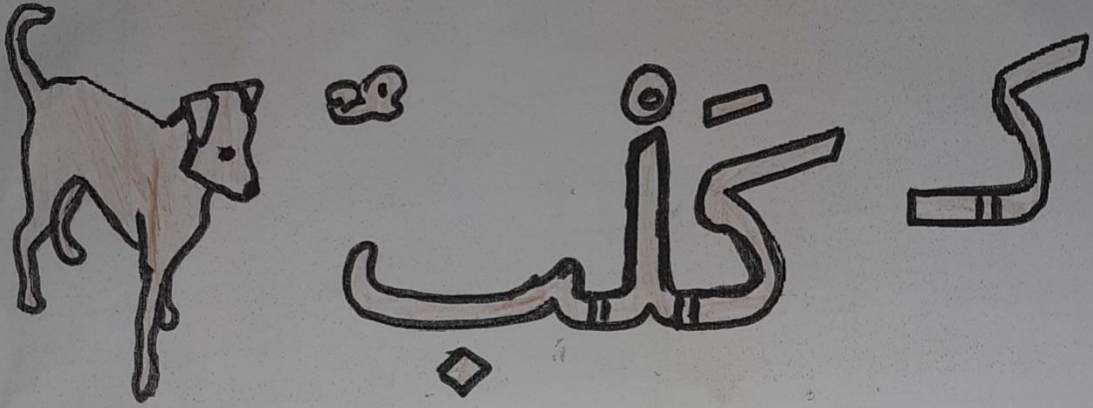


- صور: (أخرى للعبة الرسم بالملح، لحروف أخرى)









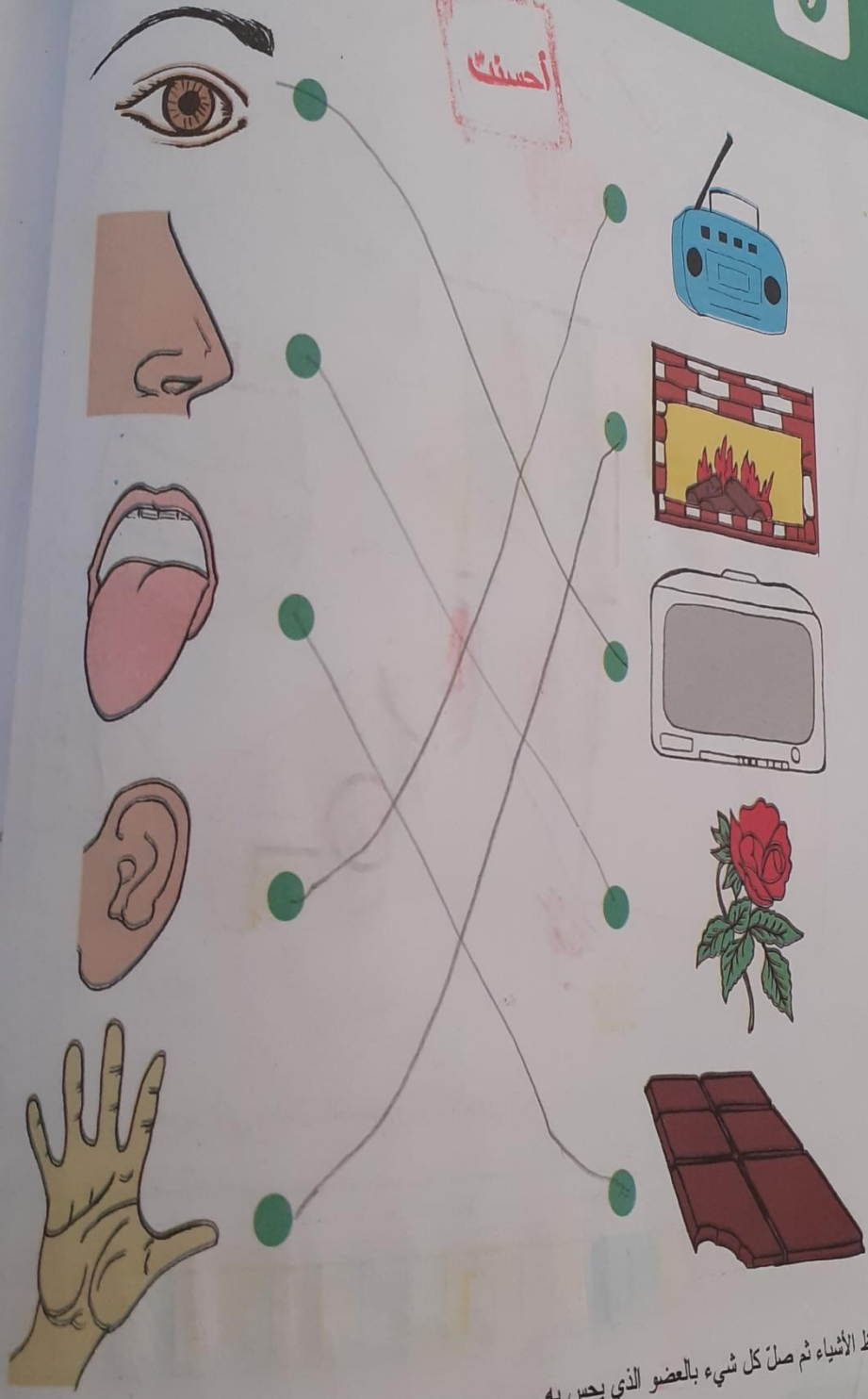
النموذج (1)



النموذج (2)



أصنت



لاحظ الأشياء ثم صل كل شيء بالعضو الذي يحس به.

قائمة

المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر:

- 01\_ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم
- 02\_ الحديث النبوي الشريف.
- 03\_ الخصائص، أبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: عبد الحميد الهنداوي، ج1، دار الكتاب العلمية، بيروت-لبنان، د.ط، (د.ت).

ثانياً المراجع:

أ) كتب باللغة العربية:

- 01\_ الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية، سعد علي زاير-سماة تركي داخل، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، م1436/2015هـ.
- 02\_ اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، طه علي حسين الديلمي سعاد عبد الكريم الوائلي، دار جدار للكتاب العالمي، عمان-الأردن، وعالم الكتب الحديث اريد الأردن، دط، 2009م.
- 03\_ أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي والقيم الخلقية، عماد بن سيف بن عبد الرحمان العبد اللطيف، دار التفسير، المملكة العربية السعودية، جدة، ط1، 2004م.
- 04\_ آراء ابن الجوزي التربوية دراسة و تحليلا و تقويما و مقارنة، ليلي عبد الرشيد عطار، منشورات أمانة للنشر، ميريلاند-الولايات المتحدة الأمريكية، ط1، 1998م/1419هـ.
- 05\_ الأركان التعليميّة في رياض الأطفال بناء وتكوين شخصية الطفل، عبير عبد الله الهولي-سلوى جوهر، دار الكتاب الحديث، القاهرة، دط، 2006م/1426هـ.
- 06\_ أسس التربية، عبد الكريم اليماني، دار وائل، الأردن، ط1، 2011م.

- 07\_ أسس منهاج اللغة، عنود الشايش الخريشا، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 1433هـ-2012م.
- 08\_ الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير، زيد الهويدي، دار الكتاب الجامعي، العين-الإمارات العربية المتحدة، ط3، 1433هـ/2012م.
- 09\_ الألعاب التربوية وانعكاساتها على تعلم الأطفال، رافدة الحريري، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، د.ط، 2014م.
- 10\_ الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم اللغة لغير الناطقين بها، ناصف مُجّد عبد العزيز، مراجعة: محمود إسماعيل صيني، دار المريخ للنشر، الرياض-المملكة العربية السعودية، ط1، 1983م.
- 11\_ الألعاب من أجل التفكير و التعلم، مُجّد محمود حلية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1-ط2، 1427هـ/2007م
- 12\_ البحث التربوي كيفية إعداده و كتابة تقريره العلمي، أسامه الحسين باهي، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، دط، 2002م.
- 13\_ البحث العلمي في التربية مناهجه...أدواته وسائله الإحصائية، محسن علي عطية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، د.ط، 1429هـ/2009م.
- 14\_ تربية الطفل حقوق الطفل في الشريعة الإسلامية، رأفت فريد سويلم، دار اليسر، القاهرة، ط1، 2008م.
- 15\_ تربية الطفل فنون و مهارات من(6-9)سنوات، ياسر محمود، قطر الندى للنشر والتوزيع، ط2، 2009م/1430هـ.
- 16\_ التربية ودورها في تشكيل السلوك، مصطفى مُجّد طحان، دار المعرفة، بيروت لبنان، ط1، 2006م.

- 17\_التقويم التربوي للمعلمين و المعلمات، حمدي شاكر محمود، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل المملكة العربية السعودية، ط1، 2004م.
- 18\_دراسة نظرية و عملية لتقنيات وميادين في علم النفس الاجتماعي، الرجا مكي طيارة، بيسان للنشر والتوزيع والاعلام، بيروت لبنان، ط1، 2000م.
- 19\_سنابل وقنابل، عائض القرني، العبيكان للنشر، (د.ب)، (د.ط)، 2008
- 20\_سيكولوجية الطفولة، عزيز سمارة وآخرون، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 1999م/1419هـ.
- 21\_سيكولوجية العلاج باللعب مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مُجد أحمد خطاب-أحمد عبد الكريم حمزة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008م.
- 22\_سيكولوجية اللعب، أمل الأحمد-علي منصور، منشورات جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية-جامعة دمشق،(د.ط)، (د.ت).
- 23\_طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، هشام الحسن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، دط، (د.ت).
- 24\_طفل الروضة، طارق عبد الرؤوف عامر-ربيع مُجد، دار يازوري العلمية، عمان الأردن، ط2008م.
- 25\_علم الاجتماع التربوي، صلاح الدين شروخ، دار العلوم للنشر والتوزيع، د ط، 2004م.
- 26\_علم اللّغة مدخل نظري في اللّغة العربية، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط1، 2006م.
- 27\_اللّسانيات العامة وقضايا العربية، المكتبة العصرية، صعيدا-بيروت، ط1، 1418هـ/1998م.
- 28\_اللّعب عند الأطفال الأسس النّظرية و التطبيقية، حنان عبد الحميد العناني، دار الفكر ناشرون و موزعون، عمان، ط9، 2014م.

## قائمة المصادر و المراجع:

- 29\_ لغة الطفل ما قبل المدرسة بين الاكتساب و التواصل " مقارنة لسانية"، بن فريجة الجيلالي، نبلاء ناشرون و موزعون، الأردن- عمان- العبدلي، ط1، 2015 م.
- 30\_ مدخل إلى علم النفس المعاصر، مصطفى عشوي، ديوان المطبوعات الجامعية، د.ب، ط3، 2010م.
- 31\_ مناهج البحث العلمي، عبد الرحمن بدوي، وكالة مطبوعات، الكويت، ط3، 1977م.
- 32\_ المناهج الحديثة وطرائق التدريس، محسن علي عطية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط1، هـ1434-2013م.
- 33\_ مهارة التدريس، يحيي مُجّد نبهان دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، د ط، 2008م.

### ب)الكتب المترجمة:

- 01\_ التعلم باللعب، بيتر جراي، تر: مؤسسة مُجّد بن راشد آل مكتوم، دبي، الإمارات العربية المتحدة، دط، 2014م.
- 02\_ التعليم من خلال اللعب، نيقيلينيت-ليز وود- سو روجرز، تر: خالد العميري، دار الفاروق للنشر و التوزيع، القاهرة-مصر، ط1، 2009م.
- 03\_ سيكولوجية اللّعب، سوزانا ميلر، تر: حسن عيسى، مراجعة: مُجّد عماد اسماعيل، عالم المعرفة، الكويت، دط، 1978م.
- 04\_ طرائق التعليم التي تفضي إلى التعلم، ادريين ماكيرشتر، تر: موسي فايز أبو طه، دار الكتاب الجامعي، غزة-فلسطين، 1434هـ/2009م.

ثالثًا: المعاجم والموسوعات:

- 01\_ كتاب العين معجم لغوي تراثي، الخليل بن أحمد الفراهدي، مراجعة: داود سلّوم وآخرون، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت-لبنان، ط1، 2004م.
- 02\_ المعجم التربوي، فريدة شنان-مصطفى هجري، تصحيح: عثمان آيت مهدي، ملحقة سعيدة الجهوية.
- 03\_ معجم علم النفس و التربية، مجمع اللغة العربية، ج1، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة-مصر، 1984م.
- 04\_ معجم علوم العربية المفصل، مُجد ألتونجي، دار الجيل، بيروت-لبنان، د ط، 2010م.  
موسوعة علماء التربية و علماء النفس، موريس شريل، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، (د ط)، (د.ت).

رابعًا: المجلات:

- 01\_ أثر استخدام الألعاب اللغوية في الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، فتحي طه مشعل الجبوري-زينة طه حسون العبيدي، مجلة التربية والعلم، جامعة الموصل كلية التربية الأساسية، المجلد13، العدد4، 2006م.
- 02\_ أثر استخدام الألعاب اللغوية في منهاج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية، قاسم البري، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد7، عدد1، 2011م.
- 03\_ أثر استخدام اللّعب على تطوير المفاهيم اللغوية والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال، ، مرام فايز المومني، مجلة علوم التربية، العدد2، ج2، أبريل2017م.
- 04\_ أثر الألعاب اللغوية في زيادة الحصيلة اللغوية لدى أطفال الرياض، مُجد عزت عربي، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد32، العدد3، 2010 م.

- 05\_ أثر الألعاب اللغوية في معالجة الصعوبات القرائية، مُجّد محمود حلية-عائشة عبد القادر غنيم، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، الأردن، المجلد16.
- 06\_ أثر ممارسة الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات التعليم الابتدائي، منى سمير حسن الحسني، اشراف: رمضان مُجّد- شرين مُجّد، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد: 15، يناير 2014م.
- 07\_ التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية(دراسة تقييمية)، زكريا الحاج اسماعيل، مجلة حولية كلية التربية، كلية التربية الجامعة قطر، العدد7، 1990م.
- 08\_ اللعب و أثره على عملية التعلم لدى الأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، علي الهاملي أحمد، مجلة كلية التربية طرابلس، جامعة طرابلس، ع6، نوفمبر2016م.
- خامسا: رسائل جامعية و المنشائر الوزارية:
- (أ) الأطروحات و الرسائل الجامعية:
- 01\_ أثر اللسانيات في النهوض بمستوى اللغة العربية، كريمة أوشيش، رسالة ماجستير، بجاية، 2003/2002م.
- 02\_ تقييم التربية التحضيرية، بورصاص فاطمة الزهراء، رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، 2009/ 2008م.
- 03\_ الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، بوطاهري فاطمة الزهراء، بحث لنيل شهادة الإجازة في الدراسات العربية-مساق اللسانيات، جامعة مُجّد الأول، الكلية المتعددة التخصصات، الناظور، 2004م/2005م.
- 04\_ مستوى التحصيل اللغوي عند الطلبة من خلال مذكرات التخرج-موضوعات النحو أمودجا-، أوريدة قرچ، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة مولود معمري، تيزي وزو-الجزائر، (د.س).



ب) مؤتمرات علمية:

01\_ أثر استخدام الألعاب التعليمية في علاج صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال الروضة، نجوى أحمد عبد الله واعر-صفاء مُجَّد على مُجَّد أحمد، المؤتمر العلمي الأول: التعليم و التنمية في المجتمعات الجديدة، جامعة أسبوط، كلية التربية بالوادي الجديد، 5-6 مارس 2006م.

ج) المنشير الوزارية:

- 01\_ الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي و فق النصوص المرجعية و المناهج الرسمية، مُجَّد الصالح حثروبي، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع، عين مليلة-الجزائر، دط، 2012م.
- 02\_ الدليل البيداغوجي لمنهاج التربية التحضيرية، مديرية التعليم الأساسي و اللجنة الوطنية للمناهج، الديوان الوطني للمطبوعات، الجزائر، 2008م.
- 03\_ الدليل البيداغوجي لمنهاج التربية التحضيرية، مديرية التعليم الأساسي و اللجنة الوطنية للمناهج، الديوان الوطني للمطبوعات، الجزائر، 2008م.
- 04\_ الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية.

سادسا: المواقع الإلكترونية:

<https://ar.m.wikipedia.org/wiki/>

01\_ موقع ويكيبيديا

# فهرس الموضوعات

مقدمة.....أ- هـ.

مدخل: مصطلحية الدراسة.

التربية التحضيرية.....03.

الألعاب القرائية.....09.

الاكتساب اللغوي.....10.

الفصل الأول: الإطار النظري

أولاً: ماهية اللّعب:

مفهوم اللّعب:.....17.

خصائص و سمات اللّعب:.....20.

أنواع اللّعب:.....21.

نظريات تفسير اللّعب:.....23.

وظائف اللّعب:.....28.

أهمية اللّعب.....30.

ثانياً: الألعاب القرائية و الاكتساب

الألعاب القرائية

مفهوم الألعاب القرائية.....37.

- 41..... أهمية و فائدة الألعاب القرائية.
- 42..... شروط اختيار الألعاب
- 43..... خطوات و مراحل تطبيق اللعبة القرائية.
- 47..... كيفية تقديم درس قائم على اللعب للأطفال
- 47..... دور المعلم في تنفيذ الألعاب القرائية:
- 49..... أنواع الألعاب القرائية وتصنيفها

#### اللغة والاكساب

- 54..... أهمية اللغة بالنسبة لطفل التحضيري
- 55..... مصادر الحصيلة اللغوية:
- 58..... مظاهر النمو اللغوي بالنسبة لطفل التحضيري
- 60..... دور اللعب في الاكساب اللغوي:

#### الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

- 62..... منهج الدراسة
- 63..... أداة الدراسة
- 68..... خطوات الدراسة:
- 69..... حدود الدراسة

---

70.....	عينة الدراسة.....
71.....	التعريف بالمؤسسات التي أجريت فيها الدراسة.....
77.....	عرض النتائج ومناقشتها.....
92.....	اختبار فعالية لعبة قرائية.....
94.....	نماذج تطبيقية للألعاب القرائية على أطفال التربية التحضيرية.....
ز-ح.....	خاتمة.....
106.....	قائمة الملاحق:.....
159.....	قائمة المصادر والمراجع.....
167.....	فهرس الموضوعات:.....

## ملخص الدراسة:

تناولنا في بحثنا الألعاب القرائية ومدى تأثيرها على الاكتساب اللغوي لدى الأقسام التحضيرية ، فأبرزنا المفاهيم الأساسية المتمثلة في : المرحلة التحضيرية، اللعب ، الألعاب القرائية، والاكتساب اللغوي. وبيّنا أهم العناصر المنطوية تحت كل عنوان مما سبق ذكره. ثم في الجانب التطبيقي تحرينا هذا الأثر انطلاقا من زيارتنا الميدانية المتكررة للأقسام التحضيرية من خلال الملاحظة والمقابلات واختبار الألعاب القرائية على عينة من تلاميذ قسم التحضيري، لنخلص أخيرا إلى مجموعة من النتائج ذكرت في خاتمة البحث.

**الكلمات المفتاحية:** الألعاب القرائية، الاكتساب اللغوي، المرحلة التحضيرية.

## Le résumé d'étude / la synthèse:

Dans notre recherche on a traité un thème très important dans l'apprentissage de l'apprenant qui est " les jeux de la lecture" et ses effets dans l'assimilation linguistique .chez les classes préparatoires. On a déterminé les termes suivantes:la phase préparatoire, le jeu , les jeux de la lecture et l'assimilation linguistique . Et dans l'aspect pratique, on a visité plusieurs fois des classes préparatoires et à partir des observations et des interventions on a appliqué ce genre des jeux sur quelques apprenants Et on a cité les résultats obtenus dans la conclusion de ce travail

**Les mots clés:** les jeux de la lecture, l'assimilation linguistique, et la phase préparatoire

## The summary of the study :

We discussed reading games and their impact on linguistic achievement in the preparatory sections. We sought to highlight the basic concepts of: the preparatory stage, play, reading games, and linguistic achievement. We indicated the most important elements under each heading of the aforementioned. Then, in the applied side, we investigated this effect, starting from our repeated field visits to the preparatory departments through observation, interviews and reading games test on a sample of students from the preparatory section, to finally come to a set of results mentioned in the conclusion of the research.

**Key words:** Reading Games, Linguistic Achievement, Preparatory Stage.